

اعلن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج ان السفارة البريطانية ستفتح قريباً مركزاً في بغداد لتسلم طلبات التأشيرة البريطانية مباشرة من بغداد لتسهيل إجراءات السفر والتنقل بين البلدين، بحسب بيان لوزارة الخارجية العراقية. وذكر بيان رسمي أن وزير خارجية بريطانيا وليم هيج، استقبل وزير الخارجية هوشيار زيباري والوفد المرافق له. وجرى خلال المباحثات "استعراض العلاقات العراقية-البريطانية وسبل تطويرها خلال تشييد لجنة عمل وزارية عليا لمتابعة تفعيل العلاقات الثنائية على وفق المصالح المشتركة والاستفادة من المعرفة والخبرة البريطانية في مشاريع الإعمار والتنمية". وبحثت الحاجة إلى "تسهيل إجراءات السفر والتنقل بين البلدين ومراجعة نواحي إرشادات السفر للبريطانيين في العراق"، حيث أكد وزير خارجية بريطانيا بأن السفارة البريطانية "سوف تفتح قريباً مركزاً في بغداد لاستلام طلبات التأشيرة البريطانية مباشرة من بغداد".

# العراقي المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

20 صفحة

عزمت علي ان اكون مجتهدا الي الغاية القصوي لانني اعلم ان ليس لي موهبة

«رينولدز»

رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير  
علي الدراجي

Issue No (303) Thu 12 July 2012

www.almustakbalpaper.net

معمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

السنة الثانية العدد (303) الخميس 12 تموز 2012

## تقريباً جداً المستقبل تكشف اكبر عملية تجسس يقوم بها وزير عراقي بالتواطؤ مع شركة تابعة لمسؤول كبير

ويكيليكس عراقي سيسبب «هزة سياسية» كبيرة في أروقة السلطة والساسة

## طاقم شبابي يتهياً لاقتحام بوابة الحكم في العراق بدعم اميركي مباشر !!



مصدر سياسي لـ المستقبل: تقرير

عنان سيكون ايجابياً أمام مجلس الأمن

3 ص



النواب سيقدم طلباً باستجواب المالكي..  
وعلاوي متردد بسبب مفاجآت «محرجة» !!



3 ص

إنشقاق السفير السوري في بغداد عن دمشق

3 ص

نيويورك تايمز: السعودية قمعت تظاهرات القطيف بالسلاح والمال !!

3 ص

## تقريباً جداً المستقبل لماذا رفض رئيس الوزراء عرضاً مالياً خيالياً يصل الى ملايين الدولارات يومياً؟!!

«الخط متخلفة وغير معتمدة دولياً»

مصدر لـ المستقبل: القيادات الأمنية علاقات لا كفاءات !!



آب المقبل.. انجاز  
جسر التنمية العائم  
بالبصرة الملاحية

3 ص

عقود البصرة: الكهرباء والبلديات لم تقدا

6 ص

أي مشروع للعام 2012

منح الأرامل 5% من الوحدات السكنية..

والثلاثاء المقبل آخر موعد للتقديم

2 ص

مقترح لتعديل رواتب شهداء الأجهزة الأمنية

واحتسابها بنسبة 100% من الراتب الاسمي

المركزي غير جاد في إجراءات تحسين

سعر صرف الدينار

المستقبل العراقي/ خاص

قال مصدر اميني ان «البيات العمل داخل الأروقة الحكومية ولاسيما الأمنية تعتمد على إجراءات قديمة»، لافتاً إلى أن «هذه الإجراءات غير معتمدة دولياً». وعزا المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، لـ«المستقبل العراقي» ذلك إلى «عدم مواكبة المسؤولين آخر التطورات في المجالات الأمنية»، واصفاً إياهم بأنهم «ليسوا من

المستقبل العراقي/ خاص

المستقبل العراقي/ خاص

أصحاب الكفاءات بل من أصحاب العلاقات»، حسب قوله. وأكد المصدر أن «هناك دوائر خاصة بهؤلاء المسؤولين تنشط بعزل الكفاءات وإبعادها عن مراكز صنع القرار ليحافظوا على مناصبهم خوفاً من أن يتم استبدالهم»، لافتاً إلى أن «بعض هؤلاء المسؤولين الأمنيين لا يتوانوا عن تصفية من يثبوتون جدارة في عملهم ليضمنوا بقاءهم في مناصبهم»، مشيراً إلى أن «هذه

وساطة تركية بوجي سعودي

نمر القطيف مقابل الهاشمي لـ «إخمد» ثورة التغيير !!

المستقبل العراقي/ خاص

كشف مصدر دبلوماسي عن «تحرك دبلوماسي تركي تجاه السعودية»، لافتاً إلى أن «وسيطاً تركيا أو وصل رسالة للحكومة العراقية نقل فيها استعداد السعودية لإطلاق سراح الشيخ نمر النمر مقابل إسقاط التهم الموجهة عن نائب رئيس الجمهورية المطلوب للقضاء طارق الهاشمي».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن «السعودية بدأت تضغط على الحكومة العراقية باستعمال الضغط على المكون الشيعي في السعودية»، مبيناً أن «الشيعية في السعودية يعانون وضعاً سيئاً ومحاولة لاستئصالهم بشتى الوسائل». وأبدى المصدر استغرابه من «سكوت المنظمات الدولية عن حق هذه الفئة»، متهماً إياها بأنها «تخصص جهودها كلها لدعم فئة إرهابية معروفة عالمياً وهي منظمة خلق».



الشيوعي العراقي بتكليف روسي يلعب

دور الوسيط لإنقاذ سوريا

المستقبل العراقي/ خاص

قال مصدر دبلوماسي مطلع أن «الحزب الشيوعي العراقي يلعب دوراً وسيطاً في القضية السورية»، لافتاً إلى أنه «كلف بالوساطة من قبل الحكومة الروسية». وأكد المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن «الحزب الشيوعي ينقل الآراء وينفذ بعض البرامج التي تعالج الملف السوري»، مبيناً أن «هذه الوساطة هي سر التقارب بين الشيوعي واتلاف دولة القانون مؤخراً». من جانبه، قال مصدر مقرب من الحزب الشيوعي إن «بعض قيادات الحزب كلفت بتنفيذ برنامج روسي لإنقاذ الملف السوري ومساعدة نظام الرئيس بشار الأسد»، مضيفاً أن «تلك القيادات تعمل مع بعض الأحزاب الشيعية من أجل تنفيذ بعض البرامج الخاصة التي قد تحول دون حصول ما لا تحمد عقباه في سوريا»، مبيناً أن «إيران أيضاً دخلت على خط اللقاءات».



المراعي  
Almarai

جودة تستحق الثقة

لأطباق شهية!



www.almarai.com

# أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم.. وسغب مظلوم!

التعليق السياسي/ غانم عريبي

هذا كلام لأمر المؤمنين علي بن ابي طالب "عليه السلام" وهو في عمقه يمثل أقوى إشارة فكرية وصيحة رسالية في أن لا يقف العالم إلى جانب المظلوم حيث تنتفي العلاقة بين الحاكم والمحكوم فلا حاجة تقضى لحاكم ولا عمل حسن لعالم أن يرفع بين يدي الله عز وجل.. وقد تنتفي الحاجة للعالم إذا لم يجد الحلقة المفقودة بين دوره في رد الظالم ودور مماثل في الوقوف إلى جانب المظلوم.

من الواجبات الملغاة على العالم ان يكون منتبها لمواطن الخلل التي تحصل في حياة التيار الإسلامي والدولة الوطنية وان يتعاطى مع الأمر كما لو انه يستعيد صورة تيار الدعوة الأول حيث النزاهة صورة الحاكم والنتيجة من الزلزال والترف عن مهابط العقود الفاسدة ميزة الموظف المسؤول والتواضع والترابية والشراكة في كل شيء على خلفية "وامرهم شورى بينهم" القاعدة التي تؤشر إلى رسوخ الفكرة وحيوية الرؤية. لا ينبغي لعالم أن يمارس طريقة معينة في دعم أحد على حساب المصالح الحيوية للتيار الإسلامي ووحدة الجماعة المؤمنة واتجاه الأفكار السائدة على خلفية حماية الطائفة والدين والاسلام وكيفية ادارة شؤون المسلمين في كافة انحاء العالم وان يكون العالم الفقيه

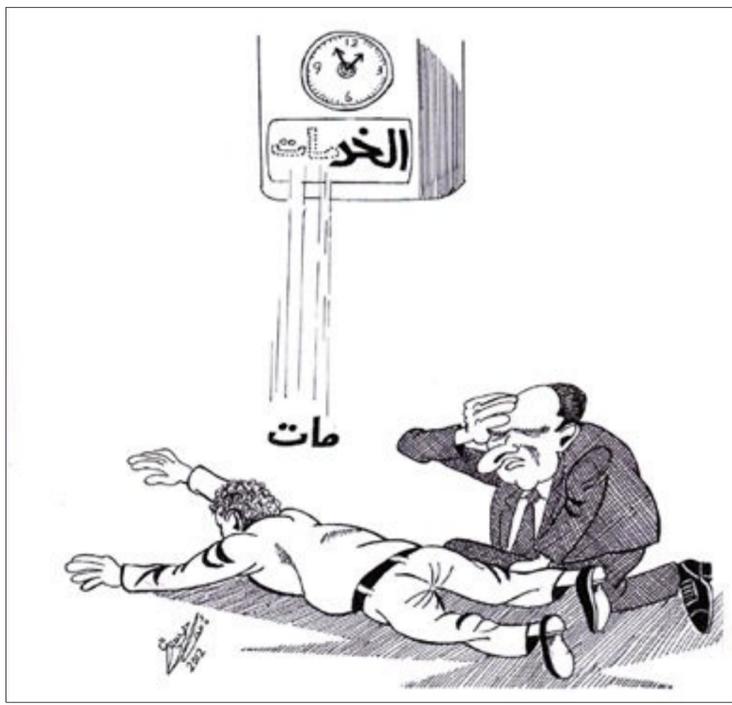
الجامع للشرائط القائد في أمته وشعبه وناصرة الإنكار الحضارية للإسلام وصاحب أول مسلة قيام دولة للإسلام لجميع الأمة دون أن يغلب هم امة على هم الأخرى وقد تكون الأمة الأخرى أقوى وأشرس في الهم من امة الفقيه الأولى.. ومصالح الإسلام أقوى من مصالح الأفراد والأشخاص والعناصر والأحزاب التي تحمل رؤية أحادية او مشروعاً لبناء خرسانات المال والجاه والسلطان على حساب قيمة فكرة العطاء في الإسلام وكفاية المسلمين والقاعدة الإسلامية تنفي قاطعاً قيام امبراطوريات مالية لصالح الفرد أو فساد المتدين المسؤول على حساب قيمة النزاهة وبراءة ذمة الوزير والمسؤول الكبير في الدولة من مال الناس.

والعالم النزيه الذي يمارس فعله في إدارة شؤون المسلمين يجب أن لا يتعامل مع الشأن الوطني العراقي الداخلي بذهنية اقليمية لان الأقملة ضد أممية الإسلام فيحرص على مصالح أمته ويدافع عنها ويتخلى وقت الضرورة والناس جيع والعطالة والبطالة تضرب أطنابها وأمر الأمة رجراج وكان الأمة في زمن الغيبة وحضور الإمام أمتان.. امة مخدمة بخصوص الشريعة ولوائح القانون وامة مسحوقه.. خادمة.. من واجبات العالم تنيبه أئمة السياسة وقادة البلد إلى الضرورات والحاجات والمقاصد الاجتماعية لان

غاية الحكم خدمة الناس ولا مكان تحت الشمس لدولة مخدمة او حاكم يخدمه الناس تحت غطاء شرعية صناديق الاقتراع وحق الأغلبية في التمتع بحقوق الحكم وهو عنهم لاه لا تربطه بهم خدمة او وقفة او لحظة مكاشفة ولا يرون منه سوى ما تراه عيون آلاف المشاهدين وهو يطل من على مربع الصورة التلفزيونية والمزاج عصبى والأوراق متناثرة على الطاولة وهموم البقاء على الكرسي اكبر من هموم العناية بالناس واكبر الخطايا التثبيت بالكرسي دون التثبيت بالحقوق المدنية في الإسلام.

اما السكوت على الظلم وتجاوز آلام المحرومين والتهاكك على المفاسد وهي الوجه الآخر للعقود وما يمكن أن يستحصل من فائض المشاريع الاستثمارية العلاقة لزيادة إثراء الجهة او الكيان الانتخابي او السياسي فهو سكوت على الكبائر.. فكيف والكبيرة تتم مصالح الناس الحيوية والأهم الإنسانية وريغيف الخبز الذي يشح في المناطق النائية ويتحسد مع اللحوم الحمر وغشاء الألبان في أعالي المناطق الخضراء!؟

إن الأمة يطربها ويشجعها على الخير هذا التدخل الإيجابي للفقيه في الشأن العام ولا يسعدنا أن تتدخل أجهزة الأمن او المخابرات او رجال يتنمون إلى جهاز الفقيه في شؤونها لان رجال الأمن يقيسون المسائل والقضايا برؤية الأمن



كاريكاتير

فؤاد حسون

## المالية والأمن والدفاع رجباً به

### مقترح لتعديل رواتب شهداء الأجهزة الأمنية واحتسابها بنسبة 100% من الراتب الاسمي

النائب عن التحالف الكردستاني حسن شهاد وزيرتي الداخلية والدفاع لا تتناسب مع الظرف الاقتصادي الذي تعيشه الأسرة العراقية، مشيراً إلى انه من المفترض ان تحصل تلك الأسر على رواتب كاملة مع الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها في حياتهم. وأكد أمين على إن لجنته تعمل على تحسين الوضع المعيشي لهذه الشريحة التي فقدت معها جراح قيامه بواجبه، لافتاً إلى أن أقل ما يمكن تقديمه لأسرهم هو تحسين وضعهم المعيشي. وعدّ الرواتب التي تتقاضاها أسر أولئك الشهداء، وبالبلغة ٨٠٪ من الراتب الاسمي، أمراً "غير عادل"، مبيّناً ان البعض منهم متزوج وله أطفال عدة، بينما بعض الآخر غير متزوجين، منتقداً أن يحصل جميعهم على المقدر ذاته من الرواتب.

إلى السلطة التنفيذية في حال وصوله إليها، بهدف إبداء الرأي ومنح القضية غطاء قانونياً. وقالت عضو اللجنة المالية النائبة نجيب إن مجلس النواب "لا يعارض أي قرار يخدم الشعب"، لافتة إلى أن "التقديرات الحالية هي التي تقيد الجميع في المسائل المتعلقة بالموازنة". وأشارت إلى ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها البلد تستوجب اتخاذ خطوات تساعد اسر الشهداء على التمتع بوضع اجتماعي مناسب. وفي الوقت الذي دعت فيه عضو لجنة الشهداء والسجناء النيابية أمل عطية الناصري، الحكومة إلى تشكيل مؤسسة لرعاية أسر شهداء الإرهاب، طالبت لجنة الأمن والدفاع بأن تحصل أسرهم على رواتب كاملة مع الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها في حياتهم. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع

نائب عن التحالف الكردستاني حسن شهاد وزيرتي الداخلية والدفاع لا تتناسب مع الظرف الاقتصادي الذي تعيشه الأسرة العراقية، مشيراً إلى انه من المفترض ان تحصل تلك الأسر على رواتب كاملة مع الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها في حياتهم. وأكد أمين على إن لجنته تعمل على تحسين الوضع المعيشي لهذه الشريحة التي فقدت معها جراح قيامه بواجبه، لافتاً إلى أن أقل ما يمكن تقديمه لأسرهم هو تحسين وضعهم المعيشي. وعدّ الرواتب التي تتقاضاها أسر أولئك الشهداء، وبالبلغة ٨٠٪ من الراتب الاسمي، أمراً "غير عادل"، مبيّناً ان البعض منهم متزوج وله أطفال عدة، بينما بعض الآخر غير متزوجين، منتقداً أن يحصل جميعهم على المقدر ذاته من الرواتب.

المستقبل العراقي / متابعة

قالت عضو اللجنة القانونية النيابية ندى السوداني إن تعديلاً سيُجرى على قانون ضحايا الإرهاب، ويضمنهم شهداء الأجهزة الأمنية، ويتم بموجب استثناء رواتبهم التقاعدية عن الآخرين، مشيرة إلى إمكانية احتساب رواتبهم بنسبة ١٠٠٪ من الراتب الاسمي. وأوضحت السوداني إن الراتب الحالي لشهداء الأجهزة الأمنية يحتسب حالياً بنسبة ٨٠٪ من الراتب الاسمي، فيما يقضي التعديل برفع النسبة إلى ١٠٠٪. وبيّنت السوداني إن هناك خلافاً يدور في مجلس النواب بشأن احتساب الزيادة على أساس الراتب الاسمي أو بإضافة المخصصات. إلى ذلك، أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب إنها ستُرسل هذا المقترح

## ممثلو العراقية في كندا وأميركا والمكسيك يعلنون انسحابهم

المستقبل العراقي / خاص

اعلن ممثلو القائمة العراقية في دول اميركا وكندا والمكسيك انسحابهم من القائمة بشكل كامل بسبب "تغليبها المصالح الفئوية والحزبية والسماح للجنة الخارجية بالهيمنة على قرارها السياسي". وذكر بيان صدر عن ممثلي القائمة أمس ان "وعود العراقية وأفعالها باتت مجرد شعارات اثبتت زيفها في الواقع ولم تتطّل على أبناء الشعب العراقي"، وتابع البيان "ان الطريقة التي حاولت بها العراقية ان تستند اليها لحل الخلافات مع الكتل هي الاعتماد على اللجنة الخارجية التي تريد للعراق ان يبقى ضعيفا ومفككا فضلا عن تعامل العراقية غير المسؤول مع ملفات الإرهاب الذي يطال أبناء الشعب العراقي". وأضاف ان "العراقية تتبع النهج الطائفي في ادارة مكاتبتها في الداخل والخارج فضلا عن سيطرة افكار النظام المفقور على أفكار قادة العراقية". ولفت البيان إلى ان "الشعور بالمسؤولية تجاه العراق وابطائه هو الدافع في انسحاب ممثليها في كندا والمكسيك وأميركا".

## العراقية

## نائب: المركزي غير جاد في إجراءات تحسين سعر صرف الدينار

المستقبل العراقي / بشرى الشمري

طالب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عزيز شريف المياحي البنك المركزي العراقي باتخاذ إجراءات حقيقية للحد من الارتفاع غير المقبول بسعر صرف الدينار مقابل الدولار. وقال المياحي في بيان له تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس ان البنك المركزي العراقي "غير جاد في الإجراءات التي يقوم بها للحد من الارتفاع غير المقبول بسعر الدينار مقابل الدولار والتي نعدّها إجراءات روتينية غير مجدية ولا يمكن الوصول من خلالها لحلول حقيقية". وأضاف ان البنك المركزي العراقي "مطالب اليوم باتخاذ إجراءات عملية وسريعة من خلال محاسبة ومتابعة المصارف التي تم تخويلها بالصراف بشكل أكبر دقة واستبدال وإقالة بعض المتنفذين في البنك المركزي الذين يتلاعبون بسعر الصرف". وتابع: "ان سمسارة السوق أصبحوا يتلاعبون بسعر الدولار في السوق دون محاسبة"، داعياً البنك المركزي إلى "الكف عن التصريحات العقيمة والتحرك بشكل أكثر واقعية من خلال العمل المدروس والملموس على ارض الواقع".

## الموافقة على منح الأرامل 5% من الوحدات السكنية.. والثلاثاء المقبل آخر موعد للتقديم

مؤكدة أن أسعار هذه العقارات زهيدة جداً، وبالتالي فإنها لا تشكل عبئاً على الأرملة المستفيدة منها. وذكرت ان يوم الثلاثاء المقبل هو آخر موعد للتقديم، وبعده تجري القرعة وترسل الفائزات إلى وزارة الإعمار والإسكان. من جانبها، قالت وزيرة الدولة لشؤون المرأة ابتهاج الزبيدي ان تلك الوحدات المخصصة للأرامل تقع داخل المجمعات السكنية الخمسة التي تنفذها وزارة الإعمار والإسكان حالياً.

وفيما أوضحت ان شريحة الأرامل تعد الأكثر فقراً في المجتمع لأنهن معيلات لعوائل كبيرة وأغلبهن لا يمكن تحصيل دراسيا يؤهلن لإيجاد فرص عمل مناسبة، أكدت الزبيدي إن التوزيع سيكون وفق آلية القرعة حصراً، ولن تكون هناك أية استثناءات مهما كان الحال. وقالت ان القرعة ستضمن توزيعاً عادلاً ومنصفاً وشفافاً، لافتة إلى أن القرعة ستجرى بشكل علني وبحضور وسائل الإعلام، وتنص تعليمات التقديم على هذه

مؤكدة أن أسعار هذه العقارات زهيدة جداً، وبالتالي فإنها لا تشكل عبئاً على الأرملة المستفيدة منها. وذكرت ان يوم الثلاثاء المقبل هو آخر موعد للتقديم، وبعده تجري القرعة وترسل الفائزات إلى وزارة الإعمار والإسكان. من جانبها، قالت وزيرة الدولة لشؤون المرأة ابتهاج الزبيدي ان تلك الوحدات المخصصة للأرامل تقع داخل المجمعات السكنية الخمسة التي تنفذها وزارة الإعمار والإسكان حالياً.

وفيما أوضحت ان شريحة الأرامل تعد الأكثر فقراً في المجتمع لأنهن معيلات لعوائل كبيرة وأغلبهن لا يمكن تحصيل دراسيا يؤهلن لإيجاد فرص عمل مناسبة، أكدت الزبيدي إن التوزيع سيكون وفق آلية القرعة حصراً، ولن تكون هناك أية استثناءات مهما كان الحال. وقالت ان القرعة ستضمن توزيعاً عادلاً ومنصفاً وشفافاً، لافتة إلى أن القرعة ستجرى بشكل علني وبحضور وسائل الإعلام، وتنص تعليمات التقديم على هذه

ستقوم الحكومة بدفع نصف قيمة العقار لكل وحدة سكنية يتم تخصيصها لإحدى الأرامل. أما النصف المتبقي فيتم تقسيطه لمدة ٢٥ سنة وبطريقة الدفع المبسط،



المستقبل العراقي / متابعة

وافق مجلس الوزراء على منح شريحة الأرامل في البلاد ٥٪ من الوحدات السكنية المنفذة عبر الحكومة، على أن يُدفع نصف سعر الوحدة من موازنة الحكومة. وقالت رئيسة منظمة أرامل العراق سارة صلاح الدين إن جهوداً حثيئة بذلتها جهات عدة من أجل استحصال هذا القرار، موضحة إن وزارة الدولة لشؤون المرأة واحدة من تلك الجهات، إضافة إلى جهات أخرى ساندت. ولقّبت صلاح الدين إلى إن المشروع وآلية القرار ستستمر مع استمرار مشاريع الإسكان المنفذة من قبل الحكومة.

وقالت إن حصة الأرامل في عموم المجمعات ستبلغ أكثر من ٣٠٠ وحدة سكنية في بغداد وبقية المحافظات، معربة عن أملها في زيادة النسبة مع زيادة عدد المجمعات التي تنفذها الحكومة. وأضافت صلاح الدين:

## النجدة تضبط سيارتين مطلوبتين في الأعظمية وشارع المطار

المستقبل العراقي / خاص

ضبطت دوريات النجدة سيارتين مطلوبتين وألقت القبض على حائزتهما في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد. وأفاد مصدر أمني لـ"المستقبل العراقي" ان دوريات النجدة وفي أثناء تنفيذها ممارسات أمنية تمكنت من ضبط سيارتين مطلوبتين وألقت القبض على حائزتهما في منطقتي الأعظمية وشارع المطار. وأوضح المصدر ان المركبتين المضبوطتين صادر بحقهما مذكرات قبض وتم تسليمهما مع الحائزين إلى الجهات المختصة. كما ألقت دوريات شرطة النجدة القبض على شخص مطلوب للقضاء بجنوب غربي بغداد. وذكر مصدر أمني ان إحدى دوريات النجدة المتمركزة في منطقة حي الجهاد تمكنت من اعتقال شخص مطلوب للقضاء العراقي وصادر بحق مذكرة قبض. وأوضح المصدر ان عملية القبض على المطلوب استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة وتم تسليمه إلى الجهات المختصة في سياق مشابه، ألت دوريات النجدة القبض على شخص يتاجر بالحبوب المخدرة في منطقة البيع جنوب العاصمة. وأفاد المصدر ان دوريات النجدة المنتشرة في منطقة البيع تمكنت من اعتقال شخص يتاجر بالحبوب المخدرة وضبط كمية من الحبوب التي كانت بحوزته في منطقة البيع شارع ٢٠. وأضاف ان عملية القبض على الشخص المذكور تمت بعد ان نفذت دوريات النجدة ممارسات أمنية في المنطقة المذكورة وتم تسليمه مع المضبوطات إلى أحد المراكز الأمنية القريبة.



إضاءات ..

## مجلس الأمن الوطني في إقليم كردستان!!



الدكتور علي التميمي رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية ALITAMIMI5@yahoo.com

على عزل كل إدارات ووزارات الحكم المحلي عن التشاور والإشراف من قبل الحكومة المركزية

٨- قيام إدارة إقليم كردستان بفرض العرقابين الذين يزورون محافظة الكركي، وهو إجراء غير دستوري، ويخل بالوحدة الوطنية والمفهوم الفدرالي

٦- قيام إدارة الإقليم بفتح مكاتب من القضايا التي صدرت من بعض الكتل الأرملة السياسية بين الكتل وأحزاب السلطة منذ شهرين، بل منذ انتخابات عام ٢٠١٠ وإلى الآن؟ فماذا يعني هذا؟

والمنتخب لما يجري في إقليم كردستان

مؤخراً باللغة الكردية والعربية بالإضافة إلى اللغة الانكليزية مما يسبب ببعض الاحراجات لحاملي ذلك الجواز لدى بعض الدول التي تعتبر قانونية كل جواز سفر بلغتين فقط؟

٧- ما كتب في الدستور العراقي حول استعمال لغتين أو أكثر في المؤتمرات والمخاطبات الرسمية، وهي صيغة تكلف الدولة كثيراً من الإنفاق والأعباء وضباع الجهود في ما لا لزوم له؟ وطهرت إجراءات وتطبيقات لم تكن موجودة في الدستور من قبل إدارة إقليم كردستان العراق نشير لها على الشكل الآتي:-

١- تسمية وزارة باسم وزارة "البيشمركة" أخذت تفسيرات متعددة منها "حرس الحدود" وروايتها من الدولة المركزية وهي حالة مخالفة للدستور الذي يحرم الميليشيات ويجصر السلاح بيد الدولة من خلال الجيش والقوى الأمنية التابعة للدولة المركزية.

٢- تسمية ما يسمى بممثل اقليم كردستان في اللغة الكردية والعربية

١- ما ثبت في الدستور العراقي الذي كتب تحت الاحتلال بان إقليم كردستان يبقى على خصوصيته القائمة قبل التغيير؟

٢- ما كتب في الدستور العراقي عن ما سمي بالمناطق المتنازع عليها، وهو اصطلاح غريب على مفهوم الدولة بصياغتها القانونية، وغريب على مفهوم المواطنة للعراقيين

٣- ما كتب في الدستور العراقي في نسخته الأولى: يحق لثلاث محافظات رفض ما أجمعت عليه المحافظات الأخرى؟

٤- ما كتب في الدستور العراقي: يحق لكل محافظة أو إقليم فتح مكاتب في السفارات العراقية.

٥- ما كتب في الدستور العراقي: يحق لكل محافظة أو إقليم إصدار عملة ورقية بلغته؟ وهو أمر غير متعارف عليه لدى فدراليات العالم.

٦- ما كتب في الدستور يحق لكل محافظة أو إقليم إصدار جواز سفر بلغته، وفعلت تم إصدار الجواز العراقي

اجتماعات اربيل الأخيرة، واجتماعات النجف بالنسبة للجزئين الكرديين هو لإقناع النجدة التي مفادها: لا فائدة من الانتظار غير المثمر للعمل مع الكتل والأحزاب العراقية العربية المختلفة في ما بينها، وربما يكون التعليق الذي صدر على شكل مزحة من السيد جلال الطالباني عندما دعي للقاء في الكوفة: " فقال: "أخشى أن تكون هذه الدعوة كدعوة الإمام الحسين من قبل أهل الكوفة"؟

وحتى لا يتشعب بنا الحديث وهو ذو شجون في مثل هذه الحالات التي تغرد خارج السرب الوطني والتزاماته التي تخلت عنها بعض القيادات الكردية عندما أعلنت وبكل وضوح أنها غير معنية بالصرع العراقي الإسرائيلي وذلك تبريراً للعلاقات والزيارات التي تمت بينها وبين الكيان الصهيوني، وتكتنبا بغرابة وكتب غيرنا الشيء الكثير وهي موثقة.

ويمكن إيجاز تلك التأسيسات الانفصالية على الشكل الآتي:-

العراق من حركة تجاه إنشاء الدولة الكردية المستقلة ونواقتها في العراق يدر أكثر من غير ما معنى ظهور المجلس الوطني الكردي في هذه الأيام؟

وإذا أضفنا تصريح وزير الطاقة في إقليم كردستان العراق السيد هورامي في مؤتمر الطاقة الذي عقد قبل أيام في تركيا والذي قال فيه: سيقيم إقليم كردستان بتصدير النفط مباشرة إلى تركيا أي بعد سنتين، ولا يتوقف الأمر على هذه الإضافة وإنما هناك في الواقع إضافات كثيرة مسكوت عنها لأسباب كثيرة كتبتنا عنها وحذرنا من عواقبها، ولكن: لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي؟

ومن تلك التأسيسات المبكرة للانفصال الذي أعلن عنه السيد مسعود البارزاني بمناسبة أعياد النوروز لهذه السنة وجعلها بعنوان استفتاء مرجح حدوثه لما بعد الشهر التاسع من هذه السنة أيضا

ولمن يقرأ السياسة جيدا، فان

عندما أعلن السيد مسعود البارزاني إنشاء مجلس الأمن الوطني في إقليم كردستان العراق برئاسة نجله الأكبر مسرور البارزاني ونائبه من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتأسسه السيد جلال الطالباني رئيس جمهورية العراق الذي أصبحت السلطانية مقرا دائما لإقامته؟

هذا الخبر ربما لم ينتبه له الكثيرون؟ وبعض التعليقات التي صدرت من بعض الأفراد وليس الجهات لم يتوقف عندها الإعلام كما توقف عند احتفال نقابة الكردية المعارضة لسياسة الحزبين الكرديين في إقليم كردستان.

والإعلان عن تأسيس مجلس الأمن الوطني في إقليم كردستان يأتي في خضم الأزمة السياسية بين الكتل وأحزاب السلطة منذ شهرين، بل منذ انتخابات عام ٢٠١٠ وإلى الآن؟ فماذا يعني هذا؟

والمنتخب لما يجري في إقليم كردستان

# مجلس الوزراء يوافق على بيع مجمعات سكنية لشاغليها بخمس محافظات

## المستقبل

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

صحيفة يومية سياسية مستقلة

بغداد / المستقبل العراقي

وافق مجلس الوزراء امس على بيع مجمعات سكنية لشاغليها بخمس محافظات، فيما أكد أن البحث والتأمين عن المجمعات الأخرى جار.

وقال الأمين العام للمجلس علي العلاق إن "مجلس الوزراء وافق على بيع مجموعة من المجمعات السكنية لشاغليها في محافظات بغداد والبصرة والانباء ونيوى والديوانية"، مبينا أن "البحث والتأمين عن المجمعات الأخرى جار".

وأضاف العلاق أن "هذه المجمعات المشمولة بهذا القرار، هي دور المعاقين بمنطقة البيع ببغداد والسكر والخمير وشركة الأدوية بالموصل، ومختبرات كبريتات المشراق وناحية الجبيلة بالبصرة، فضلا عن دور الحرية بمدينة الرمادي مركز محافظة الانبار"، وكان مجلس الوزراء وافق في الـ١٢ من آذار الماضي، على بيع الوحدات السكنية في بغداد لشاغليها، مبينا أن تلك المجمعات تقع بمناطق الطابية والبتاوين والدورة وزبون.

يذكر أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء أصدرت، في نيسان عام ٢٠١١، كتابا موجها إلى دائرة عقارات الدولة التابعة لوزارة المالية، يتضمن بيع شقق مجتمعي الصالحية وأبو نواس السكنيين إلى العراقيين الذين خصصت لهم الشقق بصورة رسمية وإخلاء المتجاوزين عليها.

Issue No (303) Thu 12 July 2012

www.almustakbalpaper.net

السنة الثانية العدد (303) الخميس 12 تموز 2012

## الحكيم: هناك تدخلات خفية

### لزعزعة أمن العراق



بغداد / المستقبل العراقي

تدارس رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم مع امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني سعيد جليلي الاوضاع السياسية في العراق والمنطقة، وذكر بيان المكتب الاعلامي للمجلس الاعلى ان الحكيم التقى جليلي في طهران، وشدد خلال اللقاء على وحدة العراق والتعاون البناء بين طوائفه ومكوناته، مشيرا الى التدخل الخفي والمباشر للقوى الاجنبية للمساس بمسيرة احلال الامن والاستقرار في العراق.

وتابع الحكيم ان "تجارب سنوات عدة من التعاطي البناء بين القوميات والاطراف العراقية المختلفة لارساء الاستقرار والامن في العراق، قد كشفت عن آفاق واضحة من تحقيق التطور والازدهار للشعب العراقي".

من جانبه، اشاد جليلي باداء الحكومة العراقية في السيطرة على الوضع الامني، معربا عن امه في ان يصبح الاهتمام بالخدمات العامة الخطاب الغالب لجميع التيارات، وشدد على اهمية الدور الاقليمي والدولي لبغداد، مشيرا الى رئاسة العراق لجامعة الدول العربية وتأثيرها في الامن الاقليمي. وابدى جليلي ارتياحه لاجتياز العراق المشاكل الامنية والسياسية في نطاق سيادة الديمقراطية الحقيقية، منوها بالاجراءات المهمة والناجحة التي اتخذتها الحكومة العراقية لقرار الامن والاستقرار.

## نائب: أطراف في التحالف ترغب

### باجراء انتخابات مبكرة

بغداد / المستقبل العراقي

بين النائب عن التحالف الوطني عامر الفايز، وجود بعض المكونات في التحالف ترغب باجراء انتخابات مبكرة في حال رفضت الكتل السياسية الاصلاحات التي قدمها الوطني، وليس جميع التحالف مع إجراء الانتخابات، وقال الفايز إن "لجنة الاصلاح التي شكلها التحالف الوطني ستعقد لقاءات مع الكتل السياسية لمناقشة ورقتها التي أعدتها، مبينا: أن الورقة فيها فقرات مهمة للإشكالات السياسية الحالية، ومنها حسم تسمية مرشحي الوزارات الأمنية وقادة الفرق، وكذلك اقرار القوانين المهمة داخل مجلس النواب".

وأشار إلى أنه "في حال تم رفض الكتل السياسية ورقة الاصلاح، فان التحالف سيدرس قرار الرفض وأسبابه من الناحية الدستورية"، مشدداً على وجود رغبة لبعض مكونات التحالف الوطني باجراء انتخابات مبكرة لرفض الكتل ورقة الاصلاح وليس جميعها.

## خطة جديدة لنشر نقاط التفيتش في بغداد

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت قيادة عمليات بغداد أمس عن اعتمادها خطة جديدة لنشر نقاط التفيتش في العاصمة بعد أن رفعت نصف ما موجود من نقاط التفيتش الثابتة، مشيرة إلى أن النقاط الجديدة أثمرت عن إلقاء القبض على الكثير من المظلومين، وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد العقيد ضياء الوكيل إن "قيادة العمليات اتخذت خطة جديدة بالتعامل مع نقاط التفيتش من خلال نشر مفارز مشتركة متحركة في شتى مناطق العاصمة وهي آليات جديدة تعتمد في معالجة الموقف الأمني".

وأوضح أن "هذه النقاط تضم عدة أطراف منها مديرية الانضباط العسكري وهي التي تأخذ على عاتقها التعامل مع ارتال المسؤولين والعسكرية وشركة النجدة التي لديها جهاز كومبيوتر مرتبط بالحاسبة المركزية وعليها أسماء المظلومين والمشتبه بهم وأوامر إلقاء القبض، فضلا عن مديرية المرور العامة التي يقع على عاتقها ضبط المركبات المطلوبة".

## أطراف عراقية أيدت ضربة عسكرية لدمشق وسط معارضة الوطني

### مصدر سياسي لـ المستقبل : تقرير عنان سيكون ايجابياً أمام مجلس الأمن



## النواب سيقدم طلباً باستجواب المالكي.. وعلاوي متردد بسبب مفاجآت «محرجة» !!

«البرلمان يرفض أن يرسل الطلب ويحدد فيه اسم الجهة المستجوبة سواء كانت لجنة أو فرداً من النواب»، موضحاً أن «هذا الأمر لم يحسم بعد»، منوهاً به، يقول مبدئياً لزعيم القائمة العراقية إياد علاوي بعملية الاستجواب، ورشح المصدر أن يتم الاستجواب من قبل عضو التحالف الكردستاني «خالد شوانى أو إياد علاوي من العراقية»، عازياً ذلك إلى «أنهما لم يرفضاً ذلك حتى الآن».

ترددا من طرف علاوي في ان يكون المستجوب الرئيس». وأضاف أن «التحالف الكردستاني لا يفضلون أن يكون المستجوب شخصية كردية من التحالف»، موضحاً أن «هذه الخطوات أخرجت عملية إرسال طلب الاستجواب إلى المالكي». وأكد المصدر أن «الكتل السياسية التي تطالب باستجواب المالكي أبدت تخوفها من أن تكون هناك مفاجآت قد تخرج المستجوب أمام الشعب العراقي»، مشيراً إلى أن

المستقبل العراقي/خاص

أكد مصدر مطلع في مجلس النواب «قرب تقديم طلب الاستجواب إلى رئيس الوزراء نوري المالكي»، لافتاً إلى أن «ما يؤخر المسألة هو شخصية المستجوب». وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـالمستقبل العراقي «أن القائمة العراقية قدمت زعيمها إياد علاوي ليكون الشخص الذي سيستجوب رئيس الوزراء، مبيناً أن هناك

## بغداد تعزز ميزانية تطوير منظومة الدفاع الجوي

### 60 بالمائة من فئة الشباب سيكونون من النشطاء اقتصادياً

## التخطيط تعلن ارتفاع معدل الخصوبة لدى نساء العراق

هذه الفئة سينعكس سلباً على المجتمع العراقي التي ستولد بطالة كبيرة من شأنها التأثير على الملف الاقتصادي برمته»، مشيراً إلى أن «تشخيص

أعلنت وزارة التخطيط أمس عن ارتفاع معدل الخصوبة لدى نساء العراق إلى خمسة أطفال كمتدل عام، فيما أشارت إلى أن العراق سيكون لديه ٦٠ بالمائة من الشباب النشطاء اقتصادياً خلال السنوات المقبلة، وقال وكيل الوزارة مهدي العلاق إن «الظاهرة السكانية في العراق أصبحت ملفتة للنظر»، مبيناً أن «هناك زيادة في النمو السكاني في العراق وارتفاع معدلات الخصوبة لدى النساء العراقيات إلى خمسة أطفال كمتدل عام، مقارنة بدول العالم التي تصل إلى اقل من ثلاثة أطفال، فضلاً عن انخفاض النشاط الاقتصادي لدى النساء». وأضاف العلاق أن «العراق سيدخل خلال السنوات المقبلة إلى ما يعرف بالهبوط الديموغرافية التي ستقارب الـ٦٠ بالمائة من فئة الشباب الذين سيكونون من النشطاء اقتصادياً»، مؤكداً أن «ذلك سينعكس على انخفاض معدل الإعالة من قبل الدولة»، وأوضح وكيل وزارة التخطيط أن «إهمال

بغداد / المستقبل العراقي

المستقبل العراقي/خاص

قال مصدر سياسي إن «الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان بحث أثناء زيارته للعراق مسألة الموقف العراقي في حال تعرض سوريا لعمليات عسكرية»، لافتاً إلى أن «أطرافاً عراقية أبدت تأييدها للعمليات العسكرية فيما تحفظ التحالف الوطني على أي عمليات مفترضة ضد سوريا». وقال المصدر أن «التحالف الوطني علل رفضه للعمليات العسكرية «لأنها ستؤثر بشكل كبير في الموقف الاجتماعي والديني في العراق»، موضحاً أن «البلد غير مستعد لدخول في نفق مظلم آخر في وقت قد تنفلت فيه الأمور ولا يمكن السيطرة عليها».

وأكد المصدر أن «إنسان أبدي موقفاً ايجابياً في كتابته للتقرير الذي ينتظره منه مجلس الأمن لكي يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن».

بغداد / المستقبل العراقي

وافقت بغداد على تخصيص مبالغ إضافية من الموازنة التكميلية لتعزيز منظومة الدفاع الجوي، وقال أمين عام مجلس الوزراء علي العلاق في تصريح صحفي إن الحكومة وافقت على تخصيص مبالغ إضافية لوزارة الدفاع من الموازنة التكميلية لتعزيز منظومة الدفاع الجوي بأحدث التجهيزات ومن مختلف المناشئ، مضيفاً أن الحكومة تفكر جدياً باتخاذ الاستعدادات لمواجهة أية اختراقات قد تحصل للأجواء العراقية.

من جهته، يقول الخبير في الشؤون العسكرية علي الحيدري إن اتخاذ هذه الخطوة أمر ضروري في الوقت الحاضر لان العراق لا يمتلك منظومة دفاعية جوية تستند إليها القوة الجوية العراقية الحديثة.

إلى ذلك، أكد مواطنون ضرورة أن تسعى الحكومة لتطوير منظومة الدفاع الجوي، ووصف المواطن عبد الناصر هذه الخطوة بالجيده، لكنه قال إن تجهيز المعدات ينبغي ان يكون من مناشئ معروفة، وان تكون العقود شفافة لا يطالها الفساد الإداري، فيما يرى المواطن سنان إن هناك ضرورة للتركيز على بناء القدرات الدفاعية لان من شأنها حماية ارض العراق وسمائه، يشار إلى أن الحكومة كانت قد أبرمت عقداً مع الولايات المتحدة لتوريد ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز ١٦٢ لحماية الأجواء العراقية.

## إنشاق السفير السوري في بغداد عن دمشق

بغداد / المستقبل العراقي



كشف مصدر سياسي عراقي مطلع امس عن انشقاق السفير السوري في العراق نواف الفارس عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد، فيما اشار الى مغادرة الفارس قبل يومين الى اربيل ويعتقد منها الى تركيا. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن السفير السوري نواف الفارس الذي أعلن انشقاقه عن نظام الاسد، غادر مقر السفارة في بغداد. ويعد انشقاق الفارس هو الاول من نوعه لدبلوماسي سوري عن نظام الاسد منذ اندلاع الاحتجاجات في سوريا في اثار عام ٢٠١١، إذ جاءت اغلب الانشقاقات من المؤسسة العسكرية للاسد وبعض المسؤولين في دوائر الدولة السورية.

## بعد أربعة أعوام من الانتظار والتكؤ.. عملاق الشط يربط ضفتي البصرة

## آب المقبل.. انجاز جسر التنومة العائم بالفتحة الملاحية



بغداد / ترجمة المستقبل العراقي

في المملكة. على مدار العام والنصف الماضية، وخوفاً من تأثيرات الربيع العربي في المنطقة، استخدمت السلطات السعودية كلا من المال والسلاح لإخماد أي حركة احتجاجية تظهر في القطيف. جعفر الشايب وهو عضو في مجلس بلدية القطيف يذكر أن «على الرغم من عروض التنمية الحكومية إلا أنه لم يكن هناك أي معالجات للقضايا الجوهرية التي تقود الناس إلى التذمر».

استمرت الاضطرابات، والاعتقالات في صفوف المعارضين الداعين إلى الحريات السياسية والحقوقي المدنية. كما قتل تسعة أشخاص على الأقل منذ شهر كانون الثاني عام ٢٠١١ خلال أعمال عنف يبدو أنها تحدث كل بضعة أشهر، وذلك وفقاً لنشطاء حقوق الإنسان. الاشتباكات الأخيرة جرت عقب إلقاء القبض على رجل الدين، أسمة الشيخ نمر النمر، والذي يعرف باسم زعيم الاحتجاج وهو ناقد لاذع للعائلة المالكة. وأبلغ شقيق السيد نمر أن رجل الدين أعتقل بينما كان يقود سيارته من معان عن سياسة التمييز من قبل السلطة

تنفيذ مشروع آخر لتأهيل جسر خالد بن الوليد الدولي على شط العرب فيما دعا مجلس قضاء شط العرب إلى عدم السماح للشاحنات التي تنقل البضائع المستوردة من إيران عبر المنفذ الشلامجة الحدودي بالمرور على الجسر الجديد. حيث أكد الوكيل الإداري للوزارة مكي عجيب حمود إن «شركة ابن ماجد الهندسية التابعة للوزارة اقتربت من انجاز المشروع»، وأنها «قررت الإسراع بانجاز وتسليم المشروع من خلال قيامها بإنشاء فتحة ملاحية مؤقتة لمرور السفن تستخدم لحين انتهاء شركة نمساوية من تصنيع البوابة الملاحية الخاصة بالجسر»، مؤكداً على أن «شركة التصميم والإنشاء الصناعي التابعة للوزارة باشرت مؤخراً في ضوء عقد مع وزارة الإسكان بتنفيذ مشروع في البصرة يقضي بتأهيل جسر خالد بن الوليد الرابط بين ناحية الفجاء والبصرة، والذي قطع ودمرت أجزاء منه نتيجة قصفه في العام ١٩٩١»، مشيراً إلى أن «المشروع يؤمل إنجازه بعد ستة أشهر». فيما يشير مدير عام شركة ابن ماجد عبد المطلب مطرود إلى إن «جسر التنومة الحديدي هو أول مشروع من نوعه ينفذ في العراق لان الجسر يتميز بتصميم فريد وحديث وأنه يستند إلى ٨٠ ركيزة معدنية، ويبلغ طوله مع مقترباته ٦٠٠ متر، ويحتوي على مسارين للمركبات وممرين جانبيين للمشاة». وأن «الفتحة الملاحية التي توجد عند منتصف الجسر يبلغ طولها ٦٠ متراً، وهي تعمل آلياً باستعمال منظومات كهربائية للفتح والإغلاق بشكل آلي». عاذا أن «الفتحة الملاحية المقررة تصميمياً يستعمل خلال أشهر قليلة، والفتحة الحالية تقي بالفرص تماماً، ولن تتسبب بإرباك للسفن التجارية التي تقصد ميناء المعقل». وعد سلمان حسين التميمي، رئيس المجلس البلدي في القضاء «الجسر الجديد بمثابة الحلم لسكان القضاء». داعياً إلى «عدم استعمال الجسر الجديد في خدمة الحركة التجارية بين العراق وإيران لكون منفذ السلامة الحدودي يقع ضمن الحدود الإدارية للقضاء»، لذا فإن الشاحنات الكبيرة عليها أن تسلك الطريق الذي يمر عبر جسر خالد بن الوليد بعد إعادة تأهيله لأنه جسر كونكريتي معلق، ويستوعب الشاحنات ذات الحمولات الثقيلة القادمة من إيران خاصة».



السياج الوافي له، وقد تواصل العمل به ليلاً ونهاراً من أجل انجازه وبمواصفات عالية وفقاً للتأخر المعتمدة وسوف يسهم هذا الجسر في تسهيل الانتقال والحركة عبر ضفتي شط العرب. تجدر الإشارة إلى أن أعمال الجسر هذا كانت أنيطت بفريق الأعمار الأمريكي الذي أحالها إلى شركة ابن ماجد التابعة لوزارة الصناعة والمعادن والتي فشلت في إنجازه ضمن الموعد المقرر حيث تم سحب المشروع قبل أن يتوصل مجلس محافظة البصرة إلى اتفاق ملزم لانجاز الجسر ضمن الموعد الجديد وبمواصفات أقل. وكانت وزارة الصناعة والمعادن هي الأخرى قد أعلنت عن قرب افتتاح جسر «التنومة» تزامناً مع

المستقبل العراقي/البصرة/خاص

نهاية تموز الجاري أو مطلع آب المقبل سيكون لأهل التنومة الموعد الأهم في حياتهم إذ سيفتح جسر التنومة الذي يحمل على ربط قضاء شط العرب بمركز مدينة العشار، القضية التي ظلت حلماً طويلاً يراود سكان قرى وقصبات الضفة الشرقية من البصرة بعد أن خربت الحرب مع إيران جسر خالد بن الوليد الدولي وعطلت طرق المواصلات لأكثر من ٣٠ عاماً ويبدو أن الحلول العراقية تصطدم دائماً بعقبة التمويل والتفتيش، لكن شركة مات مك دونالد الأمريكية وبالتنسيق مع فريق المهندسين الأميركيين ٢٠٠ ألف دولار، إلا أن الجانب الأمريكي اتهم في العام ٢٠١٠ شركة ابن ماجد الهندسية العامة بمخالفة الشروط التعاقدية عند التنفيذ وفي إثرها قرر سحب يده من المشروع بشكل نهائي وكامل وبعد أن تعطل المشروع عدة أشهر قرر مجلس المحافظة تمويه من موازنة المحافظة، كما تعاقد مرة ثانية مع الشركة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن نفسها. في إصرار منه على الوضع حد لنهاية معاناة مئات الآلاف من الفلاحين والعمال والسوق والطلاب من أهالي قضاء شط العرب. وبهذا الشأن، يؤكد عضو مجلس المحافظة المهندس حسين علي انه سيتم افتتاح جسر التنومة الحديدي مطلع الشهر المقبل بعد أن أكملت شركة ابن ماجد جميع الأعمال بما فيها الفتحة الملاحية ولم يتبق سوى عملية التخشين والإكساء التي لا تستغرق سوى عدة أيام كما أن جسراً كونكريتياً آخر بار ارتفاع ثلاثين متراً سيتم العمل به أيضاً بعد أن تم إقراره من قبل مجلس المحافظة، والذي سيعمل على ربط ضفتي شط العرب من الجهة المقابلة لمنطقة الصالحية لتأمين انسيابية حركة المرور ما بين قضاء شط العرب ومركز المدينة بعد أن تسبب عدم وجود الجسر إلى أزمات مرورية خانقة. وعن موعد الجسر والجسر هذا يقول المهندس علي سلمان مدير المشروع إن هذا الجسر الثابت بفتحته الملاحية أنجز بالكامل ووضع

## تواصل أعمال إنشاء ملعب لكرة القدم في الشعلة بمساحة خمسة آلاف متفرج

# أمانة بغداد: المالية لم توافق على تثبيت العاملين بنظام العقود على الملأ

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت أمانة بغداد أن وزارة المالية أبلغتها بعدم الموافقة على تثبيت العاملين معها بنظام العقود على الملأ الدائم. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن وكيل أمانة بغداد للشؤون الإدارية عبد الحسين المرشدي قوله أن "الإمانة فاتحت وزارة المالية لغرض تثبيت العاملين بنظام العقود فيها على الملأ الدائم مطلع الشهر الماضي". وأضاف المرشدي أن "وزارة المالية ردت على الطلب بالعمل وفق احكام المادة ٢١ ثانياً من قانون الموازنة العامة للدولة رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٢".

وأوضح "أن المادة ٢١ ثانياً من الموازنة الاتحادية للعام الحالي تنص على الوزارات الاتحادية كافة ايقاف التعيينات ضمن التشكيلات التابعة لها من الشركات العامة والهيئات والمديريات الممولة ذاتياً التي تلقى منحة من الخزينة العامة الاتحادية للدولة أو القروض من المصارف الحكومية على أن تحذف الدرجات الوظيفية ضمن مقررات ملأ الجهات مدار البحث عند شغورها بسبب النقل أو الإحالة على التقاعد أو الاستقالة أو الوفاة". وأشار المرشدي الى أن "أمانة بغداد لم تعين اي موظف على الملأ الدائم منذ عام ٢٠٠٨ وحتى اليوم بسبب عدم منحها الدرجات



الوظيفية". وبين أن أمانة بغداد "تعاني من نقص كبير في ملاكاتها لاسيما المهندسين والمحاسبين والإداريين إذ لم يتم تعويض النقص الحاصل عن الموظفين الذين تتم إحالتهم على التقاعد أو الذين قدموا استقالاتهم او الموظفين الذين فارقوا الحياة". لافتاً الى "أن الأمانة تعتمد اليوم بشكل كبير على العاملين بأجر يومي". وتابع المرشدي "أن أمانة بغداد بحاجة الى درجات وظيفية لتعيين الملاكات الفنية والهندسية والإدارية لاسيما بعد التوسع الكبير في عملها وافتتاح مشاريع جديدة

في مختلف القطاعات الخدمية مما يتطلب وجود ملاك كبير لإدارة وتشغيل والإشراف على هذه المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تخدم اهالي مدينة بغداد".

على صعيد منفصل، تواصل أمانة بغداد أعمال إنشاء ملعب لكرة القدم في منطقة الشعلة بمساحة خمسة آلاف متفرج وفقاً للمواصفات المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وذكرت مديرية العلاقات والإعلام إن شركة "تارماش" الإنشائية التركية المتعاقدة مع أمانة بغداد

تواصل أعمال إنشاء هذا الملعب بمساحة خمسة آلاف متفرج في منطقة الشعلة، وأضافت إن "الملعب سيحوي مدرجات على الجانبين وارضية بالثيل الصناعي على وفق المواصفات العالمية ومضماراً للألعاب الساحة والميدان مع قاعات رياضية داخلية وصلات تمارين للياقة البدنية وحمامات إلى جانب وجود مقصورة الشرف الرئيسة للضيوف تعد الأولى والأحدث من نوعها في العراق فضلاً عن وجود شاشة عرض نتيجة كل عبارة مع الاضواء الكاشفة".

وأشارت الى أن "هذا الملعب

سيحتضن الفعاليات والبطولات والانشطة الرياضية في اطار الدعم الواسع الذي توليه امانة بغداد لقطاع الشباب والرياضة والاهتمام بالحركة الرياضية في العاصمة بغداد".

إلى ذلك، حققت امانة بغداد نسب إنجاز متقدمة في تنفيذ مشروع تطوير أربعة شوارع رئيسة في مدينة الصدر. وقالت الأمانة في بيان صحفي أمس أن شركة "رامور" التركية حققت نسب إنجاز متقدمة في تطوير شوارع "بوسعيد، الداخل، زين القوس، القدس" من خلال إكسائها ورفصها بالمقرنص المطعم بحجر "البيازلت" باستخدام أحدث التقنيات في عملية اكساء المقرنص فضلاً عن مد القالب الجانبي بواسطة ماكينة صب القالب الحديثة. وأشارت الى ان العمل يشمل إنشاء شوارع خدمية وإنشاء محطات إستراحة وتثبيت الشوارع بالعلامات المرورية والالكترونية ونصب لوحات دلالة ولوحات إرشادية ولوحات مراقبة إلكترونية ونصب مطبات تخفيف السرعة وعمل مقاطع زراعية وتشجير الشوارع بالشتلات المستوردة فضلاً عن نصب عدد كبير من حاويات النفايات على تلك الشوارع ونصب شاشات عرض. وبينت ان تنفيذ هذا المشروع يأتي في اطار خطة كبرى اعتمدها الأمانة لتطوير قطاع الطرق في العاصمة بغداد والإسعانة بالخدمات والتقنيات الأكثر حداثة في العالم.

## قائممقامية كربلاء: (109) مختار

### لا تنطبق عليهم الشروط القانونية

كربلاء / المستقبل العراقي

كشفت قائممقام قضاء مركز كربلاء الدكتور حسين المنكوشي ان ٣٥ مختاراً فقط تنطبق عليهم شروط قانون المختارين رقم ١٣ لسنة ٢٠١١ فيما لا تنطبق الشروط على الباقيين والبالغ عددهم ١٠٩ مختارين.

وأوضح المنكوشي في بيان صحفي صدر عن مجلس محافظة كربلاء أمس وتلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس إن أبرز الشروط في القانون الجديد التي ابعد على أساسها أكثر من ١٠٠ مختاراً هو شرط الشهادة الدراسية إذ أن معظم المختارين لا يحملون شهادة تزيد على المرحلة الابتدائية. وأشار الى ان القانون الجديد نص على تخصيص مرتب شهري للمختار قدره ٢٥٠ الف دينار.

## النقل تبدي استعدادها لتأمين تأشيرة

### الدخول للأردن خلال أربعة أيام فقط

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية، إحدى تشكيلات وزارة النقل، عن إمكانية تأمين تأشيرة الدخول إلى المملكة الأردنية الهاشمية لجميع المسافرين على متن طائراتها خلال أربعة أيام فقط.

وقال بيان صحفي لوزارة النقل تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس إنه "تنفيذاً لتوجيهات وزير النقل هادي فرحان العامري بخصوص توفير أفضل الخدمات للمسافرين العراقيين فقد حرصت شركة الخطوط الجوية العراقية على تأمين تأشيرة الدخول إلى المملكة الأردنية الهاشمية خلال أربعة أيام فقط".

وأضاف البيان أن الشركة أوعزت إلى مكتب السفر والسياحة التابع لها بتسيير رحلات سياحية إلى الأردن تشمل تذاكر السفر والإقامة وتأشيرة الدخول إضافة إلى البرامج السياحية المتنوعة. يذكر ان الحصول على تأشيرة الدخول إلى المملكة الأردنية الهاشمية كان يستغرق وقتاً طويلاً يصل إلى ثلاثة أسابيع أو أكثر.

انجزت مديرية اتصالات وبريد واسط التابعة للشركة العامة للاتصالات والبريد بناء مجمع اتصالات وبرد داموك بكلفة بلغت ١٥٥ مليون دينار. وذكر بيان للشركة العامة للاتصالات والبريد ان البناء تضمن انشاء غرف للشبكة الداخلية للبدالة والتراسل ومنظومة القدرة. وقال ان المديرية المذكورة تقوم من جهة اخرى بالإشراف على عدد من المشاريع التي يتم تنفيذها منها مشروع حي الاسام علي "ع" المتضمن مد وإنشاء شبكة هاتفية ومهولات تحدة البنية التحتية للاتصالات، مشيراً الى ان نسبة انجاز هذا المشروع بلغت ٥٠٪.

## إنجاز بناء مجمع اتصالات داموك بكلفة 155 مليون دينار

بغداد / المستقبل العراقي

وقال البيان ان العمل يستمر كذلك ببناء مجمع اتصالات وبريد العروبية.

على صعيد متصل، تقوم هيئات الكابل وفرق الصيانة باصلاح العوارض والاعطال الهاتفية. وقال البيان ذاته انه تم اصلاح عارضة كابل سعة ١٢٠٠ زوج في حي الزهراء والكابل المغذي لدائرة الدفاع المدني واصلاح كابل رئيس بسعة ٦٠٠ زوج في الخاجية.

وأضاف انه تم اصلاح عارضة كابل سعة ١٠٠ زوج في مجمع اتصالات العروبية كما تم اصلاح عارضتين في مناطق الفلاحية وتموز. وذكر ان كوابر وفنبي البدالات تمكنت من تشغيل بدلة الخبيرة بنظام الدفع المسبق ونصب ١١ هاتفاً جديداً توزعت على مناطق مختلفة من المحافظة.



انجزت مديرية اتصالات وبريد واسط التابعة للشركة العامة للاتصالات والبريد بناء مجمع اتصالات وبرد داموك بكلفة بلغت ١٥٥ مليون دينار. وذكر بيان للشركة العامة للاتصالات والبريد ان البناء تضمن انشاء غرف للشبكة الداخلية للبدالة والتراسل ومنظومة القدرة. وقال ان المديرية المذكورة تقوم من جهة اخرى بالإشراف على عدد من المشاريع التي يتم تنفيذها منها مشروع حي الاسام علي "ع" المتضمن مد وإنشاء شبكة هاتفية ومهولات تحدة البنية التحتية للاتصالات، مشيراً الى ان نسبة انجاز هذا المشروع بلغت ٥٠٪.

## الصناعة: شمول شركات عدة بتوفير مبالغ الخطة الاستثمارية

بغداد / المستقبل العراقي

الزوراء العامة، مشيرة الى انها من الشركات الرائدة في مجال الصناعات الكهربائية، حيث قامت الشركة بالتعاقد خلال عام ٢٠١١ مع شركة "سيمس" الامانية لمدة خمس سنوات تضمن ترخيص وتصنيع المحطات الكهربائية المتنقلة والكبيرة kV٣٣/١١. وأشارت رئيسة اللجنة الى ان شركة العز العامة شملت كذلك بالتخصيصات، مؤكدة انها ما زالت مستمرة بتنفيذ مشروع خط انتاج الاجهزة الالكترونية، وهو احد المشاريع الاستثمارية للاعوام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١. وقالت موزان ان نسبة انجاز هذا المشروع وصلت الى ٨٧٪ ومن المتوقع انجازها خلال الثلاثة اشهر المقبلة. ومن الشركات المشمولة بالتخصيصات شركة ابن الوليد العامة. وأوضح موزان ان هذه الشركة قامت بالتعاقد المشاركة مع شركة "جون براون" البريطانية لإنشاء وتأهيل محطات الطاقة الكهربائية ضمن الخطة

الزوراء العامة، مشيرة الى انها من الشركات الرائدة في مجال الصناعات الكهربائية، حيث قامت الشركة بالتعاقد خلال عام ٢٠١١ مع شركة "سيمس" الامانية لمدة خمس سنوات تضمن ترخيص وتصنيع المحطات الكهربائية المتنقلة والكبيرة kV٣٣/١١. وأشارت رئيسة اللجنة الى ان شركة العز العامة شملت كذلك بالتخصيصات، مؤكدة انها ما زالت مستمرة بتنفيذ مشروع خط انتاج الاجهزة الالكترونية، وهو احد المشاريع الاستثمارية للاعوام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١. وقالت موزان ان نسبة انجاز هذا المشروع وصلت الى ٨٧٪ ومن المتوقع انجازها خلال الثلاثة اشهر المقبلة. ومن الشركات المشمولة بالتخصيصات شركة ابن الوليد العامة. وأوضح موزان ان هذه الشركة قامت بالتعاقد المشاركة مع شركة "جون براون" البريطانية لإنشاء وتأهيل محطات الطاقة الكهربائية ضمن الخطة

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن شمول شركات عدة تابعة لوزارة توفير مبالغ الخطة الاستثمارية لأعوام عدة متتالية. ونقل بيان لوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن رئيسة اللجنة المركزية لتنفيذ مبادئ الشفافية في وزارة الصناعة والمعادن هناء جبار موزان ان من ضمن الشركات التي شملت تلك المبالغ هي الشركة العامة للصناعات الميكانيكية، مبيئة أن هذه الشركة أبرمت الكثير من العقود ضمن الخطة الاستثمارية منها التعاقد مع شركة "أديا" للتجارة العامة لتجهيزها مابكتي ضخمة مع ادواتها الاحتياطية خلال اربعة اشهر بمبلغ إجمالي بلغت قيمته ٢٨٣٠٠٠ دولار خلال عام ٢٠١١. وذكرت موزان ان من بين الشركات المشمولة بالتخصيصات أيضاً شركة

## يعتقد أن القائد البريطاني دفن فيه أموالاً مخصصة لرواتب الجنود والضباط

### منزل أثري في واسط قارب عمره 150 عاما يواجه الإندثار..

### بناه العثمانيون وتحول لحامية انكليزية

واسط / المستقبل العراقي

ويتكون هذا البيت من طابقين، في الأول ثلاث غرف وسرداب "غرفة منخفضة عن مستوى باقي الغرف تكون باردة صيفا" وما تزال تلك الغرف تحتفظ بشبابيكها الخشبية القديمة تتوسطها زخارف حديدية تم بناؤها بنوع خاص من الحجر المرعب. وكان القائد تاونزند يتخذ من إحدى تلك الغرف مكاناً لإقامته، وأخرى للضباط وعدد من أفراد الحامية البريطانية. ويعتقد قاسم زروقى الجعفري الذي يمتلك دارا ملاصقة لهذا البيت ان "قيام الحكومة المحلية بشراء البيت وصيانته وتأهيله ليكون متحفاً لهذه المدينة، يعد خطوة مهمة تمنح مدينة الكوت رمزية تاريخية ثانية، لانها تضم أيضاً مقبرة للجنود الانكليز الذين قضاوا في الحرب". ويقول الجعفري "٥٤

ويتكون هذا البيت من طابقين، في الأول ثلاث غرف وسرداب "غرفة منخفضة عن مستوى باقي الغرف تكون باردة صيفا" وما تزال تلك الغرف تحتفظ بشبابيكها الخشبية القديمة تتوسطها زخارف حديدية تم بناؤها بنوع خاص من الحجر المرعب. وكان القائد تاونزند يتخذ من إحدى تلك الغرف مكاناً لإقامته، وأخرى للضباط وعدد من أفراد الحامية البريطانية. ويعتقد قاسم زروقى الجعفري الذي يمتلك دارا ملاصقة لهذا البيت ان "قيام الحكومة المحلية بشراء البيت وصيانته وتأهيله ليكون متحفاً لهذه المدينة، يعد خطوة مهمة تمنح مدينة الكوت رمزية تاريخية ثانية، لانها تضم أيضاً مقبرة للجنود الانكليز الذين قضاوا في الحرب". ويقول الجعفري "٥٤



التي تقودها من خلال ممرات التهامك المؤدية إليها لتقدمها إذ تهتز تلك الممرات بمجرد السير عليها، ومن هذا الطابق يتوسطها زخارف حديدية تم بناؤها بنوع خاص من الحجر المرعب. وكان القائد تاونزند يتخذ من إحدى تلك الغرف مكاناً لإقامته، وأخرى للضباط وعدد من أفراد الحامية البريطانية. ويعتقد قاسم زروقى الجعفري الذي يمتلك دارا ملاصقة لهذا البيت ان "قيام الحكومة المحلية بشراء البيت وصيانته وتأهيله ليكون متحفاً لهذه المدينة، يعد خطوة مهمة تمنح مدينة الكوت رمزية تاريخية ثانية، لانها تضم أيضاً مقبرة للجنود الانكليز الذين قضاوا في الحرب". ويقول الجعفري "٥٤

يقول حيدر جاسم محمد المعاون الثقافي لمحافظ واسط ان "المحافظة عازمة على شراء هذا البيت وميكانته ليصبح متحفاً للمدينة يحكي قصة تاريخها وتاريخ فترة معينة عاشت فصولها، فهذه المبني يعد معلماً تاريخياً للمدينة يزيد أن نحافظ عليه وعدم التفریط به".

ويضيف "في الوقت الحاضر نعاني من مشاكل مالية تعرقل مسألة شراء البيت بالتنسيق مع دائرة الآثار والتراث، لكننا وضعنا في اولوياتنا هذا الأمر بعد رفع تخصيصات الاستمثار للمدينة من الحكومة المركزية لكي يتسنى لنا شراؤه مطلع العام المقبل وحينها نبدأ بتحويل المكان الى متحف ومعلم تاريخي".

يقول حيدر جاسم محمد المعاون الثقافي لمحافظ واسط ان "المحافظة عازمة على شراء هذا البيت وميكانته ليصبح متحفاً للمدينة يحكي قصة تاريخها وتاريخ فترة معينة عاشت فصولها، فهذه المبني يعد معلماً تاريخياً للمدينة يزيد أن نحافظ عليه وعدم التفریط به".

ويضيف "في الوقت الحاضر نعاني من مشاكل مالية تعرقل مسألة شراء البيت بالتنسيق مع دائرة الآثار والتراث، لكننا وضعنا في اولوياتنا هذا الأمر بعد رفع تخصيصات الاستمثار للمدينة من الحكومة المركزية لكي يتسنى لنا شراؤه مطلع العام المقبل وحينها نبدأ بتحويل المكان الى متحف ومعلم تاريخي".

## العدل تفتتح دائرتي كاتب عدل البياع الصباحي

### والكرخ المسائي

بغداد / المستقبل العراقي

وبعض المحافظات بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من المراجعين في جانب الكرخ وتسيير معاملاتهم بالسرعة الممكنة.

وأضاف ان الرقعة الجغرافية التي تشمل خدمات هاتين الدائرتين تمتد من منطقة اليرموك وحتى المحمودية، موضحاً ان دائرة كاتب عدل البياع من الدوائر النموذجية الأولى

وبعض المحافظات بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من المراجعين في جانب الكرخ وتسيير معاملاتهم بالسرعة الممكنة.

وأضاف ان الرقعة الجغرافية التي تشمل خدمات هاتين الدائرتين تمتد من منطقة اليرموك وحتى المحمودية، موضحاً ان دائرة كاتب عدل البياع من الدوائر النموذجية الأولى

افتتحت وزارة العدل دائرتي كاتب عدل البياع الصباحي والكرخ المسائي. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر السعدي في بيان صحفي تلقت وكالة "انباء المستقبل" نسخة منه أمس ان الوزير حسن الشمري وجه باستحداث وشطر دوائر الكتاب العدول في بغداد

## بيئة ميسان تحذر من استيراد "البالات" ذات المنشأ الياباني

ميسان / المستقبل العراقي

وتيقة كشف تؤكد خلوها من أي ملوثات إشعاعية. وقال مدير الدائرة سمير عبود عبد الغفور السامرائي في تصريح صحفي أمس ان الدائرة نفذت جولة ميدانية احترافية بالتعاون مع مديرية شرطة ميسان لأصحاب محال الملابس المستعملة وتم خلالها إجراء

وتيقة كشف تؤكد خلوها من أي ملوثات إشعاعية. وقال مدير الدائرة سمير عبود عبد الغفور السامرائي في تصريح صحفي أمس ان الدائرة نفذت جولة ميدانية احترافية بالتعاون مع مديرية شرطة ميسان لأصحاب محال الملابس المستعملة وتم خلالها إجراء

حذرت مديرية بيئة ميسان أصحاب محال بيع الملابس المستعملة "البالات" من استيراد الملابس ذات المنشأ الياباني إلا بعد استحضار الموافقات الاصولية والحصول على



## التعليم تعلن ضوابط نقل الطلبة للحالات الاجتماعية الخاصة

ميسان / المستقبل العراقي

المراحل فوق الأولى المتزوجة خلال مدة الدراسة الانتقال إلى الدراسة المماثلة في محافظة إقامة الزوج بعد تقديم المستمسكات المطلوبة. وأضاف: كذلك يحق للطالبة في المراحل فوق الأولى التي افتقرت عن زوجها خلال مدة الدراسة بسبب الطلاق أو الوفاة الانتقال إلى دراسة مماثلة في محافظة سكن عائلتها بعد تقديم المستمسكات المطلوبة.

وأشار الى انه يمكن الاطلاع بشكل تفصيلي على الشروط والأسس العامة للقبول المركزي في الدراسات الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ عبر الموقع الالكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط نقل الطلبة للحالات الاجتماعية الخاصة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة قاسم محمد جبار في بيان صحفي أمس إن الضوابط سمحت للطلاب في المراحل فوق الأولى الذي يتعرض لفقدان أحد الوالدين "في سنة الانتقال نفسها" الانتقال إلى الدراسة المناظرة في الكليات أو المعاهد الواقعة في محل سكنه بعد تقديم ما يثبت ذلك.

وتابع أن التعليمات تضمنت السماح للطالبة في

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط نقل الطلبة للحالات الاجتماعية الخاصة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة قاسم محمد جبار في بيان صحفي أمس إن الضوابط سمحت للطلاب في المراحل فوق الأولى الذي يتعرض لفقدان أحد الوالدين "في سنة الانتقال نفسها" الانتقال إلى الدراسة المناظرة في الكليات أو المعاهد الواقعة في محل سكنه بعد تقديم ما يثبت ذلك.

وتابع أن التعليمات تضمنت السماح للطالبة في





## ميزانية العاصمة الاقتصادية بلغت ترليوناً و 398 مليار دينار عقود البصرة: الكهرباء والبلديات لم تقدا أي مشروع للعام 2012



### المستقبل العراقي/ عامر الربيعي

كشف مدير دائرة العقود الحكومية في ديوان محافظة البصرة، المهندس الأقدم ولاء عبد الكريم عن أن "وزارتي الكهرباء والبلديات لم تقدا أي مشروع الى المحافظة خلال هذا العام، ما عدا وزارة الصحة التي تقدمت بمشروع لإنشاء أربعة مراكز صحية فيما لم تسهم بقية الوزارات في مشاريع ذات أهمية تذكر للمحافظة".

مؤكداً، أن الوزارات كافة لم تولي اهتماماً الى حاجة البصرة لمزيد من المشاريع الحيوية والتي تتناسب من عدد السكان والرقعة الجغرافية إضافة الى مكانتها الاقتصادية. وبين عبد الكريم في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس هيئة استثمار البصرة خلف البدري، ومديرة حسابات تنمية الأقاليم نهاد الرضمان، خصت بتفاصيله "المستقبل العراقي"، أن "عدد المشاريع التي تم الإعلان عنها في حزيران الماضي بلغت 63 مشروعاً، وبلغ عدد الإندازات التي وجهت إلى الشركات المتلكة بلغت 28 إندازاً".

وأوضح "من المشاريع المهمة التي تم إنجازها هذا الشهر هو إيصال الماء الى قضاء الفاو من مجمع العباس وهو ضمن منحة رئيس الوزراء، فيما تمت المصادقة على خطة المحافظة لعام 2012 من قبل



خلف البدريان



نهاد الرضمان



ولاء عبد الكريم

وزارة التخطيط، فيما سيتم إنشاء عدة معامل لإنتاج الألواح الكونكريتية في الإقضية لتسهم في التخفيف من أزمة السكن في البصرة". وبين أن "مشاريع عام 2010 والفعلية 87.61٪، أما مشاريع عام 2011 فقد سجلت 67.6٪ والفعلية 69.47٪ خلال ايار الماضي، وسجلت ارتفاعاً في حزيران حيث بلغ المخطط منها 90.6٪ والفعلية 87.61٪، أما مشاريع عام 2011 فقد سجلت نسب إنجاز مخطط 52.3٪ والفعلية 47.05٪ في شهر أيار وكان المخطط 61.44٪ والفعلية 52.48٪ في

حزيران".

ونوه بأنه "كانت نسب الإنجاز الكلي لمشاريع المحافظة التي تنفذ خلال عام 2012 64.5٪ للمخطط والفعلية 55.37٪ في أيار، أما في حزيران فكانت 76.87٪ مخططاً والفعلية 71.64٪".

إلى ذلك، رئيس هيئة الاستثمار خلف البدري، أن "الهيئة استطاعت خلال الشهر الماضي عقد مؤتمر لرجال الأعمال والشركات في البصرة، وتم تدارس سبل النهوض بواقع الاستثمار المحلي بحضور المحافظ

وممثلين عن القطاع الخاص"، موضحاً أن "الهيئة منحت في حزيران الماضي عشر إجازات استثمارية وفي مجالات عدة شملت السكن والتجارة والخدمات العامة".

وأكد البدري أن "الهيئة اعتمدت على آلية جديدة في منح أجازات الاستثمار، حيث تمنح في البداية اجازة تأسيس مدتها ثلاثة أشهر، يتم بعدها منح الإجازة بعد دراسة التقارير المرفوعة الى الهيئة".

من جانبها، ذكرت مديرة حسابات تنمية الأقاليم نهاد الرضمان، انه تم إنجاز 310 مديرة حسابات تنمية الأقاليم مشاريع نفذت وجار العمل فيها ويمبلغ 81,200 مليار إن ميزانية هذا العام قد حققت طفرات كبيرة في المبالغ، وتم سحب مبلغ 205 مليارات دينار من حساب المحافظة المودعة في مصرف الراجحيين 28 من قبل وزارة المالية، لكونها أكثر من النقد المدور".

وبينت أنه تم تخصيص مبلغ لشراء الكهرباء من البورج التركية الراسية في البصرة بمبلغ 206 مليارات دينار تم تخصيصه الى الموازنة التشغيلية، كما تمت المصادقة على الخطة السنوية لعام 2012 والبالغة ترليوناً و 398 مليار وان نسب الإنجاز للمبلغ المدور بلغت 18.6٪، كما تمت مخاطبة وزارة المالية لتحويل مبلغ 288 مليار دينار إلى وزارة الكهرباء لتنفيذ محطة الجببية الغازية".

## عضو في المالية النيابية: المفاوضات مستمرة مع الكويت لإطفاء الديون

بغداد/ المستقبل العراقي

رجح عضو اللجنة المالية النيابية أمين هادي، رفع البند السابع المفروض من قبل الأمم المتحدة على العراق قريباً بعد المفاوضات المستمرة مع الكويت لإطفاء أو تسديد الديون المالية إليها. وقال هادي "هناك لجان مشكلة من قبل الجانبين العراقي والكويتي بشأن كيفية تسديد الديون المالية المستحقة للكويت وإطفاء بعضها"، مشيراً إلى أن "المفاوضات جارية ومستمرة لغرض رفع العراق عن طائلة البند السابع المفروضة عليه من قبل الأمم المتحدة منذ تسعينات القرن الماضي". وأضاف أن هذه المفاوضات ستأتي بنتائج ايجابية لرفع الفصل السابع قريباً وربما خلال العام الحالي. وعن منح العراق عضوية التجارة العالمية، قال إن دخول العراق إلى منظمة التجارة العالمية ليس مرهوناً برفعها عن طائلة البند السابع وإنما هناك بعض الدول المنتهذه بهذه المنظمة اشترطت رفع جميع القرارات الدولية المفروضة على العراق لكي يمنح عضوية المنظمة. وأشار إلى أن العراق ليس بحاجة إلى هذه المنظمة ما لم يكن له اقتصاد متين مسنداً على قطاعات اقتصادية كبيرة كالصناعية والزراعية لأن المنتج المحلي غير قادر على المنتجات المستوردة من البلدان الكبيرة التي لها عضوية في المنظمة، إضافة إلى أنها تحتاج إلى الاستقرار السياسي والأمني في البلد لأن الحدود العراقية ستكون مفتوحة للدول لتوريد بضاعتها للعراق.

## نجفيون يطالبون بدعم مواد البطاقة التموينية

بغداد/ المستقبل العراقي

طالب مواطنون في النجف الحكومة بدعم أسعار المواد الغذائية أو ردف البطاقة التموينية بالمواد الغذائية الأساسية تزامناً مع حلول شهر رمضان. ويقول المواطن محمد عبد السادة أن المواد التي توزع على المواطنين ضمن مقررات البطاقة لا تسد حاجة المواطن في هذا الشهر. وتوجه العديد من الناس إلى الأسواق لشراء ما يلزمهم من مواد غذائية في رمضان، إذ تشهد أسواق النجف هذه الأيام حركة بيع وشراء واسعة النطاق استعداداً لاستقبال شهر الصيام، ويقول المواطن أبو محمد ان مائدة رمضان في النجف لها خصوصية فوجب توفير بعض الأكلات المشهورة فيها. ويرى المواطن علي كاظم ان ذوي الدخل المحدود قد لا يستطيعون تغطية مستلزمات المائدة الرمضانية بسبب انقطاع الدعم لمقررات البطاقة التموينية والتي كانت تسد الحاجة في السابق من جهة، أشاد بعض أصحاب المحال التجارية والمتبضعين بالاستقرار النسبي في أسعار المواد الغذائية في العام الحالي، ما قد يقلل من عبء الشراء لدى البعض الذين يزداد قلقهم في مثل هذه الأيام سنوياً. يذكر ان مجلس محافظة النجف ناقش في بداية هذا العام مشروع دعم مقررات البطاقة التموينية، إلا ان مراقبين يقولون ان هذا المشروع لم ير النور لغاية الآن.

## بغداد وصفته بالإجراء غير القانوني

## الإقليم يصدر 4 شاحنات من النفط الخام إلى تركيا يومياً

الجديد. كما تقول حكومة الإقليم بأن هذا النفط الخام المصدر، سيتم تكريره في تركيا، ويعاد من جديد إلى الإقليم لغرض استخدامه في الأسواق المحلية، عازية ذلك إلى شحه ما ترسله الحكومة المركزية من المنتجات النفطية إلى الإقليم مقارنة بالحاجة المحلية. الشخص الذي كان بالقرب من أماكن التصدير تحدث أن "هذا النفط الخام هو للمقايضة بما يستورده الإقليم من وقود الديزل التي يستخدمها الإقليم في الغالب لتشغيل وحدات إنتاج الطاقة الكهربائية"، موضحاً أن "عمليات المقايضة هذه ستستمر حتى أن تجهز الحكومة المركزية الإقليم بما يحتاجه من المنتجات النفطية الكافية".

وعلقت حكومة الإقليم نسبتها البالغة 10000 برميل من تصدير النفط الخام عبر أنابيب النقل التابعة للحكومة المركزية، احتجاجاً على ما تدعيه بأن بغداد قد أوقفت دفع ما يقارب المليار ونصف المليار للشركات المتعاقدة مع الإقليم.

عبر الشاحنات إلى تركيا، من دون استحصال الموافقات الرسمية من الحكومة المركزية. وذكر شاهد عيان على تماس مع عمليات التصدير هذه، بأن معدل ما يتم تصديره حالياً من النفط الخام إلى تركيا يصل نحو أربع شاحنات يوميا.

من جهته، وصف الناطق الرسمي باسم

بغداد / ترجمة ستريت جورنال  
عن "دول ستريت جورنال"  
عبرت الحكومة العراقية عن امتعاضها من تصدير إقليم كردستان للنفط الخام إلى الدولة المجاورة تركيا، معتبرة إياها تصرفات غير قانونية، مهددة في الوقت نفسه باتخاذ الإجراءات المناسبة، هذا هو آخر تصدير بين الطرفين. وبدأت حكومة إقليم كردستان بتصدير كميات غير محددة من النفط الخام

بغداد/ المستقبل العراقي  
تعكف لجنة النفط والطاقة بمجلس النواب حالياً على دراسة مشروع قانون جديد يستحدث بموجبه صندوق للتنمية يحمل اسم "صندوق أجيال العراق" تخصص عوائده التي ستكون على هيئة قروض ميسرة لإقامة المشاريع المدرة للدخل لشرائح الشباب بعد مرور خمس سنوات على إنشاء الصندوق. عضو اللجنة فرات الشرع أوضح أن عملية تمويل رأس مال الصندوق ستكون عبر "اقتطاع ما نسبته 5٪ من أموال الموازنة العامة للدولة سنوياً لصالح الأخرى على أن تنمي هذه الأموال عن طريق الاستثمار أو من خلال الإيداع لدى مصارف عالمية على مدى خمسة أعوام لا يتم خلالها صرف أي مبالغ من هذه الأموال" حتى يبدأ الصندوق ممارسة نشاطاته في الإراض. الشرع أوضح في هذا السياق أن من بين الأسباب التي دعت لجنته لتبني دراسة فكرة استحداث صندوق أجيال العراق "توقعات المراقبين بحصول العديد من الأزمات الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة ناهيك عن استمرار استنزاف حالات الفساد المالي لدى أجهزة الدولة وهذه مجملها أمور تهدد مستقبل الثروة الوطنية" ما يدعو لأن يكون هذا الصندوق "بمناسبة ادخار لتأمين مستقبل الأجيال المقبلة من العراقيين". مقرر اللجنة المالية النيابية ماجدة عبد اللطيف تعتقد من جهتها بـ"انعدام وجود الظروف المناسبة لتحويل فكرة صندوق

## المصارف الأهلية: مشروع نظام "المقسم الوطني" في مراحلها النهائية

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلن المدير التنفيذي لرابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون، عن بلوغ المراحل النهائية للبدء بنظام المقسم الوطني بين المصارف، مؤكداً تشكيل لجنة مشتركة من البنك المركزي والوزارات المعنية لاختيار أفضل العروض المقدمة من الشركات العالمية لإدارته.

وقال  
الحسون عقد اجتماع بين البنك المركزي ورابطة المصارف الأهلية حول إمكانية تطبيق نظام المقسم الوطني بين البنوك العراقية بفرعها الحكومي والخاص، فتم أخذ موافقة المصارف الخاصة بتطبيق هذا النظام وربطها بشبكة اتصالات موحدة. وأضاف هناك شركات عالمية رصينة تقدمت لتنفيذ هذا المشروع من قبل التوصل الى تشكيل لجنة مشتركة من قبل البنك المركزي ووزارتي المالية والاتصالات وكذلك هيئة الإعلام والاتصالات لفحص العروض المقدمة من الشركات لاختيار الشركة الرصينة القادرة على إدارة الجهاز وسيطرة عليه، مشيراً إلى أن المشروع بلغ مرحله الأخيرة وخلال الفترة المقبلة سيتم المباشرة بتنفيذه. وأوضح أن المقسم

الوطني عبارة عن جهاز رئيس أشبه بـ"بداية الاتصالات" يتم نصبه في مكان معين بإشراف ومراقبة البنك المركزي بدار من قبل شركة عالمية رصينة تحدد فيه نقاط اتصال بين المصارف، تستخدم من خلالها جميع البطاقات المصرفية الالكترونية سواء "الائتمانية أم الفيزا كارد أم الماستر كارد" ولن يقتصر على بطاقة واحدة. وذكر أن نسبة الأمان فيه عالية ومخاطره قليلة مهما كانت الظروف التي سيطبق فيها النظام لأنه سيكون بإشراف ومتابعة البنك المركزي، مشيراً إلى أن أهم مميزاته سيرجع عن استخدام البطاقات الائتمانية ما بين المواطنين ويسهل معاملاتهم البنكية ويساعد في إدخال التكنولوجيا المصرفية العالمية. وأعلن البنك المركزي عن بدء تأسيس

نظام الكتروني جديد يدعى "المقسم الوطني" أو البنوك الهاتفية حيث يقوم بربط جميع المصارف العراقية الحكومية والخاصة بشبكة اتصالات موحدة تدار من قبل شركة عالمية متخصصة لتسهيل العمليات المصرفية.

الحسون عقد اجتماع بين البنك المركزي ورابطة المصارف الأهلية حول إمكانية تطبيق نظام المقسم الوطني بين البنوك العراقية بفرعها الحكومي والخاص، فتم أخذ موافقة المصارف الخاصة بتطبيق هذا النظام وربطها بشبكة اتصالات موحدة. وأضاف هناك شركات عالمية رصينة تقدمت لتنفيذ هذا المشروع من قبل التوصل الى تشكيل لجنة مشتركة من قبل البنك المركزي ووزارتي المالية والاتصالات وكذلك هيئة الإعلام والاتصالات لفحص العروض المقدمة من الشركات لاختيار الشركة الرصينة القادرة على إدارة الجهاز وسيطرة عليه، مشيراً إلى أن المشروع بلغ مرحله الأخيرة وخلال الفترة المقبلة سيتم المباشرة بتنفيذه. وأوضح أن المقسم

نظام الكتروني جديد يدعى "المقسم الوطني" أو البنوك الهاتفية حيث يقوم بربط جميع المصارف العراقية الحكومية والخاصة بشبكة اتصالات موحدة تدار من قبل شركة عالمية متخصصة لتسهيل العمليات المصرفية.

بغداد/ المستقبل العراقي  
انخفض مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة أمس الأربعاء بنسبة 0.18 بالمئة مسجلاً 113,99 نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول أسهم 46 شركة مساهمة من أصل 84 شركة مدرجة والكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم 17 شركة، وانخفضت أسعار أسهم 17 شركة أخرى، فيما حافظت 12 شركة على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في جلسة اليوم مليارات 529 مليون سهم بقيمة مليارين و 629 مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ 593 عقد تداول. وشهد القطاع المصرفي تداول أسهم 15 شركة، انخفضت أسعار أسهم 4 شركات، وارتفعت أسعار أسهم 10 شركات، فيما حافظت شركة واحدة على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة ملياراً و 102 مليون سهم بقيمة تجاوزت مليارات 349 ملايين دينار تحققت من خلال تنفيذ 334 عقد تداول. أما القطاع الصناعي فشهد تداول أسهم 10 شركات، انخفضت أسعار أسهم 4 شركات، وارتفعت أسعار أسهم 3 شركات، فيما حافظت 3 شركات أخرى على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية 316 مليون سهم بقيمة تجاوزت 270 مليون دينار تحققت

من خلال تنفيذ 128 عقد تداول. وشهد قطاع الفنادق تداول أسهم 7 شركات، انخفضت أسعار أسهم 3 شركات منها، وارتفعت أسعار أسهم شركتين، فيما حافظت على أسعار شركتان أخريتان على أسعار أسهمهما، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق 8 ملايين سهم بقيمة تجاوزت 201 مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ 53 عقد تداول. فيما شهد قطاع الخدمات تداول أسهم 4 شركات، انخفضت أسعار أسهم شركتين منها، وارتفعت أسعار أسهم شركة واحدة، فيما حافظت شركة أخرى على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة 15 مليون سهم بقيمة تجاوزت 61 مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ 28 عقد تداول. وجرى تنفيذ 127 عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والزراعة والخدمات، فيما جرى تنفيذ 89 عقد بيع في قطاعات المصارف والصناعة والفنادق.

## التجارة: قلة الشاحنات وإجراءات الفحص وراء تأخر الترمينية

بغداد/ المستقبل العراقي

أكدت وزارة التجارة أن قلة أسطول الشاحنات الخاص بالوزارة وإجراءات فحص الجودة والصلاحية تؤخر وصول مواد البطاقة التموينية إلى الوكلاء.

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية مشعل حسن "أن الوزارة تستعين بنقل المواد الغذائية إلى الوكلاء بأسطول من شاحنات وزارة النقل الذي لا يكفي لنقل جميع المواد في آن واحد، ما يضطرنا إلى التعامل مع سائقي الشاحنات من القطاع الخاص الأمر الذي يتطلب أموالاً إضافية". وأضاف "ان الوزارة ما زالت تبحث موضوع السلة الغذائية الواحدة مع اللجنة الاقتصادية مع مجلس الوزراء والذي هو عبارة عن قنينة زيت واحدة وكيلو غرامين من السكر و 3 كيلوغرامات من الرز موضوعة في صندوق أو كيس خاص بها".

## بعد توقعات المراقبين بحصول أزمات اقتصادية في المرحلة المقبلة مجلس النواب يعكف على مناقشة "صندوق أجيال العراق" لتأمين ثروة مستقبلية

بغداد/ المستقبل العراقي

عراق إلى واقع ملموس " وذلك كون البلاد ما تزال حتى الآن ورغم ما تمتلك من ثروات تعاني جملة من المشاكل أهمها "ضعف التنمية وتردى واقع البنى التحتية والاعتماد الكلي على عائدات بيع النفط الخام في تمويل الموازنة العامة" ما يعني عدم وجود مصادر أخرى للدخل يمكن الاعتماد عليها. وشددت في هذا السياق على ضرورة البدء أولاً "بإقامة المشاريع التنموية ومشاريع البنى التحتية للرفق بالبلاد ومن ثم التفكير بالأخبار للأجيال المقبلة من عائدات هذه المشاريع". اقتصاديون عراقيون يعتقدون بأهمية استحداث هذا الصندوق التنموي ووجود الظروف التي يتطلبها هذا الأمر إلا أنهم أكدوا في الوقت ذاته "ضرورة الإجابة عن عدد من التساؤلات المتعلقة بهذا الموضوع قبل الشروع بكتابة مسودة مشروع قانون". وفي هذا السياق، يشير أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية عبد الرحمن المشهداني إلى عديد "من علامات الاستفهام التي تدور حول قضايا عدة بهذا الخصوص منها آلية اختيار الهيئة التي ستدير أعمال هذا الصندوق واليات منه حصول حالات فساد مالي فضلاً عن توضيح طبيعة المجالات التي ستستثمر فيها أموال الصندوق لتنميتها في وقت تشهد فيه العديد من الصناديق التنموية من هذا النوع انتكاسات اقتصادية متتالية بسبب الأزمات المالية والاقتصادية العالمية الراهنة" بحسب رأيه.



# قدم خدمات جليلة لفيصل الأول في سوريا والعراق... رستم حيدر... من قتله؟ الإنكليز أم الألمان أم الساسة العراقيون؟!!

إعداد/ هادي حسن عليوي

من أسرة عريقة معروفة في بعلبك، والمولود فيها العام ١٨٨٩ أكمل دراسته الجامعية في اسطنبول، ليحصل على الشهادة العليا من جامعة السوربون في العلوم الإدارية والسياسية، ليعمل مدرسا في دمشق، رافق الأمير فيصل بن الشريف حسين في الشام، وبعد أن أصبح فيصل ملكا على العراق في العام ١٩٢١ تقلد رستم مناصب رفيعة، سكرتيرا خاصة للملك فيصل الأول. وذكر فيصل الأول للسفير البريطاني قبل وفاته بسنة اشهر: (ان العراق في حكم بدكتاتورية ثلاثة (فيصل ونوري ورستم) ولا يمكن أن يستمر ذلك!!)، فهل كان لرستم دور في مقتل فيصل ثم من قتل رستم؟!!!

## شخصيته

يصفه مصطفى علي (وزير العدل في عهد عبد الكريم قاسم) بان رستم مثقف ثقافة عالية، متحدث مٌجيد وكاتب قدير، في حين يصفه ياسين الهاشمي (رئيس وزراء ١٩٣٥) بأنه صاحب العلم والأدب الجَمِّ، غير متزوج ويلعب التنس ولعبة البريدج مع أصدقائه القلائل، أما ناجي شوكت (رئيس وزراء، وكان وزير الداخلية عندما قتل رستم)، فيقول: - (اعتاد رستم السير مساء على قدميه كل يومين بين داره في منطقة الصالحية الى محطة قطار بغداد - البصرة، وقد حذرته من أن يصيبه ضرر وهو وزير، فرد رستم قائلا: (ليس لي أعداء، ولو أراد احد الأعداء يستطيع الاعتداء في اي مكان) ويصفه تقرير السفارة البريطانية في العراق لعام ١٩٣٩ بأنه (متعلم جيد، يتكلم اللغات الفرنسية والإنكليزية والعربية بصورة ممتازة، تصرفاته لطيفة، هادئ وذو أدب رفيع)، ويبدو انه كان قليل الكلام، وقليل الاتصال بالناس، وله أصدقاء محدودون لا يتجاوزون العشرة، أبرزهم السيد محمد الصدر (رئيس مجلس الأعيان) والسيد عبد المهدي المنتكفي (وزير) وصالح جبر (رئيس وزراء) وكانوا جميعا يتكون له احتراماً كبيراً.

## رستم وزيراً

شعر الملك فيصل الأول ان رستم قضى مدة كافية كرئيس للديوان الملكي، فأشار الى نوري السعيد تعنه وزيرا للمالية وهو ما تم في وزارة السعيد الأولى والثانية (١٠ / ١٠ / ١٩٣٠ - ٢٧ / ١١ / ١٩٣٢) ثم أعيد استنزاله في وزارتي رشيد عالي الكيلاني الأولى والثانية (٣٠ / ٣ / ١٩٣٢ - ٢٨ / ١٠ / ١٩٣٣) ووزيرا للأشغال والمواصلات يتكرر بنفس المنصب للمدة (١١ / ٩ / ١٩٣٣ - ١٣ - ٤ / ١٩٣٤) في وزارة جميل المدفعي الأولى، ثم ليعود رئيسا للديوان الملكي في ٢٥ / ١٠ / ١٩٣٤ فوزيرا للمالية في وزارتي السعيد الثالثة والرابعة (٢٥ / ١٢ / ١٩٣٨ - ١٩٣٣ / ١١ / ٩) مقلته في ١٧ / ١ / ١٩٤٠) ويبدو ان الضباط العراقيين الذين تعاونوا مع فيصل منذ العام ١٩١٦ وتحريروهم الشام من رقة العثمانيين والمشاركة في حكم سورية كانوا منزعين من تصرف السوريين الذين ساهموا في الحكم الفيصلي في سوريا، فقد ذكر محمد علي كرد: ان السوريين تأفقوا من السياسة التي سار عليها الأمير فيصل في الاعتماد على الغرباء، والمقصود بالغرباء (العراقيون).. ويروي علي جودت الأيوبي: (ان العراقيين الذين كانوا مع فيصل كانوا يشعرون بأنهم غرباء وغير مرغوب بهم من قبل السوريين) ويقترح جعفر العسكري (إذا كان فيصل سيجلب معه أيًا من أتباعه السوريين، الى العراق والذين يتوقعون الحصول على مناصب، فإن ذلك سيكون له تأثير غير مستحب على أتباع فيصل في العراق)..

وهذا ما انعكس على العديد من الساسة العراقيين تجاه أتباع فيصل الأول من السوريين. خلال تسلم الأخيرين مناصب رفيعة في العراق ومنهم رستم حيدر، حتى نجد صحيفة الاستقلال (جريدة الحزب الوطني العراقي) والمعروفة بنزعتها القومية اعترضت على تعيين رستم وزيرا، لأنه حديث عهد بالجنسية العراقية، واستمرت الجريدة في النقد للسوريين بشكل ميطن، ويبدو أن حملات النقد والهجوم لم تؤثر على رستم حيدر فقد استمر لسبع وزارات أخرى خلال العشر سنوات التالية حتى مقتله، وكان يضع مصلحة البلاد فوق كل مصلحة والأمانة كثيرة على شجاعته وصلابته وإخلاصه، فقد اوعز بحجز أموال الملك فيصل الأول حينما كان وزيرا، فقد صدر قانون جديد لتحصيل الديون المتأخرة للحكومة، وكان معظم الذين تاخر تحصيل الديون منهم من ذوي النفوس والمناصب الرفيعة، وخاصة من الخزينة الملكية الخاصة والوزراء وشيوخ العشائر، وبدأ رستم حيدر بتطبيق القانون على الخزينة الملكية الخاصة فأنزرها بدفع المتبقي عليها والذي كان يبلغ عشرة آلاف روية، فاعترض ناظر الخزينة الخاصة صفوة العوا مستكبرا إنذار الخزينة الملكية الخاصة بسداد دين متأخر، عندها نفذ رستم قرار وضع الحجز على أملاك الملك في منطقة الحارثية، فهرج إلى الملك يشكوه الأمر، وكان جالسا إلى جنب الملك في تلك اللحظة عبد الله الحاج من رجالات الملك المعروفين فكلفه الملك بمفاجئة رستم بالأمر نفسه، ذهب الحاج عبد الله إلى رستم وحده بما جرى، فرد عليه رستم انه ينفذ إرادة جلالاته فهو الذي وقع القانون بيده وانه يقوم بالحجز لاحترام القانون في الدولة، رجع الحاج عبد الله إلى الملك وأمر كل ما دار مع رستم حرفيا فارتاح الملك، وعرض جلالته ناظر الخزينة بدفع الديون فوراً واحترام القانون). ومثال آخر لسياسة رستم حيدر وإخلاصه المتناهية فبعد انقلاب بكر صدقي بدأت تظهر تكتلات سياسية، وأخذ الكثير من السياسيين يحاولون اجتذاب عدد من المناورات السياسية تنهار أمام القوة العسكرية، لكن ذلك لم يؤثر في رستم حيدر الذي كان في ذلك الوقت



للحاشية الخاصة بالملك فيصل وكان رستم على علم أن فيكي، كانت قد درست التمرض في المستشفى اليهودي في الإسكندرية

رئيسا للجنة المالية في مجلس النواب، فأدخل تقريرها حول ميزانية السنة فضلا شديد الديباجة في وجوب الحيولة دون تدخل الجيش في السياسة، مما أغضب بكر صدقي وبعض رجالات الجيش آنذاك، الذين كانوا مسطربين على الوضع السياسي، لكن رستم لم يبال بشيء من ذلك كما رفض بشدة الضغوط الكبيرة التي قام بها احد الضباط عليه لمنح أقاليمه اراضي، فساءل رستم حيدر وزير المالية، انذاك: (باية صفة تكلمني؟) فأجابته: (بصفة ضابط في الجيش، وإن له فضلا في مجيء رستم وغيره الى الوزارة).. فاجابه رستم: (إذا قدر لرستم ان يوزع الأراضي بالاوامر العسكرية، فانه سينفذها وفق تلك الاوامر، وليس بالضعف والواسطات، وخرج الضابط من دون ان يحصل على شيء!!

## دوره في مقتل فيصل الأول

بعد موت الملك فيصل الاول بحوالي خمسين سنة صدر كتاب بعنوان (نساء في الشرق الأوسط) مؤلفه ناصر الدين النشاشيبي، وعن دار رياض الريس في بيروت، يطرح معلومات جديدة عن مصرع قرار وضع الحجز الأول، الذي ظل مثار حديث وجدل وهتافات كثيرة، ويشير الكتاب إلى إسهام رستم في مقتل فيصل الأول وخلاصة هذه المعلومات هي: ان هناك فتاة يهودية مصرية باسم فيكي أو (فكتوريا حكيم) تسكن (الانكليزية، الفرنسية، والايطالية) كما تجد لعبة الورق خاصة لعبة البريد، وكانت فيكي وعائلتها تقضي شهر الصيف في رأس البر، وفي صيف العام ١٩٣٣ تعرفت عائلة فيكي على رستم حيدر (أعزب) ومن المقربين للملك فيصل الأول، وكان انذاك رئيسا للديوان الملكي العراقي، وهو سوري وقع رستم في حب فيكي فوعدها بان لا يفارقها مطلقا وأصبحت فيما بعد عشيقته، كما وعدها بأنه سيضمها

وتحسين قدرتي وموسى الشاهيندر الى سويسرا لغرض العلاج وفي ميناء الاسكندرية التحقت فيكي بالحاشية الملكية، وقد اعجب الملك بفكيي كثيرا وفتح بحب الملك، او هكذا كان شعورها!! يقول النشاشيبي: (رايت فيكي بعد موت الملك) وقد جاءت الى مدينة لوزان

برفقة احمد صديق باشا (محافظ الإسكندرية)، الذي عين بعد زواجه منها سفيرا لمصر في اليابان وسألته عن قصتها مع الملك فيصل الأول فانزعجت لسؤالها، ولم تجبني وعندما مرضت بالسرطان زرتها في المستشفى ونكرتها بسؤال ثانية فأجابني: (انا كنت صغيرة وتبينته بعد الاطلاع على اصابته الشخصية.. وعند تفتيش الجاني بعد القاء القبض عليه وجدت في جيبه وصية مؤرخة قبل اسبوع من الحادث اي في ١٠ / ١ / ١٩٤٠ جاء فيها "ان من الإسكندرية ودعني إلى تناول فنجان شاي وكشفت عن منضمها وعملها، وطلبت مني بصراحة تامه أن أوافيها على مدى الأربع والعشرين ساعة بتفاصيل حالة الملك الصحية ونوع الحقن التي يأخذها وأقراص الدواء التي يتناولها وحركاته ونشاطه، ثم قالت لي تلك الشخصية ان رستم حيدر لا يتعرض على مثل هذا العمل وانه على علم تام به، وعندما سألت

رستم عن صحة ما سمعته من تلك الشخصية اجابني بهز رأسه وكلمة فرنسية معناها "لا بأس" وفي فندق بيل فو اختاروا في غرفة ملاصقة لغرفة الملك، وكانت مهمتي ان ارافق الملك معظم ساعات الليل والنهار وكنت اول من يدخل عليه في الصباح واخر من يراه منتصف الليل، وفي اليوم الثاني من وصولنا إلى مدينة برن السويسرية سلمني طبيب الملك الخاص مجموعة الحقن التي ساعطيتها للملك، وهو الذي اختار له العلاج وشرح لي كيفية استعماله، وطلب مني ان أوافيه بتقارير سريعة عن حالة الملك الصحية، اثر كل حقنة من العلاج أعطيها له وقد جاء السفير البريطاني في برن إلى فندق بيل فو ودق على باب غرفتي ودخل وشرح لي بان رئيس الديوان الملكي (رستم حيدر) على علم بهذه الزيارة وطلب مني ان اطالع على علب الحقن التي يتناولها الملك وعلى بقية الدواء الخاص بالملك، وفجأة دق جرس التليفون وسمعت صوت رستم حيدر يطبلني لأمر مهم فتركت السفير البريطاني في غرفتي، وعندما عدت اليها وجدت جميع الحقن وأقراص الدواء قد عتبد ترتيبها بعناية خاصة وبنظام يلتفت النظر بحيث لم اعد واثقة تماما من أن هذه العشرات من مجموعات الحقن وعلب الدواء وهي مجموعات العلب والحقن نفسها التي تركتها ولم اقدر أن اطلب من السفير ان يفتح لي حقيبة يده كي أفحص ما في داخلها ولم أقدر أن أحصي عشرات من العلب كي أعرف ماذا نقص منها وما زاد عليها وما تبدل منها؟ فاستأذن لارتباطه بموعد سابق على أن يتصل بي في المساء. وفي المساء وبعد عودتي الى غرفتي بعد ان أعطيت الحقنة الطبية للملك لكي يستريح وجدت السفير البريطاني بانتظاري حيث أمطرنني بعشرات الاسئلة عن صحة الملك ولم أجد ما بين هذه الاسئلة، لأنني كنت انقل كل شيء عن صحة الملك الى رستم حيدر.. بعد يومين على هذه الواقعة ذهب الجميع الى الجبل المجاور للفندق لتلبية لدعوة عائلة هندية معروفة اسمها (الراجا) وكان الملك في ذلك اليوم بكامل نشاطه ومووفر الصحة لكن عندما عاد بعد الظهر بدأ يشعر بضيق في الصدر وتعب في الجسم فأعطيته الحقنة اللازمة وقبل حلول العشاء سمعت صوت تحسين قدرتي يناديني من وراء الباب كي آتي بحقنة انعاش لاعطائها الى الملك فوراً، وعند دخولي وجدت الملك مستلقيا فوق فراشه وقد ارتسخت خطوط زرق فوق وجهه، رفعت سماعة التليفون لطلب الطبيب، الخاص، لكن السفير البريطاني، وفي ضوء حساباته وتوقعاته كان جالسا في بهو الفندق بانتظار المفاجآت، وحضر الطبيب واعطيت الملك الإسعافات الأولية، لكن الموت كان أقوى من كل شيء، اذ اغمض عينيه وفارق الحياة بعد ساعة واحدة وكان موجودا قرب سرير الملك عند وفاته كل من: رستم حيدر وتحسين قدرتي والممرضة فيكي والسفير البريطاني في برن.. ويتابع النشاشيبي في كتابه "نساء من الشرق الأوسط": وعندما سألتها عن اسماء الاشخاص الذين يحملون سر وفاة الملك في صدورهم؟ قالت: كان رستم حيدر يعرف سر القصة، ولكن الذين يعرفون عنه ذلك قرروا التخلص منه فأرسلوا اليه مفوض شرطة مفصولا بعلمه وأطلق الرصاص عليه وقضى نحبه، وسألته ماذا جرى للسفير البريطاني؟ فقالت: لقد قضت عليه الحرب... قلت وماذا عن تحسين قدرتي؟ قالت:

وأصبح نوري السعيد بين أمرين: إما أن يؤيد وزراءه الثلاثة في طلبهم، فيقضي على أسطورة (الإجرام السياسي) التي طالما ردها، او ان يقبل استقالة هؤلاء الوزراء فيفسح المجال لدعايات خصومه السياسيين وأخيرا قدم استقالته وشرح لمراسلة الوزارة رشيد عالي الكيلاني فلما اعتذر عن تأليفها في تلك الظروف عهد الوصي الى نوري السعيد بتأليف الوزارة مرة أخرى، فشكها السعيد مستبعدة محمود صبحي الدفترى عنها. المهم انتهت المسألة بان جرت محاكمة المتهمين كما لو كانت معروضة أمام محكمة اعتيادية وأضيف إلى المحكمة عضو من حكام محكمة التمييز المعروفين بضميرهم القانوني وهو عبد العزيز المطير حيث بدأت المحاكمة في ٣ آذار العام ١٩٤٠ وبعد جلسات عديدة نثرت الصحف العراقية تفاصيلها أصدرت المحكمة قرارها في ٢٠ / آذار / ١٩٤٠ ببراءة ابراهيم كمال وصبيح حيدر وصالح الجعفري وعارف قفطان من تهمة الاشتراك في جريمة القتل قبل ذلك اطلاق سراح المحامين نجيب الراوي وشفيق نوري السعيد، ومدبر الشرطة العام السابق حسن فهمي المدفعي غير ان المحكمة مع ذلك حكمت على صبيح نجيب بالسجن لمدة ستة اشهر وبتهمة أخرى وهي التفوه (في الوليمة التي أقامها حمدي الباجه جي في داره بكلام من شأنه إثارة شعور الكراهية والبعضاء بين سكان العراق).

وكان وزير الشؤون الاجتماعية - صالح جبر - قد قدم استقالته من منصبه بعد بدء المحاكمات بأسبوع واحد تقريبا، متهما الوزارة بأنها لم تتخذ تدابير ناجحة لمكافحة الإجرام السياسي الذي نوه رئيس الوزراء بضورة مكافحته واستئصال جرائمه وكان صالح جبر من أعوان رستم حيدر، ومن السياسيين الشبان الذين أسندهم رستم حيدر

وقدمهم، وذكر المؤرخ عبد الرزاق الحسيني: انه فهم من صالح جبر نفسه انه كان يعتقد ان رستم حيدر ذهب ضحية مؤامرة دبرها خصوم نوري السعيد لإضعاف وزارته أو ان الألمان هم الذين دبروا الجريمة. ويذكر نجدة فتحي صفوة ان بعض أصدقاء رستم حيدر وغيرهم، أعربوا له عن اعتقادهم بان الألمان كانوا وراء الجريمة. اما القاتل (حسن فوزي فوبيق) فقد أصدرت المحكمة حكما عليه بالإعدام لثبوت ارتكابه الجريمة باعترافه وتم تنفيذ حكم الإعدام فيه فجر يوم الأربعاء ٢٧ آذار العام ١٩٤٠. وقيل ان حراس السجن الذين حضروا عملية تنفيذ الإعدام سمعوا حسن فوزي فوبيق يصيح جهارا، وهو في طريقه إلى المشنقة: (وطنني... وطنني) ويقصد نوري السعيد هو من ورطه وقال بعضهم انه كان يقول: (ابن وعدك يا نوري السعيد)؟ فيما ذكر النشاشيبي: (ابن وعدك يا نوري السعيد) الذي حضر تنفيذ حكم الإعدام، ان القاتل قال له انه لم يبلغ بحكم الإعدام الا قبل الشنق، وهتف بحياة هتلر... وقال: (ليسقط نوري السعيد الذي علمه الانحراف).. وهكذا انتهت مأساة رستم حيدر من دون نهاية أكيدة مثل نهاية ملكه فيصل الأول بدون نهاية أكيدة!!



هذا الموضوع هو آخر همومه!!!

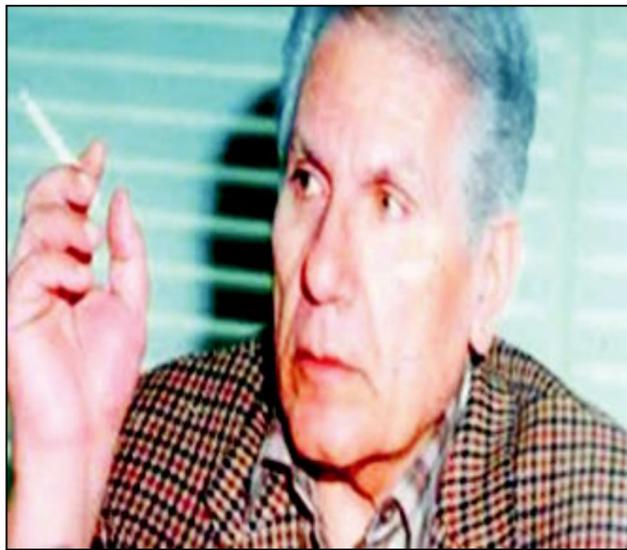
## مقتله

في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٧ كانون الثاني العام ١٩٤٠ دخل على رستم حيدر في مكتبه في وزارة المالية المدعو حسين فوزي توفيق، وأطلق الرصاص على الوزير الذي نقل الى المستشفى، وبعد اربعة ايام فارق رستم حيدر الحياة... أما الجاني (حسن فوزي) فقد كان مفوضا في الشرطة، وفي ٣ تموز العام ١٩٣٥ استغني عن خدماته لسلكه الشبان، وعدم قيامه بواجباته، ثم استخدم مرضت بالسرطان زرتها في المستشفى ونكرتها بسؤال ثانية فأجابني: (انا كنت صغيرة وتبينته بعد الاطلاع على اصابته الشخصية.. وعند تفتيش الجاني بعد القاء القبض عليه وجدت في جيبه وصية مؤرخة قبل اسبوع من الحادث اي في ١٠ / ١ / ١٩٤٠ جاء فيها "ان من الإسكندرية ودعني إلى تناول فنجان شاي وكشفت عن منضمها وعملها، وطلبت مني بصراحة تامه أن أوافيها على مدى الأربع والعشرين ساعة بتفاصيل حالة الملك الصحية ونوع الحقن التي يأخذها وأقراص الدواء التي يتناولها وحركاته ونشاطه، ثم قالت لي تلك الشخصية ان رستم حيدر لا يتعرض على مثل هذا العمل وانه على علم تام به، وعندما سألت

# قصة "بيت من لحم"

## ليوسف إدريس والمثلث الحسي

دينا نبيل



قصة بيت من لحم، إحدى القصص القصيرة التي كتبها الأديب الراحل يوسف إدريس ونشرت ضمن مجموعته القصصية "بيت من لحم". تجري أحداثها في بيت من لحم أو كما قدم الكاتب بذكر أنه حجرة ضيقة لأربع نساء، أرملة وبناتها الثلاث، واللائق للابتهاه فعلا استخدام هذا العنوان فهو بيت من لحم وليس من طوب وأخشاب.. بيت ممتلئ باللحم وقانون "اللحم الدافئ" هو من يحكمه!

ولعل المقدمة التي قدم بها الكاتب قصته الرائعة تعد بمثابة رابط لخيوط تتشابك مع جميع عناصر القصة: المكان والزمان والأحداث والأبطال والقضية الرئيسية بالقصة، كما تكمن أهميتها في أنها مليئة بالإنحاء التي تفسر جوانب كثيرة من النص.

ولعل المقدمة التي قدم بها الكاتب قصته الرائعة تعد بمثابة رابط لخيوط تتشابك مع جميع عناصر القصة: المكان والزمان والأحداث والأبطال والقضية الرئيسية بالقصة، كما تكمن أهميتها في أنها مليئة بالإنحاء التي تفسر جوانب كثيرة من النص.

مقدمة عن المثلث الحسي: "الخاتم بجوار المصباح.. الصمت يحل فتمعي الأذان.. في الصمت يتسلسل الأصبغ، يضع الخاتم.. في صمت أيضاً يطفأ المصباح، والظلام يعم. في الظلام أيضاً تغمى العيون.. الأم وبناتها الثلاث.. والبيت حجرة، والبيت صمت"

يلاحظ الملتقي هنا أن الكاتب قد ركز على مثلث حسي من ثلاثة أضلاع في هذه المقدمة: (الخاتم - المصباح - الصمت) وهذه أول ثلاث كلمات بالنص هذا المثلث يمسك بأطرافه الأبطال ليكون لنا شكل البيت - بيت من لحم

للصمت وللبيت حجرة، والبيت صمت" يلاحظ الملتقي هنا أن الكاتب قد ركز على مثلث حسي من ثلاثة أضلاع في هذه المقدمة: (الخاتم - المصباح - الصمت) وهذه أول ثلاث كلمات بالنص هذا المثلث يمسك بأطرافه الأبطال ليكون لنا شكل البيت - بيت من لحم

الملتقي وبالتالي لها علاقة كبيرة بالنص فمثلاً: في العام: الخاتم: خاتم زواج - حلقة - دائرة - حركة الدائرة - التناوب - الدوران في دائرة - مفرغة - الوصول لللاشيء (التيه) - إغراء - حب تمك - الختم: الوصم - الشيء الملتصق لا ينفك عن صاحبه - الوصول إلى غاية لأنه يختم الإصبع

في النص: دوره في السرور: خاتم زواج الأرملة من زوجها الشاب الأعمى - تسرفه الإبهة الوسطى لتلقي طرهما مع زوج أمها - تعجب به الإبهة الكبرى وتأخذ وكذلك الصغرى - الأم لتعليق إياهن طواعية - تناوب عليه الأم وبناتها الثلاثة في النهاية.

قدوره عامل مساعد في الحدث الرئيس بالنص، فمن تملكته تتمكن من التمتع باللذة مع الشاب الأعمى فكأنما صارت زوجته بارداً عنها الخاتم.

في العام: المصباح: نور / ظلام - الرؤية / العمى - اليقين / الشك - نور الأمل / عتمة

البيت: تتأخر - كصمت بلا حيلة أو تظهن - قائمة خلف زجاج معتم أو صوتا - يستحوذ على الحواس

كما نراهن على رهاقة منقطعة لبيت تقترح علي صورة عن نفسي للآثار الخالي على المكتب

ليبت الوحشة مفرش والالام ليس سوى ورد الزهرية من الامس أو قبله وما السرير المعتم المرتفع إلا

بنأى بك في صعوده عن صوت الإهزة الإلكترونية المتصل صخب عدما التنازي ليجهر الطعام حسب أو إيدان أخضر للعبور

ليبت لا تحسب الامر تمرينا لحزم الحقائق والسفر

بيت الانسحاب ممكن على اية حال كنت نقاديت تعنيف خطواتي في تعقب الطريق الحتمي للوصول إليك كنت أوقفت الانتظار المفزع لتبدل الأرقام السريع على الشاشة أ وأن هبوط المصعد

بعد لذا استخدم الكاتب زمن المُصارعة فكان في غاية التوفيق ليدل على استمرارية الحدث واستحضار المشهد أمام عين الملتقي. يقول الكاتب "والبدائية صمت" وتكون هذه بداية القصة.. والضع الأول من المثلث الصمت كان له نصيب الأسد من القصة فيتصدر كل مقطع بها ويهيمن على جوها حتى صار كأنه شخصية تؤاكل وتتشارب الأبطال!!

فقد كان الصمت هو البداية بعد أن توفي الزوج بعد صراع طويل مع المرض خلفاً وراءه مبركا وترملت مبركا وانتظر هي الأخرى زوجها

يكون أول اختراق لهذا الصمت الحزين هو ذلك الصوت الرتيب للمقرئ الكفيف الذي يمتحن ما يعمل ففصير تلاوته أشبه بالصمت الذي يقطع الصمت.. ويبقى السؤال للمتلقي أين هذا من تلاوته لكتاب ربه ولم تصدر منه التلاوة جوفاء

كأنها صمت رغم أن المفترض منها أن تخضع على وقعها القلوب المنكسرة.. فهذه مفارقة من قارئ للقرآن: " .. كأنها قطع الصمت بصمت.. داهم هو كالاتظار، كالأمل.. أمل قليل ولكنه داهم ..."

ينقطع الصمت لأول مرة بصوت حقيقي يتمثل في اقتراح الزواج من المقرئ الأعمى بعدما انقطعت رجليه عن بيت النسوة فكان الحنين لذلك الصوت الرجوي الصامت.

وتأتي الأم ذلك الرمز المقدس الذي عرف دوما بالعطاء وتفضيل الولد على ذاتها.. حتى أنها " تخرج للفتمة في فمها " في سبيل إطعام ولدها لسد جوعه .

في هذه القصة يقدم الكاتب أما عادية في البداية تظهر نمونج الأم بكل ملامحها الطبيعية حتى التضحية المعروفة عنها عندما تزوجت من الشاب الأعمى لما فرضته بناتها.. لكنها تغفل حاجة بناتها أن هن الأخريات بحاجة للزواج فلم تفتن لذلك كأنها كانت في طور التعويض من حرمان الترمل وقبلة مرض زوجها المتوفي ..

في هذه القصة يقدم الكاتب أما عادية في البداية تظهر نمونج الأم بكل ملامحها الطبيعية حتى التضحية المعروفة عنها عندما تزوجت من الشاب الأعمى لما فرضته بناتها.. لكنها تغفل حاجة بناتها أن هن الأخريات بحاجة للزواج فلم تفتن لذلك كأنها كانت في طور التعويض من حرمان الترمل وقبلة مرض زوجها المتوفي ..

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

عوزهم حتى ولو " لقمة " يقسمونها ولو بالحرام .. ومن هنا بدأت المشكلة ... الخاتم.. أين الخاتم؟ .. الضلع الثاني هو خاتم الأم .. وهو وسيلة الأعمى الوحيدة للتيقن من أثنائه وسط هذه الكومة من اللحوم النسوية الدافئة .. لكن في إحدى المرات غاب الخاتم عن أثنائه .. لم يكن يشك بالأم لكن الأم: " .. كان ممكنا أن تنتفض هالمة واقفة صارخة كان ممكنا أن تجن .. كان ممكنا أن يقتله أحد فليس لما يقوله إلا معنى واحد ما أغربه وما أبشعه من معنى! .. لكن غضة خانقة حبست كل هذا وحبست معه أنفاسها .. سكتت "

وهكذا بدأ الصمت يتسرب إلى البيت من جديد هي وبناتها الوسطى صمتان على العشاء ثم تعجب الكبرى بالخاتم وتطلب ارتداءه ليوم واحد ولحقت هي الأخرى ببناء الصمت " ولكن الصغرى تصبح بالصبر والهلم وقله البخت أكبر وتبدأ تسأل عن دورها في لعبة الخاتم وفي صمت تنال الدور "

ويعود الكاتب للمقدمة من جديد ... في حلقة مفرغة تشبه حركة الخاتم في لبيسه وخلعه فتعطين الأم " اللقمة من فمها ... الخاتم ، فتخلعه وتضعه بجوار المصباح وعندها ينهار البيت على أعقاب ذلك الخاتم.

إنه إشار لأم من نوع غريب تحدي لصورة المرأة المعهودة عند الملتقي إنها أم ترى بناتها الجياع لكنه جوع من نوع آخر.. جوع فرضه الفقر، القبح والتم ليزج بينن لتقاسم اللقمة الواحدة ولو بالحرام.. فتبقى الأم بين نارين

نار الحرام ونار جوع البنات الذي لن يبرد .. إنه زلزلة الملتقي من أعماقه رؤيته لهذه الصورة القبيحة لأم وبناتها قتلهن العوز والانتظار الذي سريعا ما تبدل إلى اليأس.. وهنا

والبنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فكانت الليلة الأولى لتكشف الصدمة الواقعية.. إنها الحجر الضيقة ذاتها زادت فيها نفس قليلت سائر الأنفاس لأنفاس محترقة.. وهنا يصور الكاتب الوضع الإنساني لهذه الطبقة المدممة والتي تمثل حالا واقعا في كثير من الأماكن بمصر.. فالعائلة كلها تنام في حجرة واحدة حيث لا مكان لمراعاة الحرامات والعورات فالكل مكشوف وإن كان في البداية هناك الحدود لكن مع الوقت ستتلاشى كما تلاشت المسافة بين الأم وزوجها بعد عدة ليال.. وصارت أعين البنات التي كانت كالكشافات مصوبة في البداية .. تعاضد الأمر فهذا مجتمع مدمر.. ينهار فيه البنيان الديني والاخلاقي ويُجرع أناسا مشوهين فيترسهم العوز والقهقر ويبحثون عما يسد

فلا تنصب نحوها الكشافات حتى تنال حظها. ويعم الصمت " ولا يبقى صاحبها مكتنا مغنيا إلا الكفيف الشاب، فورا صخبه وضجته تكمن رغبة تكاد تجعله يثور على الصمت وينهال عليه تكسيرا.. إنه هو الآخر يريد أن يعرف عن يقين يعرف "

وهنا تأتي الجملة الفارقة في النص ورسالته معا: " الخاتم دائم وموجود صحيح ولكن الأصبغ الذي يطبق عليه كل مرة إصبع.. إنه يكاد يعرف وهن بالتأكيد كلهن يعرفن فلماذا لا يتكلم الصمت؟ لماذا لا ينطق؟ "

أدرك هنا الأعمى الأمر ومن حينها لاذ هو أيضا بالصمت ... لقد صار الصمت الأخير هذا قويا شديدا الإكمام حتى صار كشخصية بذاتها بناء منيعا يخشى خدشه حتى لا ينهار البناء كله " إنما هو أعمق أنواع

في هذه القصة يقفل الكاتب الأحداث على سؤال مفتوح للمتلقي يتركه بلا إجابة في حرقية أدبية تجعل القارئ يفكر ويعيد النظر في ملاسبات الأحداث ويغوص في الشخصيات وتأويلها بعمق ليجد الإجابة من النص التي ربما تخالف ما علق بذهنه ويهدأ السؤال يمثل مفارقة كبيرة لدى القارئ .. فالأعمى ليس عليه حرج لكن هذا الأعمى له شأن مختلف.

يفكر القارئ في حال هذا العمى هل يعجز أن يعاشرته الأم وبناتها بسبب فقده البصر وكما كان يقول الفاقد للبصر فاقد لليقين فلن يعرف أبدا..

لقد كان المثلث الحسي دور كبير في تكشف هذه الحقيقة فقد كانت كل شخصية لما تقع في الرذيلة تأخذ لتلتحف بالصمت: لأن كل عمل رذيلة يحتاج إلى صمت من الآخر حتى يتمها، ويحتاج إلى ظلام حتى تشهره الإضاءة وتفضحها، ويحتاج إلى عامل ثالث هو وسيلة توصله إلى

حتى صار هناك بنيان للصمت داخل بيت اللحم.. لكن وجد أن هناك حائطا فولانيا من الصمت يريد أن يهوي عليه تحطيمًا وتكسيرا.

لكن لما تبادر إلى ذهنه مجرد السؤال عن حيلته غص باللقمة ومن وقتها لاذ هو الآخر بالصمت.. لقد دخل معهن في نفس البناء الصامت داخل بيت من اللحم.. لكنه كان يعلى نفسه بفقدانه البصر وأنه ليس على يقين.. " واليقين لا يزول بالمش .. وهو يشك لأنه أعمى ولا سبيل لليقين إلا بالإبصار .. وهذا مستحيل لديه.

فهو الصمت المتفقد عليه أقوى أنواع الاتفاق ذلك الذي يتم بلا أي اتفاق " وهكذا يظهر كيف أن الأدب ليس نشاطا فريدا خالصا فهو جزء من الحياة الاجتماعية يعكس مشاكل المجتمع دون أن يؤثر ذلك على فنية العمل الأدبي .. فالكتاب يضع يده على المشكلة يصورها بدقة وأمانة من غير تدخل، فيترك للقارئ حريته، فهو لا يوجه القارئ إلى المرض لهذه الحال أو قبولها، مجرد أن نقل لنا

وهذا الوجه .. صبحي صبري / مجلة فنون للكاتب والناقد السينمائي سالم العزاوي ١٩٧٨/١٢/٢٠

« أما المحور الثاني : فضم ( ما كتبه صبحي صبري في الصحافة ) من مواد صحفية متنوعة ومنها : الموصل ربيع دائم يضيف ربيعاً ومكتبة ... عمرها ثلاثاً آلاف عام وشواهد خاصة في الفوتوغرافيا في صبحي اسماعيل يوثق المخيمات الكشيفية بألاف الصور ومشغل السينما يسلط الضوء ويعيش في الظل وهواة مراسلة النجوم : بريد محبة وإعجاب عبر العالم والسينما والفيديو جمالان يتناقضان أمام العين والخطوة الأولى في الإبداع دفء الأمل وطعم المشهد في أعماق المبدعين والعدد ٣٠٠ يوقد سبعة شموع لجريدة أم الربيعين الكليفيونية ، واحد أكبر المعمرين في العراق عمره مائة وثلاثة عشر عام : يعيش مع أربعة عشر ولداً وأكثر من مائتي حفيداً وسواها

وهذا الوجه .. صبحي صبري / مجلة فنون للكاتب والناقد السينمائي سالم العزاوي ١٩٧٨/١٢/٢٠

« أما المحور الثاني : فضم ( ما كتبه صبحي صبري في الصحافة ) من مواد صحفية متنوعة ومنها : الموصل ربيع دائم يضيف ربيعاً ومكتبة ... عمرها ثلاثاً آلاف عام وشواهد خاصة في الفوتوغرافيا في صبحي اسماعيل يوثق المخيمات الكشيفية بألاف الصور ومشغل السينما يسلط الضوء ويعيش في الظل وهواة مراسلة النجوم : بريد محبة وإعجاب عبر العالم والسينما والفيديو جمالان يتناقضان أمام العين والخطوة الأولى في الإبداع دفء الأمل وطعم المشهد في أعماق المبدعين والعدد ٣٠٠ يوقد سبعة شموع لجريدة أم الربيعين الكليفيونية ، واحد أكبر المعمرين في العراق عمره مائة وثلاثة عشر عام : يعيش مع أربعة عشر ولداً وأكثر من مائتي حفيداً وسواها

وهذا الوجه .. صبحي صبري / مجلة فنون للكاتب والناقد السينمائي سالم العزاوي ١٩٧٨/١٢/٢٠

« أما المحور الثاني : فضم ( ما كتبه صبحي صبري في الصحافة ) من مواد صحفية متنوعة ومنها : الموصل ربيع دائم يضيف ربيعاً ومكتبة ... عمرها ثلاثاً آلاف عام وشواهد خاصة في الفوتوغرافيا في صبحي اسماعيل يوثق المخيمات الكشيفية بألاف الصور ومشغل السينما يسلط الضوء ويعيش في الظل وهواة مراسلة النجوم : بريد محبة وإعجاب عبر العالم والسينما والفيديو جمالان يتناقضان أمام العين والخطوة الأولى في الإبداع دفء الأمل وطعم المشهد في أعماق المبدعين والعدد ٣٠٠ يوقد سبعة شموع لجريدة أم الربيعين الكليفيونية ، واحد أكبر المعمرين في العراق عمره مائة وثلاثة عشر عام : يعيش مع أربعة عشر ولداً وأكثر من مائتي حفيداً وسواها

وهذا الوجه .. صبحي صبري / مجلة فنون للكاتب والناقد السينمائي سالم العزاوي ١٩٧٨/١٢/٢٠

« أما المحور الثاني : فضم ( ما كتبه صبحي صبري في الصحافة ) من مواد صحفية متنوعة ومنها : الموصل ربيع دائم يضيف ربيعاً ومكتبة ... عمرها ثلاثاً آلاف عام وشواهد خاصة في الفوتوغرافيا في صبحي اسماعيل يوثق المخيمات الكشيفية بألاف الصور ومشغل السينما يسلط الضوء ويعيش في الظل وهواة مراسلة النجوم : بريد محبة وإعجاب عبر العالم والسينما والفيديو جمالان يتناقضان أمام العين والخطوة الأولى في الإبداع دفء الأمل وطعم المشهد في أعماق المبدعين والعدد ٣٠٠ يوقد سبعة شموع لجريدة أم الربيعين الكليفيونية ، واحد أكبر المعمرين في العراق عمره مائة وثلاثة عشر عام : يعيش مع أربعة عشر ولداً وأكثر من مائتي حفيداً وسواها

وهذا الوجه .. صبحي صبري / مجلة فنون للكاتب والناقد السينمائي سالم العزاوي ١٩٧٨/١٢/٢٠



## زاد المطابع

# الطريق الصعب نحو دائرة الضوء

من المواد الأخرى وتجدد الإشارة إلى الفنان صبحي صبري قد اصدر سابقا كتابا آخر بعنوان " كتابات متنوعة على ضفاف نهر دجلة" وقد احتوى الكثير من المواضيع الشيقة.



وهذا الوجه .. صبحي صبري / مجلة فنون للكاتب والناقد السينمائي سالم العزاوي ١٩٧٨/١٢/٢٠

الاستقبال العراقي: متابعة عن مكتبة الجيل العربي في الموصل صدر حديثا كتاب جديد للفنان الصحفي صبحي صبري والكتاب يحمل عنوان " صبحي صبري: الطريق الصعب نحو دائرة الضوء" وقد صمم غلافه الأنيق الفنان فيصل حسين الذي يحتوي صورة للمؤلف..

والكتاب يضم بعض الحوارات واللقاءات الصحفية التي أجريت معه في الصحافة العراقية والعربية والصحف الموصلة.. كما يضم الكتاب ما كتبه الفنان في الصحافة من كتابات متنوعة التي تصب في مجال التراث والفلكلور والتحقيقات والحوارات والمتابعات الثقافية والفنية والإعلامية وغيرها .. حيث تتوزع مادة الكتاب على محورين:

١- المحور الأول: ( لقاءات مع صبحي صبري ) ومن هذه اللقاءات التي ضمها الكتاب : في بيوت الفنانين : صبحي صبري .. بيت قديم وزوجة / مجلة ألف باء للدكتور نجمان ياسين / ١٩٨٦/١/٨ والممثل العراقي صبحي صبري: أعتز كثيرا بشهادة الفنانة العالمية فانيسيا رد كريف / جريدة السياسة الكويتية للدكتور فائق عبد السلام صبري / ١٩٨٥/١٢/١٦ وحوار مع الفنان صبحي صبري / مجلة حراس الوطن للشاعر كمال عبد الرحمن / العدد التاسع / أيلول ١٩٧٩/ والفنان صبحي صبري : شاركت في خمسة أفلام طويلة / جريدة الجمهورية للشاعر رعد فاضل / ١٥/٨/١٩٩٦ وفنان المسرح العراقي صبحي صبري: المسرح دم العافية في عروقتنا للكاتب غانم اسماعيل / جريدة الرسالة الكويتية / ١٩٨٨/٥/١٠

## نصوص

دنى غالي

١

كم من القطارات علي ان استقل كي اكون "بمأمن" م ن أخطائي

.....

قطارات من الأفكار مصفوفة

تتعطل على سلك في يوم صيفي لاهب

.....

أحلامها بالقطارات الموصولة لا تنتهي

تلك السكك الفارغة

.....

زواج محطة وقطار

تلك الرتابة التي تبعث على النعاس اللذيذ...

والصخب ذات الوقت

.....

يجلو لك ان تكون قارياً

رغم انك ربح تعب

تستقل قطارا له وجهة وإيقاع

منتصف النهار

.....

بلا حقيبة او كتاب

حافية

احيد عن السكة

بين الفترة والفترة

راهب هندوسي

يبلع الشوك وكسر الزجاج

والمسامير

ويسير على الجمر

ليقتصر الطريق

.....

٣

طلبت منك حديقة

منتصف نيسان

شجرة الماغوليا

وعلى مهله

يمنح وردّها للطريق

هذا العام

البراءة مرة

## شعر

دينا نبيل

١

ليبت تتأخر كصمت بلا حيلة أو تظهن قائمة خلف زجاج معتم أو صوتا يستحوذ على الحواس

كما نراهن على رهاقة منقطعة لبيت تقترح علي صورة عن نفسي للآثار الخالي على المكتب

.....

ليبت الوحشة مفرش والالام ليس سوى ورد الزهرية من الامس أو قبله وما السرير المعتم المرتفع إلا

بنأى بك في صعوده عن صوت الإهزة الإلكترونية المتصل صخب عدما التنازي ليجهر الطعام حسب أو إيدان أخضر للعبور

ليبت لا تحسب الامر تمرينا لحزم الحقائق والسفر

.....

بيت الانسحاب ممكن على اية حال كنت نقاديت تعنيف خطواتي في تعقب الطريق الحتمي للوصول إليك كنت أوقفت الانتظار المفزع لتبدل الأرقام السريع على الشاشة أ وأن هبوط المصعد



أحمد بزون

## سقوط اللغة

اللغة العربية تتراجع. هذا أمر مفروغ منه. حتى أن الكثير من لغات العالم تراجع واستمرت في التراجع حتى بادت، ولذلك أسباب كثيرة لسنا بصددنا. وقد أعلنت اليونيسكو أن ٧٠ في المئة من لغات العالم بادت قبل القرن العشرين، وأن ٢٠ لغة محلية صغيرة من اللغات المستمرة تبيد كل عام، وأن كل لغة لا يتحدث بها أكثر من مئة ألف نسمة مرشحة للاختفاء.

مع ذلك لا أريد أن أكرر السؤال العام: أي لغة تلك التي يتوحد بها العالم؟ فألحاحات والتحويلات المتسارعة في هذا العالم من شأنها أن تحدد اللغة الفائزة بلقب البطولة، فالهيمن الاستعماري أو الاقتصادي أو الحضاري عموماً هو الذي سوف يفرض لغته ويسيدها.

المهم اليوم هو ما نراه من تراجع اللغة، أي لغة، في العالم، أعني اللغة المقروءة والمسموعة لصالح لغة الصورة. فهل للأمر مسوغ؟ العبارة في معرفة الفرق بين العربي الذي عاش في صحراء يتكرر فيها مشهد واحد، وذلك الذي يرى محطات الساتلايت ويتابع الإنترنت وتنهال عليه الصور مثل المطر. ثم بين الأوروبي الذي كان قليل التنقل بسبب وسائل النقل المتخلفة في زمن من الأزمان، وذلك الذي يستطيع أن يجول العالم، وإن افتراضياً، في لحظات قليلة.

حتى القراءة باتت صورية والذاكرة هي الأخرى غلبت عليها اللغة الصورية، والشوارخ التي تنتقل فيها امتلات بالصور، والأوتوستراتدات ازدحمت بصور الإعلانات، حتى أننا نستخدم في النصوص التي نكتبها برسائل الهواتف والإنترنت المزيد من الصور التي تعبر وحدها أحياناً. وفي البيت لم نعد نسمع الأختاني من الشاشات إلا مع الصور، وقد نطغى الصوت أحياناً مكتفين بلغة نراها.

الحروب التي كانت تحدث بين لغة وأخرى استبدلت، فإذا تذكرنا أن الغزو الإسباني لأمريكا الجنوبية، بحسب اليونيسكو، قضى على ٣٧٠ لغة محلية، والغزو الإنكليزي لأستراليا قضى على ٢١٣ لغة، فإن الحرب اليوم تقع على الصور وبها، وكما نصف المعارك الانتخابية بأنها حرب بين صور تبقى وصور تزول.

وإذا قارنا بين البلاغة في لغة الكلام ولغة الصورة، في ظل التطور التكنولوجي وعصر الاتصالات اليوم لسلمنا بأن لغة الصورة هي المرجحة، وقد خف النص لمصلحتها في السينما، حتى أن بعض الأفلام لا تحتاج إلى نصوص ترافقها أو تفسر صورها. من جهة ثانية باتت تعليم اللغة للأطفال لا ينفصل عن الصورة أبداً، ذلك أن الصور أكثر إمتاعاً من اللغة.

إن دور الإعلام المرئي واضح في تحويل الصورة إلى أمر مهم في الاشتغال على الرأي العام، وإلى صادة خطيرة في الحرب، وما إلى ذلك من سطوة الصورة على الناس.

أليس هذا الحضور القوي للصورة سبباً في تراجع لغة الأجيال الجديدة؟ ألا تسمعون الكثير من التأتأة والواوأة، والقصور في العبير، والتحرز على الألفاظ، حتى في اللغة الشفوية لدى شبابتنا وشبابتنا، أما اللغة الفصيحة فعظيم السلام على من يفلح في استساغة الكلام.



هباء في الريح!

ويعود فيجتزراً!

ويعود فيغترس!...

يا للعاصفة الصفراء التي تقطعه... ويا للعاصفة البيضاء التي تعيده.

«أعترُ عن...»

«أريدُ أن...»

حالة الرسو، الركون، هي الشؤذ. حالة التنقل والهجرة هي القاعدة.

نحن قلوب على كف الهوى.

«قليلٌ بعد، لحظة راحة فوق الريح، وتلدي امرأة أخرى»، يقول جبران في نهاية «النبى».

منتهى اللطف ومنتهى الإيمان أن نودَّ لحظة نستقبل، وأن نودَّ لحظة نستقبل.

«أعترُ عن حبي لك» ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

\*\*\*

الكريباتُ ضريحُ أجنحتك. دخانٌ لا يخرج من النواذف، بل يحفر في العظم.

يجب أن يصير الأنايمر اختياريّاً، كحبوب تُشرى من السوبرماركت.

\*\*\*

عندما نحلّم أننا نطير نصدق أننا أفضل ممّا نظنّ. هي سماؤنا الداخلية تسقط أجنحتها. ولنا كثيرون يساعدوننا في هذه المهمة حين تنقاس: الألهة، الملائكة، القديسون، ولكن أيضاً الشعراء والمخثون والمصورون. الراقصون، وهم يطربون أمامنا، يكسفوننا عندما يعودون وينزلون. يتكون بنا غضة أن نلهم أطالوا التحليق. طيرانُ الراقص دعوة لا إلى الرقص بل إلى الانطلاق والاختفاء في أحضان الكون.

حيث البراءة هواء والإغواء هواء.

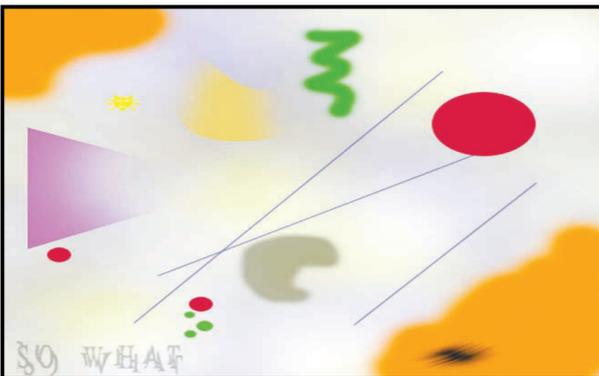
التحليق، في المنام أو أمام الشاشة، بعض من دم الألهة تركوه فينا يوم رحلوا.

\*\*\*

في أحد أفلام الثأر تقول الممثلة بلبل: «لا تدع الذكريات تعتلك»، فيجيبها: «لن تقتلني»، عنانيا أنه، بدافع تلك الذكريات، سوف يقتل أعداءه. وفي الواقع يقتلهم ولكن بعد أن يكون قد استحال وحشاً أسوأ من أعدائه.

الذكريات حرياء، ملساء كالأفعى، موحلة مستتعة، بدل أن تطير بك تُغوص تحت القاع. ليس الشعب العديم الذكريات هو السعيد بل أيضاً الشخص العديم الذكريات.

الموت نأز الزمن من الحياة، الذكريات نأز الحياة من نفسها.



\*\*\*

قالت له:

«أعترُ عن حبي لك

عن خوفي عليك

أعترُ عن شوقي لعينيك

عن نظراتي ولساني

وإبعائي

أعترُ عن كتاباتي وغنائتي ودمعتي وبسمتي

أعترُ عن شهوتي ونشوتي

أعترُ عن وجودي...»

كم مرّة يقطع المرء نفسه من حالاته! كم مرّة تتناثر الغرسة التي فيه

# "أريد أن أراني وعيناي مغمضتان"

← أنسي الحاج

مسكينةً هذه الأرض كم نُعنفها! ومع هذا يظلّ الطيران فوقها حلماً، فوقها لا خارجها، كأنها تختصر الكون، ولا سماء خارج سمائها...

\*\*\*

مساء الجمعة كانت سهرة طيران فوق مسرح بيت الدين. يتجول الراقصون والراقصات مع الإيسار كركلا إلى فراشات ونسور وجمجم وازهار و صوفيين. طوّعت أجسادهم وتلاعبوا كسنيوف وهمسات ونيازك. في فصل «ألف ليلة وليلة» حكى الرقص أكثر ممّا أخبرت موسيقى ريمسكي كورساكوف، على روعتها. في «بوليرو» راقيل أوهمتنا الإيسار ذات دقائق أنّ الوقت يتخافت، يتناوص، وأننا سنستتاب. فجأة بدأ تصاعد الحركة درجة فوق بركان الجلي.

هذا أول عمل يخرجنا إيفان كركلا وحده. عبد الحليم ما زال في الجزائر يجرول باستعراضه في المدن. خلق إيفان وحدة من هيول، تناسقاً من تنافر. أن يجمع فنّان بين الروح الروسية والروح الفرنسية والروح الهندية - الفارسية - العربية والفولكلور اللبناني في حزمة من ثلاث وحدات انفصالية، براعة انتحارية اجتازها إيفان بسلام. وكما كانت ممتعة لحظة الفولكلور. لكل شعب ذاكرة لا يتركه مظهر، تحريك الأحشاء، تحريك ما لا سيطرة عليه. هذه الذاكرة ملجأه ومنطلقه. ما إن أطلت هدى وإيلي شوربي وصحبهما في المشهد الأخير حتى تواجج الجمهور ووقف يصفق ويهزج ويردّد مع المطربين.

لم تنفع محاولات القفر فوق الذاكرة. ولماذا تنفخ؟ وفيهم القفر؟ وهل قفرّ الكلاسيكيون فوق الرابسيديات المجرية؟ وهل أداروا ظهرهم لأصداء الحكايات والقاديس ورفصات القرى؟ أروع ما يكون الفنّ عندما يُخيل لنا أنّ ما نسمعه ونراه سماعنا ورأينا في «حالة» سابقة.

تحية إيفان كركلا على «كان يا ما كان». على جمعه الفولكلور اللبناني بنخب من الموسيقى الكلاسيكية، على مقدرته في الضبط والترويض. وتحية لإيسار وسائر الفرقة والمايسترو هاروت فازليان، على ليلة طارت بنا.

"أريد أن أراني كيف أكون وعيناي مغمضتان". عبارة للفيلسوف والروائي والمرئي الألماني جان بول (١٧٦٣ - ١٨٢٥). من أبرز نظرياته «الروح الجميلة». نقاء الذات، معارضة لذات العالم، معتبراً هذا النقاء قاعدة لانبعاث روجي ينتقي الوصول إلى «الإنسان الجديد». هذه النظرية، وقد كان لها عظيم الأثر في الرومنتيكين وغيرهم، شعراء وموسيقيين ومفكرين (كشيلر وغوته ونوقاليس وهاندل وباخ وروسو وكيركيغارد) تجاوزت لديه بلا غاية ولا معنى، فريسة للخواء والفوضى، إنما بلا تينيس، بل بسخرية ناعمة وأستقرارية متعالية على المنغصات.

يتحدث جان بول عن أحلامه «اللاختيارية»، أو الإرادية، وبينها منامات الطيران. يقول غاستون باشلار في كتابه «الهواء والأحلام - دراسة حول مخيلة الحركة»، إن جان بول، «عزّ تمرّسه في إنتاج أحلامه وتوجيهها، يقرّر الحلم بالطيران وهو يستأنف الرقاد عند الصباح. إذن، هي ليست منامات الليل الكامل». ويقول جان بول في كلامه على أحلامه: «هذا الطيران، وهو بين محكوم ومنطلق إلى أعلى، والذراعان تُخيطان الريح كما تخبط المجانيف الموج، هذا الطيران هو للدماغ حمامٌ أشير حقيقي، لذيد ومريح. لولا أن الدوران الفائق السرعة لساعدي الحلميين يصيبني بالدوخة ويجعلني أتوجّس من إحتقان في الدماغ. لقد أتفق في فعلا، وأنا مغمورٌ بالسعادة والغليظة جسداً وروحاً، أن أرتفع رأساً في السماء المنجمة، مرسلًا بأغنياتي التحية إلى صرّح الكون».

كان جان بول يمضي بتحليقه طويلاً بحثاً عن «وجوه بهية» ليقلّبها، وغالباً ما غنّياً يحنن، وحين يجد، يقول للوجه الحلة: «ها أنذا سأستيقظ، فتضمحلّين».

\*\*\*

سأستيقظ فتضمحلّين.

لا يدوم وجه الرؤيا على أرض الأرض.

الهيبي طي المنام، بل طي المنامين.

وليس محطىً للجميع طيران فضاء الجفون. إننا تحت رحمة طبقيّة

الأطباع. محطىو الطيران هم الأرواح الشفافة التي تضيق بأجسامها، وتضيق بحدود الكوكب، مصنوعة من أثر ونور ومن لحم معدّب، تتخفى ملائكتيتها اتقاءً للشر، اليوم في رداء الرصانة وغداً في الحرمان. أهل الأجنحة هم الشعراء الحقيقيون ولو كانوا رهباناً وراهبات وعمال بناء وفلاحين وبنات اخترن النونسة كما يختار ربان المركب إنقاذ الركاب والفرق وحده مع سفينته، محققاً حلم التملك المطلق والغداء المطلق والاملاك المطلق.

\*\*\*

في ديوانه «على بساط الريح» يصف فوزي معلوف (١٨٩٩ - ١٩٣٠) انطباعاته بعد السفر بالطائرة، وقد بدت له هذه دخيلة على السماء و«بصورة شيطان بيت اللهب بركان صدره». جعل ديوانه شنيدا للروح، وتحليقه حلماً بالطيران الصبيحي والمثالي، على غرار النسور والغيوم والنجوم والأرواح، وأصبح لسان حاله:

«ضارباً في الفضاء موكبهُ النور / ومن حوله عرائش

حلمه / ملكه ركنه الهواء وما أقواه / ركناً قام الخلود بدعمه!

عرشه سنّة السحاب، عليها / نفض الليل كل رهبة رسمه /

تأجّه هالة ينضد في فضتها / الأفق بدره قرب نجمه / والدجي طيلسانه، فاح كافور / درايه فوق عنبر فحمه / والثريا في كفه صولجان / درّه لَمّة الصباح بكمه! / ملك طائرٌ يغبر جناحين / بأمر الخيال يقضي وباسمه /

(...) ليت شعري! ما الشاعرُ ابنٌ لهذي الأرض إلا بلحمه وبغضمه! / فإذا اختار هجرها برضاة / أمّا جاءها مقوداً برغمه؟».

ويخاطب الطيور مطمئناً إياها:

«لا تخافي في طير، ما أنا إلا / شاعرٌ تطرب الطيور لشعره / زارك اليوم

متعباً ينشد الراحة / في هداة السكون وسحره / فرّ عن أرضه فراك عنها /

من أدنى أهلها وتكبل دهره!».

يقول المستشرق الألماني فرنسيسكو فيلا سياسا في مقدمة الديوان التي

وضعها في ريو دي جانيرو عام ١٩٣٠: «وهنا تتبدّد مخاوف الطير وتلقيه

كإلاخ بل الإبن الشاطر الذي رجح نادماً إلى مكانه الأزرق في سماء أبيه».

لم يكمل فوزي معلوف ثلاثيته.

## شعر

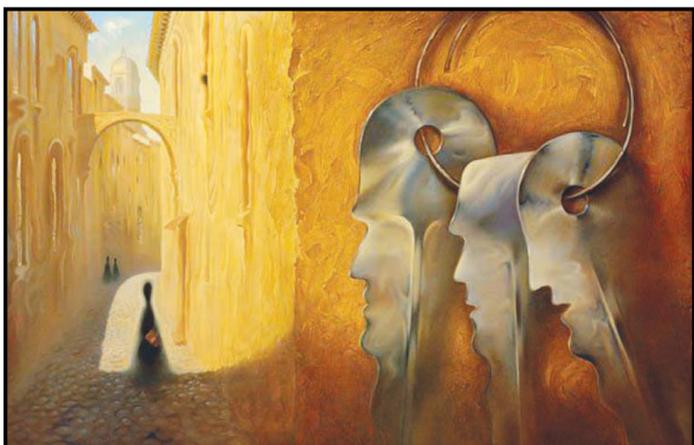
## سرود

# لأننا على قيد الحياة

مهم وذو مستوى أعلى وأعرق، لكن ما يجعله أرثر المتفاخر المتعالي هو انه مخصي.

### التعازر سمكة

جلست السمكة تبكي ثم قررت وضع حد لحياتها التعيسة. كانت تعلم ابن تجتمع اسمك القرش بعد الظهر. توجهت نحو الوكر ورمت نفسها امام قرش ضخم تبدو عليه الشراسة. لكن تبين ان سمكة القرش تلك كانت ذو قلب حنون وحكمة عتيقة فلم تأكل السمكة وتركتها لتعبد التفكير بما هي مقبله عليه. فكرت السمكة قليلا وقررت بدء حياة جديدة. شكرت سمكة القرش وسبحت مبتعدة. انقض القرش عليها والتهمها.



ظننت".

### عندما يصغي الصرصار

من أشد مساوىء الحر خروج الصراصر من اوكارها. ان كنت في المطبخ تحضر او تحاول ان تتناول طعاما، يطل الصرصار بهوائيه فيقرق. تكون جالسا على اريكة غرفة المعيشة تشاهد التلفاز وتستمع بفنجان قهوة، والمصيبة ان كنت تشاهد فيلما مرعبا قليلا، فتلمح طيفا، وتظن ان الشبح خرج من الفيلم واذا به صرصار. فيبدأ السباق وخلق الاحذية وهو يصغي لخطواتك ويهرب منك. أعود الى أريكتي مستسلما ويعود هو الى مشاركتي الجلسة واذا بحدائي يطبق عليه.

### ضريح

وضعت ازهاري المفضلة على الضريح ووقفت أبكي. اجتاحني حنين كبير ووحدة عارمة. متى حصل هذا؟ ولماذا أرقد هنا؟

### عندما كنت قنفذاً

قررت ان أتخلّى عن سهامي السامة واعتنق حياة البشر. بعد ان قتلت العديد العديد منهم رميت كل أشواكي وقررت ان أعيش حياة مسالمة. واذا به يعود بلؤمه المميت الذي لم أره منذ زمن. فانتفضت شوكتان كانتا مختبئتين وانغرزتا في عينييه.

### القطا أرثر

كريم عبد

### ١ - الضيف

في جميع بساتين العراق  
شجرة تفاح وحيدة  
تُشبه أُمي وهي تُصلي  
بثيابها البيضاء  
حينها يكون الله ضيفاً  
عندنا

ونحارُ، من كثرة الفرح،  
ماذا نقدم للضيف ؟!

### ٢ - فلاهون

لقد فلحنا الضحى والليالي  
وها نحن نذهب إلى السوق  
بخفين من ورق العنب  
تبيغ الأساور والهدم  
والندي  
ترتنا خروفاً للضيف  
وماء كثيراً للسكاكين  
ترتنا جروحا كثيرة لعطابة  
الليل

فقد أن للمغني أن يصدح  
أن للسهارى أن يرقصوا  
ولياب العروس أن تسقط  
أن تسقط

في  
لكنهم لن يصلوا  
لن يصلوا أبداً !!

خزائن الحكمة ...

مشى موكب من خمسين شخصا وراء نعش الشاب متوجهين الى المقبرة. وصلوا. انتصب الميت في نعشه ونظر حوله فلم يجد أحدا. قال: " هذا ما

## أكد أن له 3 مسلسلات وبرنامج في رمضان حافظ لعبيبي: أخرج عن النص.. وأحب "مندل"

لجوى الحوار / سعدون شريق سعيد

قدم الفنان حافظ لعبيبي أنواراً عديدة استطاع من خلالها تحقيق النجاح الذي كان يرنو إليه وفي المقدمة كسب المشاهد سواء في المسرح أم التلفزيون أو السينما، إن جانب تميزه في تقديم البرامج التلفزيونية، ومنها: حزورة بلرة ونصف ساعة وخاتم عرس وبين أهله.

الكوميديان لعبيبي، التقينا في مكان هذا الحوار:

• ما جديدك في رمضان؟  
- أجسد دوراً كوميدياً في ثلاثين حلقة خلال شهر رمضان القادم مع المخرج صاحب بزون الحسناوي الذي رافقته في معظم أعماله السابقة، وذلك خلال المسلسل التلفزيوني الجديد "مندل".

• والشخصية التي تجسدها؟  
- شخصية "مندل" شقيق "شندل" التي يجسدها الفنان الكوميدي ماجد ياسين حيث تعرض لمقالب الحياة بعد أن تعرف أن والدنا من كبار التجار وقد ترك لنا إرثاً كبيراً حيث تتكالب علينا الناس دون أن نعرف بأننا أصبحنا من الأثرياء.

• وهل تفقدان توازنكما بعد الزواج؟  
- صحيح أننا نتغير من الفخر إلى الزمالة، لكن شخصيتنا لم تهتز ونبقى أصحاب مبدأ.

• إلى ماذا يدعو هذا العمل؟  
- عمل الإنسان أن يتصرف بالاستهانة من الآخرين.  
• هل أنت تقدم لأول مرة مثل



هلقد أحببت شخصية مندل في هذا العمل وأتمنى أن ارتقي بما كتبه المؤلف وبما أحمله من إمكانات وطاقت.

• هل تخرج عن النص؟  
- نعم.. ولكن بالاتفاق مع المخرج الذي يستمع مسبقاً لما نريده من إضافة ونجرب ذلك قبل التصوير فإذا نفع يقبل به.. لكني لا أخرج عن النص بدون اتفاق مسبق وهي ناحية جيدة لدى المخرج.

• هل أنت تعمل لأول مرة مع المخرج صاحب الحسناوي؟  
- سبق في العمل معه غير مرة

هكذا شخصية؟  
- سبق في وإن قدمت أنواراً كوميدية مقاربة لكن شخصية مندل تتميز بأنه (لا أباي).

• وما الذي تضيفه لشخصيتك في هذا العمل؟  
- مثلما إن الممثل هو الإضافة التي ترتقي بالنص، ويقدمه بطريقة الخاصة.. لكن أحياناً هناك شخصية تدفع بالممثل إلى مصاف عالية.. وربما حتى إلى العالمية وأحياناً العكس، الشخصية قوية لكن الممثل غير قادر عليها فتشغل بسببه.

وهو فنان جيد وصديقي.  
• وما الذي اكتشفته الحسناوي؟  
- ما يميز هذا الفنان المبدع الحسناوي هو التجرد الذي في داخله. فهو يطور نفسه يومياً ويسعى إلى التغيير نحو الأحسن.. ويسمع ملاحظات الآخرين من أجل الارتقاء بالعمل.. وأنا أشجعه على ذلك وهو إضافة إلى ذلك درس السينما في الماجستير من

اجل اكتشاف عوالم أخرى في الإخراج. وما هي الأعمال التي ملكتها مع الحسناوي؟  
- عملت معه في مسلسل "سبع خوات" و"حب في القرية" في جزئيه وفي "الحلقة" وأخيراً مع "شندل ومندل".

• وماذا عن جديدك؟  
- هناك مسلسل "القصاص" تأليف فنان الجراح وإخراج أركان جهاد ومسلسل "قصة حي بغدادي" تأليف حامد للالكي وإخراج فارس طعمة التميمي.

• وماذا عن شخصيتك في المسلسل؟  
- في "القصاص" أجسد شخصية ريفية وفي قصة حي بغدادي أجسد شخصية مجرم.

• وهل هناك برامج جديدة ستقدمها في التلفزيون؟  
- أنا عاشق تقديم البرامج لأنها تسعد الآخر.. من خلال ما تقدمه من متعة وجمالية للناس.. وسأقدم برنامجاً مهما في رمضان القادم.

• وأخيراً.. هل أنت مع الذين يرتبطون بأكثر من عمل في آن واحد؟  
- أنا لا ارتبط بأكثر من عمل.. وبعد انجازه أشارك في عمل آخر.. حتى أتفرغ للشخصية التي أجسدها.. والدليل أنني رفضت أعمالاً عرضت علي أثناء التصوير واعتذرت عنها.



### إليسا تعتذر لملمح زين باتصال هاتفى

قامت الفنانة إليسا بإجراء اتصال هاتفى بالفنان ملمح زين لتبرير ما نسب على لسانها في إحدى المقابلات التي أجريت معها وجاء فيها "معلول ملمح زين يتألسني". وأكدت إليسا أن الكلام المنشور غير دقيق، فجل ما قصده أن الفن الذي تقدمه يختلف عن نوعية الأغاني التي يقدمها.

وعلق ملمح على الموضوع، بأنه لمة محبة متبادلة بين الطرفين، فهو معجب بصراحتها، ومن جهة أخرى، أشار ملمح إلى أن "إليسا لم تتفهم الإساءة أو الاستخفاف باليومه، حسب ما ذكر موقع "ويكيبيديا".

ومن الجدير بالذكر أن إليسا أطلقت مؤخراً ألبوم "السعد واحدة" ويضم 14 أغنية، تعاونت فيها إليسا مع عدد من أبرز اللحنين والشعراء والموزعين أمثال الشاعر ساهم الشعاع، محمد رحيم، داني حلو، تميم، ناصر الأسعد، أحمد عبدالسلام، ومحمد



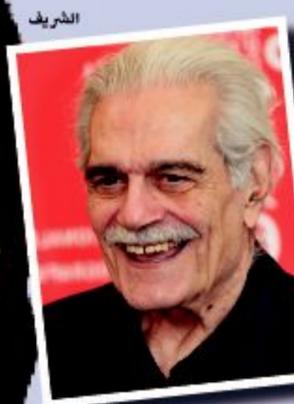
### عمر الشريف: لم أعتنق اليهودية

أعرب الفنان العالمي عمر الشريف عن اندامه واستيائه في الوقت نفسه من انتشار أحاديث تفيد بأنه اعتنق الكابالا، وهو التصوف اليهودي، ووصف الشريف هذه الشائعات بأنها لا تزيد عن كونها كلاماً فارغاً ليس له أي أساس من الصحة.

وأكدت إليسا بكر، المتحدث الرسمي باسم الفنان أن عمر الشريف لم يعتنق التصوف اليهودي، وأنها سمعت طفلة العشرة الماضية هذه الشائعات وهو كلام خاطئ، ولا علم لها عن السبب في انتشاره، فالأمر بعيد تماماً عن تفكيره. وأضافت، أن الشريف أقسم أن لا يغير شيعته في حياته "جنسيته وديانته" كما أنه لا يعود عن كلمة قالها أو أي وعد التزم به ولو على نفسه شخصياً.

وكانت مجلة إيبى الفرنسية قد نشرت تقريراً كبيراً عن النجوم الذين اعتنقوا مؤخراً مذهب الكابالا، وكان من ضمن الشخصيات المذكورة النجمة مادونا وجمي كيري وراكل وورش والفنان عمر الشريف، الذي عقد جلسات طبخاً لما هو مكتوب في المجلة شارك فيها يهود وأوروبيون وخرج منها معتقاً هذا المذهب الذي يؤمن بأن اليهودية هي أصل كل شيء.

عمل الجانب الفني قالت إليسا بكر أن الفنان عمر الشريف ينتظر وصول المنتج اللبناني محمد ياسين إلى مصر للبدء في عقد جلسات العمل لفيلمه الجديد "إشاعة واحدة لا تكفي" وهو مستوحى من فيلم "إشاعة حب" الذي قدمه الشريف في عام 1960، وشارك في بطولته عدد كبير من النجوم، مثل سعد حسني ويوسف وهيبي. عمر الشريف يتواجد حالياً في شمال فرنسا، حيث اعاد دائماً على قضاء إجازة الصيف هناك وهذه العادة له منذ ما يزيد عن الـ 40 عاماً.



### سهير رمزي: الشناوي كان يخجل تقبيلي!

أكدت النجمة سهير رمزي أنها كانت من الوجوه الجديدة للحظوظة عند ظهورها في الستينات إلى جانب فنانة بجم شادية ومشاركتهما في تجسيد أعمال اللاديب الكبير نجيب محفوظ مثل "الثرثرة على النيل" الذي جمعهما مع أحمد رمزي، ميرفت أمين، عماد حمدي، ماجدة الخطيب، عادل أدهم، صلاح نظمي وللمخرج الكبير حسين كمال.

وأشارت سهير إلى العديد من اللوائح التي جمعتهما بالعديد من كبار نجوم الفن منها إشادة الأديب والصحفي فتحي غانم بدورها في مسلسل "زينب والعرش" والذي قال لها: "أنا ما شفتك سهير رمزي أنا شوفت زينب التي كتبتها"، وهو ما اعتبرته نجاحاً كبيراً لها في أداء الدور. إلى جانب الأسلوب الذي احتواها به الفنان محمود رمزي الذي كانت تخشاه بشدة، وكيف عملت مع الفنانة صباح والفنان كمال الشناوي وهي طفلة ما جعله يخجل من تقبيلها في فيلم "المنبتون" وهو من الأعمال التي ندمت على تجسيدها.

كما فحرت سهير بمواجهة من العيار الثقيل حيث قالت أن "مسلسل حبيب الروح" الذي عادت به إلى الشاشة الصغيرة بعد اعتزال الفن 14 عاماً تمّ منعه من العرض في مصر رغم النجاح الكبير الذي حققه، وذلك لأن، كما نقل لها، الهاتم "أي سوزان مبارك" رفضته لأنها وجدت أنه بعد دعوة لنشر الحجاب بين البنات لأن المشاهدات وجدن أن الحجاب شيك وأوائته تتماشى مع الوضة.

### نجوى تلهب الجزائريين بالدبكة اللبنانية

أمام جمهور غير توافد على مسرح الهواء بوهران، غنت شمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم فأطربت وأرقت وهبت للضمة، بأجمل أغانيها احتفالاً بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر، ليلة الأحد 1 تموز الحالي، خصوصاً وأنها أعلنت للدبكة اللبنانية حصتها تحت تصفيقات الجمهور.

كانت الليلة الثانية من احتفالية وهران 40 كلم غرب الجزائر، بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر مميزة بعد أن سلطت نجمة الأغنية اللبنانية بستان سهرة أخضر مزج بين أخضر العلم الجزائري وأرز لبنان، وغالت النجمة اللبنانية بعد أن افتتحت السهرة بمسرح الهواء الطلق "حسني شافرون" بأغنية "شو ها الليلة" مخاطبة الجمهور العريض "إن شاء الله كل عام تحتفل الجزائر باستقلالها ألفاً مبروك".

وغنت نجوى وتجاوب ورفص معها الجمهور وغنى أغانيها المعروفة خصوصاً "بالروح بالدم" و"ما أجمله" و"أرت في أحد مولاي أغانيها عبارة "مدينة وهران" التي هزت الجماهير قبل أن تغني "ما باسمك".

وغنت النجمة اللبنانية "خليني جنبك بالليل" و"عيني بعينك" قبل أن ترقص الجمهور طويلاً بالدبكة اللبنانية على الإيقاع السريع، وغنت فأبهرت بأغنية "عيني بعينك" التي أداها معها مايسترو الفرقة، بعد أن أحست نجوى كرم بأن هناك خلافاً في أجهزة الصوت ما أثر على أدائها.

وفي أغنية "مغرومة" عادت لترتجل وتذكر اسم "الجزائر" الذي هتف معه الجمهور باسم "نجوى...نجوى" و"وان تو تربي فيلما لاجيري" (تحيا الجزائر)، ولم تفلت نجوى كرم أن تغني أغنياتها المألوفة للجمهور "الليلة ما في نوم" و"الأشد حيك".



### محمد كريم يصلح هيب

حالة من الطوارئ يعيشها نجم محمد كريم حيث بدأ يومياً للالتهازم من تصوير مسلسل "مولد وصاحبه" عرضته في رمضان المقبل، وذلك في ثاني تعاون له مع هيفاء وهيبي، والذي يعد أول عمل تلفزيوني لها بعد مش في فيلم "دكان شحانة".

وعن تعاونها مع هيفاء وهيبي اعتبر كريم أن هذه التجربة مختلفة كلياً عن التجربة السابقة مع هيفاء، وتابع مداهم لهذه الشخصية يعثر مصالحة مع هيفاء بعد مش والشخصية الشريفة التي قدمتها معها في "دكان شحانة" كميامة تجمع بيني وبين هيفاء وهيبي في العمل، فهو ومجتهد جداً وسوف تفاجئ للمشاهدين بالشخصية السلسل.

وأعرب كريم عن سعاده بالتعاون الثاني مع هيفاء في خاصة وأن تعاونهما هذا هو مختلف تماماً عن ما سبق في فيلم "دكان شحانة".

يقدم كريم في السلسل شخصية النقيب شريف إبراهيم، ذ

### وفاء عامر: لا مشاهد مخجلة في "كاريوكا"

"برومو مسلسل (كاريوكا) خال من أي مشهد خادش للحياة"، هكذا دافعت الفنانة المصرية وفاء عامر عن أحد مشاهد المسلسل التي ظهرت في



البرومو والمسلسل "برومو مسلسل (كاريوكا) خال من أي مشهد خادش للحياة"، هكذا دافعت الفنانة المصرية وفاء عامر عن أحد مشاهد المسلسل التي ظهرت في

### مبارك "ضيف"

يبدو أن صوت وصورة المصري السابق حيا تأسى أن تفارق حيا وأنها سوف تدخل كل في شهر رمضان... التي تطل على جمهور بعد أيام قليلة تضم صوراً فوتوغرافية لجزء من بعض المسلسلات بالعدد من خطبه الس مدار سنوات حكمه. أهل الدراما أكدوا أن التي تتخللها أحداث غالباً تدور في فترات ما قبل وبالتالي تكون هناك فرص للاستعانة بها.



### محمد كريم يصلح هيب

حالة من الطوارئ يعيشها نجم محمد كريم حيث بدأ يومياً للالتهازم من تصوير مسلسل "مولد وصاحبه" عرضته في رمضان المقبل، وذلك في ثاني تعاون له مع هيفاء وهيبي، والذي يعد أول عمل تلفزيوني لها بعد مش في فيلم "دكان شحانة".

وعن تعاونها مع هيفاء وهيبي اعتبر كريم أن هذه التجربة مختلفة كلياً عن التجربة السابقة مع هيفاء، وتابع مداهم لهذه الشخصية يعثر مصالحة مع هيفاء بعد مش والشخصية الشريفة التي قدمتها معها في "دكان شحانة" كميامة تجمع بيني وبين هيفاء وهيبي في العمل، فهو ومجتهد جداً وسوف تفاجئ للمشاهدين بالشخصية السلسل.

وأعرب كريم عن سعاده بالتعاون الثاني مع هيفاء في خاصة وأن تعاونهما هذا هو مختلف تماماً عن ما سبق في فيلم "دكان شحانة".

يقدم كريم في السلسل شخصية النقيب شريف إبراهيم، ذ





## من هناك

### بونو يهدي ابنته أغنية ليدي غاغا بصوته

سجل نجم فرقة "بو تو" بونو وزوجته أي هيسون أغنية "تلفون" لليدي غاغا وبيوتسيه بصوتها، كهدية لإبنتها إيف بعيد ميلادها الـ ٢١.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن بونو وزوجته وبعض المقربين من العائلة، كانوا يحتفلون بعيد ميلاد إيف في نهاية الأسبوع، حين سُلم منسق الأغاني الأغنية المسجلة وطلب منه بلها.

وقدم بونو بعدها زجاجتي شامبانيا لابنته، التي كانت تحتفل بعيدها في ناد ليبي في فندق "ميراج" في لاس فيغاس.

وذكرت صحيفة "نيويورك بوست" أن عدداً من المشاهير حضروا حفل عيد الميلاد، بينهم المخرج مايكل باي ونجم كرة السلة كوبي براينت.

### كاني ويست يعلن عن حبه لـ "كاردشيان"

أعلن مغني البوب الأمريكي، كاني ويست عن حبه بصراحة لـ "كيم كاردشيان" من خلال أغنية أناها في إحدى الحفلات الموسيقية بحضور كيم في أحد المتجعات في مدينة أتلانتا، سياتي.



وأدى المغني ويست أغنيته "واي توو كولد" أمام الجماهير في الوقت الذي جلست فيه كيم كاردشيان في منصة الشرف مع أحد أصدقائها، جوناتان تشيبان، حيث حملت كلمات الأغنية سطرا جاء فيه "أنا اعترف أنني وقعت في حب كيم".

وقطع ويست أغنيته طالبا من الجمهور "إذا كنتم تحبون أحدا ما الليلة فليكنم حضنته"، حيث جاء رد كاردشيان بأن حضنت جوناتان تشيبان ومن ثم حضنت نفسها.

وجاء الرد مقتضيا من قبل كيم كاردشيان في مقابلة لاحقة على برنامج "شو" الذي يعرض في الولايات المتحدة الأمريكية بقولها "نحن أصدقاء منذ سنوات عديدة".

ويذكر أنه تمت ملاحظة ويست وكاردشيان سويا في عدة مناسبات مثل أسبوع الأزياء في باريس بالإضافة إلى جلوسهما في الصف الأول في حفل توزيع جوائز البريت والي جانبهما المغني جي زي وزوجته بيونسي.

### مخاوف من مطاردات المصورين الجنونية لـ "بيبر"

حذر أحد أعضاء مجلس ولاية لوس انجلوس الأمريكية، من أن مطاردة المصورين "الباباراتزي" بسرعات جنونية خلف المغني جستن بيبر هي عبارة عن كارثة بصدد الحدوث.

وقال شاهد العيان، دينيس زين "توقعت أن أشاهد حادث تصادم كبير بعد أن مرت سيارة جستن بيبر كالطليقة بسرعة ١٠٠ ميل بالساعة تلاحقها عدد من السيارات التي تقل مصورين، دون وجود مسافة آمنة بينها".

وأشار زين الذي كان يقود سيارته على الطريق السريع في ذلك الوقت "تجاوزتني سيارة فضية اللون غيبت مسريها بسرعة عالية تتبعتها أربع أو خمس سيارات بسرعات جنونية، حيث قممت بإبلاغ الشرطة عن الموقف".

وبين شاهد العيان أن المطاردة انتهت "بأعجوبة" دون وقوع أي حوادث، وذلك بعد أن تم إيقاف المركبات من قبل دورية للشرطة.

وقال المغني بيبر في مكالمة هاتفية مع عمليات الشرطة على الرقم ٩١١ تم تسريبها "سمح الشرطي للمصورين باللقاط الصور في الوقت الذي كان يحضر المخالفة، حيث لم يقم بتحرير مخالفت لأي من المصورين".

وأضاف بيبر في المكالمة الهاتفية "كنت أحاول الإسراع لأتسكن من التخلص منهم، قبل أن يتم إيقافني من قبل دورية الشرطة، حيث قاتي بالضابط بعد تحرير المخالفة، أنا استمر للمصورين بملاحقتك، اتصل بنا".



من ذاكرة المسرح العراقي

## مسرحية المشيم

تأليف / عيد الأمير شمخي  
إخراج / د. صفاء الدين حسين  
تمثيل / نخبة من طلبة قسم الفنون المسرحية  
تقديم / كلية الفنون الجميلة  
الزمان / حزيران ٢٠١٢  
المكان / قاعة جاسم العبيدي  
المناسبة / مهرجان الفنون المسرحية السادس والعشرين تحت شعار (المسرح الأكاديمي قنابل تضيء مسرح العراق الجديد).

\*تحدث المسرحية عن وجود أربع شخصيات تنتظر المخرج - صفاء الدين

## الحارثي.. مؤرخاً ونحاتاً



الراحل حسين مردان والنحاط الأخرى من حياته.. وبالشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي وبالنحات خالد جواد سليم والنحات خالد الرحال وعن حسين نعمة وسعدون جابر وفاضل عواد وعدنان القيسي. والجدير بالإشارة أن الحارثي بات نحاتاً مشهوراً من خلال ٢٥ معرضاً أقامها بين عواصم أوروبية عدة.

بتواصل الفنان حمودي الحارثي في أحاديثه الصحفية صمغته مؤثقا هذه المرة بعد أن نال شهرته من خلال مسلسل تحت موس الحلاق وتجسيده لشخصية عبوسي التي لا تنكر مرة أخرى.

حيث يتناول في أحاديثه الصحفية مجموعة من الرموز العراقية ومنها علاقته الوثيقة بالمدح

## فرقة "عصافير" تقدم مجموعة فعاليات ثقافية وفنية في بابل

قدمت فرقة "عصافير" التابعة الى مركز ثقافة الطفل في محافظة بابل، عدداً من الفعاليات والعروض الثقافية والفنية في أمسية خصصها البيت الثقافي بالمحافظة للأطفال. واستهلّت الأمسية، بتشييد "العراق" قدمه أطفال الفرقة، تبعه عزف منفرد على آلة الاورك للطفلة روان سالم ومن ثم قدمت الفرقة ذاتها تشييد "غناوا يا أطفال العالم" بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية.

وتخللت الأمسية قصيدة للشاعر المعروف ناهض الخياط ينصوه الخاصة بالأطفال تلاها تقديم عرض مسرحي صامت وقراءة مجموعة من القصائد. وأقيم على هامش الفعاليات معرضاً لرسوم الأطفال شارك فيه مجموعة من الأطفال الموهوبين الذين شاركوا في المسابقات التي نظمتها مركز ثقافة الطفل بالمحافظة. وحضر الأمسية فنانون ومثقفون وجمهور ضم عدداً من الأطفال.



## تشكيلي: سلوك البعض انعكس على سمعة الفن

أكد الفنان التشكيلي سعد الطائي، قيام بعض الفنانين بالتصنع في سلوكهم اليومي، ما انعكس على سمعتهم الفنية وسمعة الفن العراقي. وقال الطائي أمس الأربعاء: أن بعض الفنانين يكونون ذوي نتاج جيد وعلى مستوى عالٍ لكن تصرفاتهم وتعاملهم مع القر حادة نوعاً، وهذا انعكس بصورة مباشرة على سمعتهم وشهرتهم وكذلك على الفن. داعياً الفنانين إلى عدم التصنع والتصرف بشكل طبيعي مع زملائهم ولعجبتهم بهم.

وأضاف الفنان التشكيلي: على الرغم من تصرفات البعض الصادقة لكن هذا لا يعني أن نتاجهم غير جيدة ولهم في العملية الفنية جودة النتاج ونوعيته. وعن آخر أعماله، يستعد الطائي لعرض شخصي بحلول عام ٢٠١٢، وينشغل في ذات الوقت بمهمة عضو الهيئة التأسيسية لجامعة المدى الأهلية والتي سيكون من ضمنها كلية الفنون الجميلة.



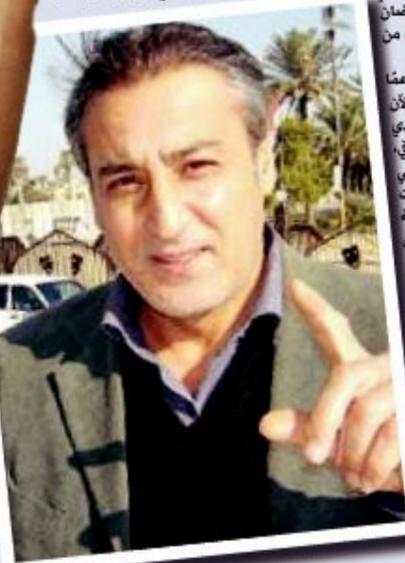
## باسل شبيب: الدراما العراقية تحت الحصار العربي

أكد الممثل والمؤلف الدرامي، باسل شبيب، ان تسويق الدراما العراقية الى الوطن العربي يصطدم بالحصار المفروض على العراق حالياً على مختلف الأصعدة، مشيراً إلى عدم وجود خصوصية في الموضوع العراقي كما يعلن البعض، ما يجعل الدراما بعيدة عن المواطن العربي.

وأوضح باسل شبيب انه لم يكتب شخصية ما لميلتها، بل انه يترك خيار ذلك للمخرج او للمنتج، معرباً عن سروره لاختياره لشخصية كتبها وتمنى أن يملكها في مسلسله الجديد "أعمق الأثرقة / باب الشيخ"، لكنه لم يصف إليها حرماً واحداً فيما بعد.

وقال باسل في حوار أجراه الزميل عبد الجبار العنابي لواقع "إيلاف" إن مخرج العمل عانى من كثرة الأسلاك الكهربائية في الأثرقة البغدادية، فيما العمل يتناول أحداثاً قبل ٥٠ عاماً.

وأضاف بشأن أعماله الرمضانية "الآن انتهيت من أداء شخصيتي في مسلسل "باب الشيخ" للمخرج ايمن ناصر الدين، كما انتهيت من مسلسل مع المخرج فارس طعمة بشخصية مهمة ورئيسية في مسلسل "قصة حسي



## بهاء وهبي في "مولد وصاحبه غائب"



للتزم والمؤمن يوم بالتصوير "غائب" المقرر بثه على قناة اللبنانية التي تملكها سويا. والظلم، والواجب للفساد بكل حزم. وهناك جانب آخر في شخصية النقيب شريف فهو شخصية ر و ما نسبية وشديدة الطيبة.

## شرف 12 مسلسلاً رمضانياً!

مسلسل "طرف ثالث" الذي يحاول الكشف عن هوية اللهو الخفي أو الطرف الثالث - الذي يتلاعب ويعيث من وقت إلى آخر بأمن واستقرار البلاد، ويصان حقيقة وجوده من عدمه حيث تبدأ أحداث المسلسل مع الخطابات الثلاثة لجبارك على مدار أيام الثورة والتي حملت في مضمونها شعاره "إما أنا وإما القوضي" ويطرح للمسلسل تساؤلاً هل له علاقة بالأبدي الخفية التي تقف وراء كل الجرائم والأحداث الدورية التي وقعت عقب الثورة؟

مقار جهاز أمن الدولة وأقسام الشرطة وللعنقولات تحفل هي الأخرى بصور متعددة للرئيس السابق كما في مسلسلات "الهروب"، "شربات لوز"، "باب الخلق"، "البحر والعيشانة"، "الأخت تريز"، و"كيكا ع العال"، "خطوط حمراء"، "كف عقرب"، "الخفافيش"، "بالأمس المباشر".

وفي مقابلة فانتازية ذات طابع ساخر تظهر صورة مبارك في مكاتب بعض المسؤولين الإسرائيليين جنباً إلى جنب مع زعماء وقادة إسرائيلي أمثال "بن جوريون" و"مناحم بيغن" كإحدى مفاجآت مسلسل "فرقة ناجي عطا الله".

هذا المسلسل، قدموه سويا

سابق الشرطة

## اعلان في

العراقي  
المستقبل  
صحيفة يومية سياسية وسنغية

## نضمن لك الانتشار الاوسع

## تنويه

## وزارة الصحة

## الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

ورد سهوا في جريدة المستقبل العراقي بالعدد 266 بتاريخ 17 / 5 / 2012 اعلان المناقصة رقم 46 / 2012 / 87 ENG على ان يتم ارفاق العروض المقدمة (الاعمال المماثلة) خطأ والصحيح هو ان على ان يتم تقديم وثائق الاعمال (الاعمال المماثلة مع العرض) وتكون التأمينات الاولية بنسبة 1 % من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية العراقية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة او الوزارة علما ان المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين 28 / 5 / 2012 . لذا اقتضى التنويه

## جمهورية العراق

## محافظة كربلاء المقدسة

## قسم العقود العامة

## اعلان مناقصة انشائية رقم ( 51 ) تنمية / 2012 تبويب 01500201207

## تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء مناقصة عامة لتنفيذ مشروع

## ( تجهيز وتنفيذ الشبكة الكهربائية لمشروع 200 دار واطئة الكلفة )



2 - تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات و بريد كربلاء المقدسة  
3 - موعد انعقاد المؤتمر يوم الاربعاء المصادف 18 / 7 / 2012 الساعة 11:00 صباحا في قسم العقود العامة لمناقشة اراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.  
4 - على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط المرافقة لوثائق المناقصة  
5 - موقع المحافظة على الانترنت : WWW.HOLYKERBALA.GOV.IQ  
6 - البريد الالكتروني لقسم العقود العامة  
E-MAIL.THEHOLYKARBALA-GCD@YAHOO.COM  
للإجابة على استفساراتكم

المهندس آمال الدين مجيد الهر  
محافظ كربلاء المقدسة

العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة 90 يوم من تاريخ غلق المناقصة معنون الى / محافظة كربلاء / حسابات تنمية الاقاليم وبالعملة المحلية وباسم مقدم العطاء بالنسبة للمقاولين او المدير المفوض او احد المؤسسين بالنسبة للشركات حصرا وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة على ان ترفع النسبة الى 5% من قيمة عند الاحالة.  
2 - يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله المخول والمصدقة وكالته النافذة لدى كاتب العدل ، ومن قبل المخول رسميا بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله وبعبكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار.  
3 - مدة نفاذية العطاء المقدم 60 يوم بعد تاريخ غلق المناقصة المحلوظات  
4 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .  
1 - مدة المشروع 80 يوم.

وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات والمخططات مع قرص ( CD ) الخاصة بالمشروع المذكور آنفا والذي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره ( 125000 ) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والاجنبية ، و مقاولين وشركات عراقية ممن لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف ( كهربائية وميكانيكية / تاسعة ) تقديم اعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الاولية المذكورة ضمن شروط المناقصة ادناه مع وصل الشراء ( باسم مقدم العطاء ) النسخة الاصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء اخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية ( موعد الغلق ) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء المصادف 25 / 7 / 2012 شروط المناقصة  
1 - تقديم التأمينات الاولية بنسبة لا تقل عن 1% واحد من المائة من مبلغ

## وزارة التربية

## قسم العقود

## اعلان

٥. تفتح العطاءات في يوم الغلق يوم الاثنين المصادف ٣٠ / ٧ / ٢٠١٢ أو اليوم الذي يليه وبحضور من يرغب من المناقصين  
٦. مدة نفاذ العطاء المقدم ( ٩٠ ) يوماً من تاريخ فتح العطاءات.  
٧. يكون آخر موعد لشراء المناقصة لغاية نهاية الدوام الرسمي لليوم الذي يسبق يوم فتحها.

الموقع الالكتروني لوزارة التربية [www.moedu.gov.iq](http://www.moedu.gov.iq)

عنوان الصحيفة الالكترونية : [www.mediaofficeeducation.com](http://www.mediaofficeeducation.com)

العنوان البريدي لقسم العقود [moc.oohay@ped\\_tcartnoc\\_eom](mailto:moc.oohay@ped_tcartnoc_eom)

تعلن وزارة التربية / قسم العقود عن اعادة اعلان عدد من المناقصات الخاصة بانشاء اجنحة صفوف دراسية لفك الازدواج الثلاثي ضمن مشاريع الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١٢ والمدرجة بالتبويب (المادة ٥) - (النوع ٥٥٥) - (تفصيل النوع ٥٠٣) (التسلسل ٥٩٠) فعلى الراغبين بالاشتراك فيها من اصحاب شركات المقاولات والمقاولين والمكاتب الانشائية المجازة رسميا والتي لا تقل عن الدرجة المطلوبة والصادرة من وزارة التخطيط وفقا للتعليمات رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩مراجعة مديرية التربية الاولية المدرسية الواقعة خلف معهد الفنون الجميلة مقابل متنزه الزوراء في المنصور لغرض شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار غير قابل للرد وتقديم التأمينات الاولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء بشكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق عدا مصرفي (البصرة الدولي ، الوركاء للاستثمار) نافذ لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً بحيث تحفظ المستندات والمستمسكات الخاصة بالمناقصة على شكل عرض فني وآخر تجاري داخل غلاف مغلق ومختوم يكتب عليه اسم ورقم المناقصة واسم الشركة او المكتب المجاز رسميا الراغبة بالاشتراك بشكل واضح وتوضع في صندوق العطاءات لدي سكرتارية قسم العقود وآخر موعد لتقديم العطاء في الساعة الحادية عشر صباحاً ( ولا يقبل أي عذر بشأن التأخير) من يوم الاثنين المصادف ٣٠ / ٧ / ٢٠١٢

## المستمسكات المطلوبة :

- شهادة تأسيس الشركة او المكتب مع هوية تصنيف شركات المقاولات او المقاولين الانشائية الصادرة من وزارة التخطيط بموجب تعليمات تسجيل المقاولين العراقيين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ التي لا تقل عن الدرجة المطلوبة نافذة عند تقديم العطاء حتماً.
- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض ( هوية الاحوال المدنية ، شهادة الجنسية ، بطاقة السكن ) .
- كتاب براءة الذمة نافذ او عدم ممانعة عند تقديم العطاء .
- التأمينات الاولية بمبلغ ( ١٪ ) من مبلغ العطاء معنونه الى وزارة التربية ( ولا يتم قبول التأمينات المقدمة من مصرف البصرة الدولي و مصرف الوركاء للاستثمار ) .
- وصل الشراء (النسخة الاصلية) .

## مدير العقود

## الملاحظات:

- الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات .
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
- يقع للشركة طلب سلفة تشغيلية .
- سيعقد مؤتمر فني للاجابة على استفسارات الشركات يوم الخميس المصادف ٢٠١٢/٧/١٩ الساعة العاشرة صباحاً في بناية قسم العقود.

ت	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الموقع التفصيلي	هوية التصنيف
١	٢٠١٢/١٧ (اعادة)	بناء اجنحة صفوف دراسية لفك الازدواج الثلاثي عدد ٤ في المدارس القائمة في محافظة النجف الاشرف.	(١) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة الدعاء المستجاب - حي السلام (٢) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة ناشئة الليل - حي المكرمة. (٣) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة القاهرة - جديدة رابعة. (٤) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة الافراح - جديدة ثالثة.	انشائية تامة
٢	٢٠١٢/١٩ (اعادة)	بناء اجنحة صفوف دراسية لفك الازدواج الثلاثي عدد ٤ في المدارس القائمة في محافظة ذي قار	(١) انشاء جناح سعة ٩ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة الكوثر الابتدائية - الرفاعي - النصر (٢) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة عبد الله بن مسعود - الشطرة - المركز. (٣) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة الامامين - الناصرية - اور (٤) انشاء جناح سعة ٦ صف طابقين ضمن ساحة مدرسة مكة المكرمة - الناصرية - المركز.	انشائية تامة

# في الذكرى الرابعة والخمسين لثورة 14 تموز مسؤولية انتكاسة الثورة واغتيالها في انقلاب 8 شباط المشؤوم 1963

◀ المستقبل العراقي / حامد الحمداي

لم تمش سوى أيام قلائل على انتصار ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ بقيادة الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم، والتي شاركت فيها كل القوى السياسية المنضوية تحت لواء جبهة الاتحاد الوطني التي جرى تشكيلها قبيل الثورة والتي ضمت حزب الاستقلال القومي، وحزب البعث، والحزب الوطني الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الكردستاني، وقد جرى استثناء الحزب الشيوعي من المشاركة الرسمية في حكومة الثورة لاعتبارات رأتها قيادة الثورة ضرورية لعدم استفزاز الإمبرياليين الذين انزلوا قواتهم في الأردن ولبنان فور وقوع الثورة، ودفعوا حكومتهم تركيا وإيران لحشد قواتهما على حدود العراق بغية إجهاد الثورة، واكتفى الزعيم عبد الكريم قاسم بتعيين الشخصية الماركسية الدكتور إبراهيم كبة وزيراً للاقتصاد، في الوقت الذي كان دور الحزب الشيوعي لدعم الثورة قد تجاوز كل القوى الأخرى، ولم تكدم تمر سوى أيام معدودة على انتصار الثورة حتى بدأت القوى القومية والبعثية التي التفت حول عبد السلام عارف، والشخصية الثانية في قيادة الثورة مستهدفين قيادة الزعيم عبد الكريم قاسم، واغتصاب الثورة.

كان في مقدمة القوى التي التفت حول الثورة وقيادتها واحتضنتها وذات عنها من تآمر القوى البعثية والقومية والعناصر الرجعية المرتبطة بالإمبريالية هي الأحزاب الديمقراطية المتمثلة بالحزب الشيوعي، والحزب الوطني الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الكردستاني، وكان ذلك الموقف لهذه الأحزاب أمر طبيعي حيث كانت تناضل من أجل عراق ديمقراطي متحرر من أية هيمنة أجنبية، وضمان الحقوق والحريات العامة، وحرية التنظيم الحزبي والتفاني والجمعيات، وحرية الصحافة، وإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة، وتشريع دستور دائم للبلاد يضمن كافة حقوق وحريات الشعب بكل فئاته وقومياته، وتولي حكومة دستورية حكم البلاد تكون مسؤولة أمام البرلمان.

لكن الأحداث التي جرت في البلاد، والمؤامرات التي حيكت ضدها من قبل القوى البعثية والقومية المدعومة من قبل عبد الناصر والقوى الإمبريالية، والثورة ما تزال في أيامها الأولى، عطلت المسيرة الديمقراطية، وأدخلت البلاد في دوامة العنف والعنف المضاد، وأدى بالتالي إلى ارتكاب أخطاء جسيمة من جانب السلطة المنتهكة بالأحزاب الديمقراطية الملتفة حول الثورة، والزعيم عبد الكريم قاسم، وتحولت المواقف إلى الإخلاء والصراع الذي اضطر بكل تأكيد بالغ الضرر بمستقبل العراق والحركة الديمقراطية، وأدى في نهاية الأمر إلى اغتيال الثورة بعد أن استطاعت قوى الردة البعثية والقومية، وأذئاب الاستعمار من استغلال التدهور الحاصل في العلاقات بين قيادة الثورة والأحزاب الديمقراطية، والتي أدت إلى عزل قيادة الثورة المنتهكة بالزعيم عبد الكريم قاسم، واستطاعت اغتيال الثورة في انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ الفاشي، وإغراق القوى الديمقراطية بالدماء في حملة تصفية لم يشهد لها العراق مثيلاً من قبل. فهل كان هناك مبرر لوقوع ذلك الصراع بين حلفاء الأمس؟ ومن كان السبب فيما جرى؟ وما هي الأخطاء التي ارتكبتها جميع الأطراف؟

في حقيقة الأمر أن جميع الأطراف كانت قد ارتكبت الأخطاء التي ما كان ينبغي أن تقع فيها، فالأحزاب الديمقراطية الثلاث كلها تتفق على كون الزعيم عبد الكريم قاسم كان شخصية وطنية صادقة لا شائبة فيها، حارب الاستعمار، وحقق الحرية والاستقلال الحقيقي لوطنه، وحقق الإنجازات الكبيرة. استطاع القول إن الزمان لو طال بعمر الثورة وقائدها الشهيد عبد الكريم قاسم لحقق الكثير والكثير من الإنجازات التي كان يمكن أن تجعل من العراق أرقى بلد في المنطقة.

فالزعيم كما يتفق الجميع، وحتى أعدائه لم يحقق أي مصلحة لنفسه أو لعائلته، لم يبن له قصرًا، ولا حتى دارًا متواضعة، ولم يتخذ له ديوانًا ضخمًا، ولم يملك شيئًا، ولم ينتقل بمواكب ضخمة من الحراسة والحماية، فقد كان محبوباً من قبل الشعب، كما كان حريصاً على ثروات البلاد وتسخيرها في خدمة الشعب، وكان إنساناً بسيطاً ومتواضعاً كأبي مواطن آخر، ولقد قدر في أن أزوره في مقره بوزارة الدفاع ضمن وفد لنقابة المعلمين في أواخر شهر شباط عام ١٩٥٩ واطلعنا على مقره البسيط وغرفة نومه المتواضعة جداً.

لم يكن عبد الكريم قاسم شوفينياً، بل على العكس من ذلك كان على علاقة مع العديد من الشخصيات الديمقراطية المعروفة، وعلى صلة بالأحزاب الوطنية ذات الخط الديمقراطي، وقد أبلغ عدد من أولئك القادة الوطنيين بموعود الثورة، وضم العديد منهم في حكومته، إنز الطرفان المتمثلان بالسلطة بقيادة عبد الكريم قاسم، والأحزاب الديمقراطية الثلاث الوارد ذكرها يمثلان قوى وطنية، وأن أي تناقض بين هذه القوى يعتبر تناقض ثانوي، في حين أن القوى القومية التي تخلت عن جبهة الاتحاد الوطني وانسحبت من الحكومة، وتآمرت على ثورة تموز وقيادتها، مستخدمة أسلوب

العنف لاغتصاب السلطة، كانت قد فقدت صفتها الوطنية، وأصبح التناقض بينها وبين السلطة والأحزاب الديمقراطية الثلاث يمثل تناقضاً أساسياً.

كان على السلطة المنتهكة بقيادة الزعيم عبد

فإن وقوعها في الخطأ ينبغي أن يكون في أضيق الحدود إن وقع، مع تحمل



الكريم

قاسم، والأحزاب الديمقراطية الثلاث [الحزب الديمقراطي الكردستاني، والحزب الوطني الديمقراطي، والحزب الشيوعي] أن تترك المخاطر الحقيقية التي تمثلها تلك القوى المتآمرة على الثورة، والقوى التي تقف وراءها وتدعمها، والمتمثلة

بالولايات المتحدة وبريطانيا، بالإضافة إلى حكومة عبد الناصر، فالجميع كانوا في حقيقة الأمر في سفينة واحدة، والمتمثلة بالثورة، وأن غرقها سيعني بلا شك غرق الجميع، وهذا هو الذي حدث بالفعل بعد نجاح انقلاب ٨ شباط الفاشي عام ١٩٦٣، حيث لم تسلم أي من هذه القوى من بطش السلطة الانقلابية.

لماذا حدث كل هذا؟ ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟ وإنصافاً للحقيقة أستطيع القول أن الجميع وبلا استثناء كانوا مسؤولين عما حدث، واليوم وبعد مضي ٤٧ عاماً على حلول تلك الكارثة التي حلت بشعبنا العراقي يعرّبه وكرده وسائر مكوناته الأخرى، نتيجة ذلك الانقلاب الدموي الفاشي، فإن استنكار مسببات ذلك الحدث أمر هام جداً يستحق الدراسة والتعميق للخروج بالدروس البليغة للحركة الوطنية لكي لا تقع بمثل تلك الأخطاء من جديد.

لقد أخطأت الأحزاب الوطنية في طريقة التعامل مع الزعيم عبد الكريم قاسم وتغليب التناقض الثانوي على التناقض الرئيسي. وفي الوقت نفسه أخطأ الزعيم عبد الكريم قاسم في تعامله مع هذه القوى القومية ظناً منه أن الأخطار تأتيه من جانب هذه القوى وليس من جانب القوى التي مارست ونفذت الحركات التآمرية ضد الثورة وقيادتها فعلياً. لكن الذي لا يجب إغفاله أن الزعيم عبد الكريم كان فرداً أولاً، وكان قريب عهد في السياسة ثانياً، فلم يكن مركزه العسكري يمكنه من مزاوله أي نشاط سياسي، وعليه فإن احتمالات وقوعه بالخطأ كبيرة، شئنا ذلك أم أبيناً.

لكن الأحزاب السياسية التي تقودها لجان مركزية، ومكاتب سياسية كانت قد ترسست في النشاط السياسي، وهي تجتمع لتدارس وتمحيص القرارات السياسية قبل اتخاذها،



من شباط ١٩٦٣.

٣ - أخطأ الزعيم في أسلوب التعامل مع القيادة الكردية المتمثلة بالزعيم مصطفى بارزاني، على الرغم من أنه لم يكن يحمل أي أفكار شوفينية تجاه القومية الكردية، وأن استقباله للسيد بارزاني ورفاقه العائدين من الاتحاد السوفيتي وتكرمهم، والتأكيد على الحقوق القومية للشعب الكردي في الدستور المؤقت يؤكد هذا الموقف لدى الزعيم، في حين أن القوى القومية التي نفذت انقلاب شباط كانت غارقة في شوفينيتها، وكراهيتها للشعب الكردي، بحيث لم تصر على المباشرة بقمع الحركة الكردية سوى أقل من أربعة أشهر، منزلة الخراب والدمار بكرديستان بشكل وحشي يندى له

جين الإنسانية. ٤ - أخطأ عبد الكريم قاسم في تقييمه لمسألة الصراع مع القوى المضادة للثورة الذي أجهته قرارات الثورة، وخاصة فيما يخص قانون الإصلاح الزراعي، الذي أحدث ثورة اجتماعية حقيقية سلبت السلطة من الإقطاعيين ودعائم الإمبريالية. ولذلك فقد بدأ الرجعيون والإقطاعيون، وكل المتضررين من ثورة تموز بتجميع صفوفهم، وبعث نشاطهم من جديد، على أثر الموقف الذي اتخذه عبد الكريم قاسم من الشيوعيين والقوى القومية الكردية. لقد استغلت الرجعية تلك الظروف من أجل تنفيذ هجمتها الشرسة ضد القوى الديمقراطية سند الثورة وحاميها، وإضعاف السلطة، وعزلها عن الشعب.

٥ - لقد أخطأ عبد الكريم قاسم في تقييمه لخطورة الصراع مع شركات النفط، وكان

الموقف، ووقع في تلك الأخطاء الخطيرة التي يمكن أن تلخصها بالتالي: ١ - لقد أخطأ الزعيم عبد الكريم قاسم في سياسة عفا الله عما سلف، وسياسة فوق الميول وفوق الاتجاهات، وعفا عن الذين تأمروا عليه وعلى الثورة جميعاً، وأطلق سراحهم في محاولة منه لخلق حالة من التوازن بين القوى الوطنية المساندة للثورة، والقوى الساعية لاغتيالها، وكان ذلك الموقف خطأ قاتلاً يتحمل مسؤوليته الكاملة.

٢ - لقد اعتقد عبد الكريم قاسم أن الخطر الحقيقي يأتيه من قوى اليسار [القوى الديمقراطية]، وبوجه خاص من [الحزب الشيوعي] الذي وقع في أخطاء كبيرة ما كان له أن يقع فيها، والتي سأتناولها فيما بعد بحيث أصبحت لدى الزعيم القناعة أن الحزب الشيوعي قد بات قاب قوسين أو أدنى من الانتزاع السلطة، ومما زاد في قناعة الزعيم هذا الموقف الذي وافته القيادة البيمينية للحزب الوطني الديمقراطي بغياب زعيم الحزب المرحوم كامل الجادري، والتي أدخلت في روعه الخطورة التي بات يمثلها الحزب الشيوعي على سلطته، فقرر تقليم أظافر الحزب، وأضعاف نفوذه الطاغوي في الشارع العراقي آنذاك، وكانت باكورة إجراءاته سحب السلاح من المقاومة الشعبية ومن ثم إلغاؤها، ولو كانت المقاومة باقية يوم الثامن من شباط لما تسنى للانقلابيين النجاح في انقلابهم.

لقد كان رد فعل الزعيم يمثل الرد على الخطأ بخطأ أعظم وأشد حيث افتقد قوى واسعة ومؤثرة أكبر التأثير في الساحة العراقية، وعزل نفسه عن الشعب مما سهل للانقلابيين تنفيذ مؤامرتهم الدنيئة في الثامن

من شباط ١٩٦٣. ٣ - أخطأ الزعيم في أسلوب التعامل مع القيادة الكردية المتمثلة بالزعيم مصطفى بارزاني، على الرغم من أنه لم يكن يحمل أي أفكار شوفينية تجاه القومية الكردية، وأن استقباله للسيد بارزاني ورفاقه العائدين من الاتحاد السوفيتي وتكرمهم، والتأكيد على الحقوق القومية للشعب الكردي في الدستور المؤقت يؤكد هذا الموقف لدى الزعيم، في حين أن القوى القومية التي نفذت انقلاب شباط كانت غارقة في شوفينيتها، وكراهيتها للشعب الكردي، بحيث لم تصر على المباشرة بقمع الحركة الكردية سوى أقل من أربعة أشهر، منزلة الخراب والدمار بكرديستان بشكل وحشي يندى له جين الإنسانية. ٤ - أخطأ عبد الكريم قاسم في تقييمه لمسألة الصراع مع القوى المضادة للثورة الذي أجهته قرارات الثورة، وخاصة فيما يخص قانون الإصلاح الزراعي، الذي أحدث ثورة اجتماعية حقيقية سلبت السلطة من الإقطاعيين ودعائم الإمبريالية. ولذلك فقد بدأ الرجعيون والإقطاعيون، وكل المتضررين من ثورة تموز بتجميع صفوفهم، وبعث نشاطهم من جديد، على أثر الموقف الذي اتخذه عبد الكريم قاسم من الشيوعيين والقوى القومية الكردية. لقد استغلت الرجعية تلك الظروف من أجل تنفيذ هجمتها الشرسة ضد القوى الديمقراطية سند الثورة وحاميها، وإضعاف السلطة، وعزلها عن الشعب.

٥ - لقد أخطأ عبد الكريم قاسم في تقييمه لخطورة الصراع مع شركات النفط، وكان

وجهي؟ فلولاى لما نجح الانقلاب}. وهذا خير دليل على عدم أمانة ذلك الجهاز الذي اعتمد عليه عبد الكريم قاسم. ولم يكن جهاز الاستخبارات العسكرية بأحسن حال من جهاز الأمن، والذي أنيط به حماية الثورة من المتآمرين، وتبين فيما بعد أن ذلك الجهاز كان ملغماً بالعناصر المعادية للثورة، وكان على رأسهم رئيس الجهاز [محسن الرفيعي] ومن قبله [رفعت الحجاج سري] الذي ثبت للمحكمة اشتراكه في الحركة الانقلابية للشواف.

كما أن موقف رئيس أركان الجيش، والحاكم العسكري العام [أحمد صالح العبدى] المتخاذل دل على مساومة الانقلابيين، والسكوت عن تحركاتهم، فلم يبل منهم أدنى وأطلق سراحه بعد أيام قلائل، فيما جرى إعدام كل المخلصين لثورة تموز وقيادتها.

كانت إطالة الفترة الانتقالية والتأخر في إجراء الانتخابات العامة وتشريع دستور دائم للبلاد، والتي استغرقت ٤ سنوات، أحد العوامل الرئيسية في نشوب الخلافات بين القوى الوطنية والسلطة المتمثلة بالزعيم عبد الكريم قاسم وتحول الخلافات نحو الصراع بين الأطراف الوطنية والسلطة. لم يكن هناك مبرر لإطالة فترة الانتقال طيلة هذه المدة، وكان بالإمكان اختزالها لمدة أقصاها سنتين، والتوجه نحو إجراء انتخاب مجلس تأسيسي يأخذ على عاتقه تشريع دستور دائم للبلاد، وعرضه على الشعب في استفتاء عام، ليتم بعد ذلك قيام حكومة ديمقراطية تمثل إرادة الشعب. ولم يكن هناك ما يبرهن الزعيم عبد الكريم قاسم على موقعه كقائد لثورة ١٤ تموز حيث كان يتمتع بشعبية كبرى لم يتمتع بمثلها أي زعيم عراقي أو عربي من قبل، وكنت على يقين أن الزعيم عبد الكريم قاسم لو شاء أن يشكل له حزباً سياسياً آنذاك، ويشترك في الانتخابات فإن حربه كان سيفوز على جميع الأحزاب، ولست أنا من يقول ذلك فقط، بل أن الحزب الشيوعي الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة في البلاد أقر في أديباته ونشراته الداخلية في رده على الأخطاء والدعوات التي ظهرت في صفوف الحزب داعية إلى استلام السلطة أن هذه الشعبية التي تشهدها في الشارع العراقي هي شعبية الزعيم عبد الكريم قاسم الذي كان يجسد الشعب.

لكن الزعيم عبد الكريم قاسم لم يختار لنفسه أن يكون [فوق الميول وفوق الاتجاهات] [وسياسة عفا الله عما سلف]، وأطلق سراح المتآمرين الذين أطلقوا عليه الرصاص في رأس القربة، والمحكومين بالإعدام، وفي الوقت نفسه أصدر أمره بتنفيذ حكم الإعدام بحق الشهيد الشيوعي [منذر أبو العيس]، وحاول أن يخلق نوعاً من التوازن بين حماية الثورة والمدافعين عنها، والحريصين على صيانتها، وبين الذين تأمروا عليها، وحاولوا مراراً وتكراراً إسقاطها، والوثوب على الحكم، وهذه هي إحدى أخطائه الجسيمة التي أوصلته إلى تلك النهاية المخزنة، وأوصلت الشعب العراقي إلى الكارثة، حيث استطاع حزب البعث المتحالف مع القوى القومية، والمدعومين من قبل عبد الناصر والقوى الإمبريالية من استغلال تشنت القوى الديمقراطية، وانعزال سلطة عبد الكريم قاسم، إلى إنزال الضربة القاضية بشورة ١٤ تموز المجيدة، واغتيال قائدها عبد الكريم قاسم وصحبه الأبرار، والتكثيف بقيادة أعضاء وأصدقاء الحزب الشيوعي، وسائر الوطنيين والديمقراطيين، وإغراق العراق بالدماء. ولا شك أن كل الأحداث التي جرت منذ انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ وحتى يومنا هذا على أرض العراق الجريح ليس إلا نتاج تلك الأخطاء التي ساهم بها

الجميع والتي مهدت السبيل لنجاح انقلاب شباط والانقلابات المتتالية والتي أوصلت جلد العراق الأكبر صدام حسين وزمرته الشريرة إلى سدة الحكم، وما سببه للعراق وشعبه من كوارث وويلات ومصائب وحروب مفرجة، وإرهاب وحشي يشع ما زلنا نكتوي بناه حتى يومنا هذا، وسأتناول في الحلقة الثالثة الأخطاء التي وقعت فيها الأحزاب الديمقراطية، والتي أدت إلى تلك النهاية الكارثية التي ما زلنا نعاني من نتائجها حتى يومنا هذا.

السلطة، وحماية المتآمرين. ومما يؤكد هذا، الحديث الذي جرى مع مدير الأمن العام [مجيد عبد الجليل] الذي جاء به إلى دار الإذاعة، التي اتخذها الانقلابيون مقراً لهم وقام على صالح السعدي، أمين سر حزب البعث، بالبصق في وجهه، فما كان من مدير الأمن العام إلا أن قال له: { لماذا تبصق في





القرابين والأنشطة الدينية الأخرى، وكان شعب إنكا هناك يعبد الشمس واعتبروا أن النساء بنات الشمس المقدسات. وفي ماتشو بيتشو الكثير من الحدائق والأروقة والبنائيات والقصور الفخمة، والترع وقنوات الري وبركات الاستحمام. وترتبط السلالم الحجرية بين الحدائق والشوارع المختلفة الارتفاع. وقال الرائد الأمريكي هايلم بينغم إن هذه المباني الحجرية معجزة صعبة التصديق. وقال بعض الناس إنه مستحيل أن يكون شعب إنكا القديم قد بنى هذه المباني العجيبة بدون أدوات حديثة ومعارف معمارية وهندسية، فحمنوا أن الكائنات الفضائية قد نزلت إلى هذا المكان قبل آلاف السنين وبنيت هذه المدينة، أو بناها إله الشمس وغيرهما من الحكايات الخيالية. ومهما كانت كيفية بناء مدينة ماتشو بيتشو، يدفع وجودها الناس إلى المزيد من الاكتشاف والتعرف على هذا الشعب القديم السحري والذكي.

وتلقب ماتشو بيتشو "بالحديقة المعلقة" لأنها مبنية على قمة جبل شديد الانحدار. وفي أقل من خمسين سنة منذ اكتشاف أطلالها وفتحها، يزور هذه الحديقة المعلقة أكثر من نصف مليون سائح كل سنة...

ع ن • عجائب الدنيا السبع الجديدة  
هرم تشيتشيتن إيتزا • تمثال المسيح الفادي • الكولوسيوم • سور الصين العظيم • ماتشو بيتشو • البترا • تاج محل

احتلال الإسبانين للمدينة واختطاف حضارتهم الباهرة، فبقوا صامتين ولم يتكلموا عنها أبداً. وإلى جانب ذلك بنيت المدينة على قمة جبل محاط بغابات كثيفة، ولم يجدها الأسبانون. واكتشف في المدينة كثير من جثامين النساء، لذلك خمن الناس أنها كانت مكاناً خاصاً سكنت فيه النساء. ولكن المدينة لا تبدو صالحة للسكن من حيث هيكل البنائيات هناك، بل تبدو أنها كانت مكاناً لتقديم القرابين أو إقامة المراسم فيه.

وفي عام ١٩١١ اكتشف الرائد الأمريكي هيرام بينغمام أطلال مدينة ماتشو بيتشو القديمة المغطاة بغابات استوائية كثيفة. ثم بدأت ماتشو بيتشو تظهر حضارتها الرائعة رويداً رويداً أمام العالم الحديث. وفي المدينة شوارع صغيرة في ترتيب جيد، وتتميز القصور والمعابد والمعامل والحصون بخصائصها المختلفة. وبنيت كل هذه البنائيات من أحجار ضخمة دون ملاط ولا غيره من المواد اللاصقة، غير أن كل الأحجار مهما كان حجمها لتلتصق ببعضها التصاقاً وثيقاً، حتى لا يمكن إبدال شفرة حلاقة ما بين حجرين. ويفضل هذه العجيبة المدهشة صنفت منظمة اليونسكو مدينة ماتشو بيتشو في قائمة "التراث العالمي" عام ١٩٨٣.

وما زال تاريخ بناء مدينة ماتشو بيتشو غير معروف لدى الناس، ويتوقع البعض أنها بنيت في أواخر القرن الخامس عشر عندما وصل إمبراطور إنكا إلى نروة مجده. وكانت هذه المدينة مكاناً لتقديم

## ماتشو بيتشو "المدينة المفقودة"

مدينة ماتشو بيتشو أو القلعة الضائعة (بالإنجليزية: Machu Picchu)، وتعني كلمة ماتشو بيتشو باللغة الإنكية "قمة الجبل القديمة". بنيت هذه المدينة من قبل شعب الإنكا في القرن الخامس عشر. تقع هذه المدينة في كوزكو في البيرو بين جبليين من سلسلة جبال الأنديز على ارتفاع ٢٢٤٠ متر فوق سطح البحر، وعلى كلا جانبيها هاوية سحيقة يبلغ ارتفاعها حوالي ٦٠٠ متر، وأسفلها نهر أولو بانبا المتدفق ليلاً ونهاراً. وهي قرب نهر أوروبامبا وهي على بعد ١٢٠ كم شمال كوزكو. قامت منظمة اليونسكو بتصنيف هذه المدينة في قائمة التراث العالمي عام ١٩٨٣. وهي إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة.

كان المستكشف الأمريكي هيرام بينغمام هو من اكتشف هذا المكان المهم يوم ٢٤ تموز ١٩١١ عندما كان يبحث عن آثار الإنكا التي دمرها الأسبان، ويعد تسلقه لجدار جبلي محاطاً بصخور كثيرة وغير واضح من الوادي وكان المدخل قد سد بزلازل قبل سنوات طويلة. رأى الجدران وهي مغطاة بالأوراق والمنازل منسقة بعناية مما دل على أن مدينة كبيرة قامت في هذا المكان.

المدينة المفقودة "ماتشو بيتشو في بيرو. وتلقب مدينة ماتشو بيتشو "بالمدينة المفقودة" لشعب الإنكا القديم. وتعني الكلمة "ماتشو بيتشو" في اللغة الإنكية القديمة "قمة الجبل القديمة". يبلغ ارتفاع المدينة ٢٢٨٠ متراً عن سطح البحر، وعلى كلا جانبيها هاوية سحيقة يبلغ ارتفاعها حوالي ٦٠٠ متر، وأسفلها نهر أولو بانبا المتدفق ليلاً ونهاراً. وصنفت المدينة ضمن قائمة المناطق المقدسة القديمة العشرة في العالم بسبب بيئتها المتميزة بجو مقدس وسحري وإيماني.

ولا يوجد أي سجل مكتوب لتاريخ إنكا لأن الحضارة الإنكية ما كانت لها كتابة واعتمد تسجيل التاريخ على النقل الشفوي. ويخمن بعض الناس أن شعب إنكا القديم في هذه المدينة لم يرغب في



## جزيرة بالاون الفيليبينية

الألون واضحة في قاع البحر ونباتاتها الاستوائية الفريدة و٢٢٢ نوعاً من الحيوانات البرية النادرة. وتحيط بالجزيرة جبال تتبع منها الجداول والأنهار المتعرجة وتلف بها العديد من الأشجار الجبلية كما أنها يتألف أرخبيلها من ١٧٠٠ جزيرة وتوجد بها محمية كالويت caluit في جزر كالاميانز الشمالية لا يوجد أي سجل مكتوب لتاريخ إنكا لأن الحضارة الإنكية ما كانت لها كتابة واعتمد تسجيل التاريخ على النقل الشفوي. ويخمن بعض الناس أن شعب إنكا القديم في هذه المدينة لم يرغب في

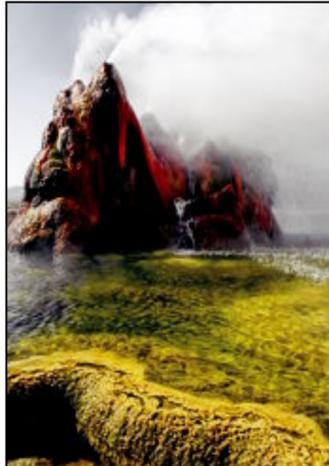


اللون واضحة في قاع البحر ونباتاتها الاستوائية الفريدة و٢٢٢ نوعاً من الحيوانات البرية النادرة. وتحيط بالجزيرة جبال تتبع منها الجداول والأنهار المتعرجة وتلف بها العديد من الأشجار الجبلية كما أنها يتألف أرخبيلها من ١٧٠٠ جزيرة وتوجد بها محمية كالويت caluit في جزر كالاميانز الشمالية

تقع جزيرة بالاون palawan غرب الفلبين وعلى مقربة من حدود ماليزيا وخصوصاً جزيرة بورنيو طولها ٤٠٠ كم وعرضها ٤٠ كم. تتميز بالعديد من الجزر والشواطئ الجميلة والمناظر الخلابة والحياة البرية الفريدة وسكانها الطبيعيين. في قديم الزمان كان يطلق على بالاون اسم الحصن الأخير ويرجع سبب ذلك إلى موقعها الفريد من نوعه على الجهة الجنوبية الغربية من الفلبين لكونها أقرب إلى ماليزيا من مانلا وهي تفصل بحر سلو عن بحر الصين الجنوبي مما يجعل المناظر الطبيعية فريدة من نوعها ولم تعبت بها أيدي الإنسان في الفصل الجاف من شهر أيار إلى أيلول يتقاطر عليها السياح من أمريكا وأوروبا واليابان وهي إحدى آخر الجزر غير المكتشفة في المحيط الهادي وهي مكان جذاب جداً للسياح وعلو على ذلك فهي خارج حزام الأعاصير التي تضرب الفلبين والمحيط الهادي وقد تم تصوير فيلم جيمس بوند الشهير (غدا لن يموت) dies tomorrow فيها عام ١٩٩٧م وتحتوي على أجمل المناظر البحرية في العالم. وتتمدد على ١١٠٠٠ كم تقريبا من الشعب المرجانية وحياة مائية بالأسماك وحدثت تحت الماء تجذب الغواصين وغابات بالاون شهيرة بأملها الاستوائية وتمتاز شواطئها برمالها البيضاء البلورية ومياهها الزرقاء الصافية وشعبها المرجانية متعددة

## نبع ماء حار بتدرجات لونية مذهلة أقرب إلى الخيال

الجوفية بالتسرب والخروج إلى السطح عن طريق فتحة صغيرة في البئر. المعادن الذائبة بدأت بالارتضاع والتراكم فوق بعضها البعض مشكلة التلة التي يقع عليها نبع الماء، ارتفاع هذه التلة وصل حتى الآن لـ ١٠ متر وهو أخذ في الازدياد. إلى الآن ما زال ضخ الماء مستمرا من النبع وقد بلغ ارتفاعه ١٠٥ متر في الهواء، ويتكون هذا النبع من عدة مصاطب موزعة على مساحة ٣٠ هكتار. المعدن الرئيسي المكون لتلة النبع هو ثاني أكسيد الكبريت وهو الذي يعطيه هذا اللون الرائع بالإضافة إلى وجود الطحالب الحاربية التي تزدهر في الأوساط الرطبة والحارة لتغطي تدرجات لونية مبهرمة بين الأخضر والأحمر. بالإضافة إلى نبع الماء الطائر Fly Geyser، يوجد نبعان إضافيان جدا بنفس الطريقة أحدهما يرتفع مسافة ٣ أمتار ويشبه شكل البركان الصغير والأخر مساو لحجم نبع الماء الطائر، حجم هذان النبعان أخذ في الازدياد تماما مثل نبع الماء الطائر.



يطلق عليه اسم "نبع الماء الطائر" Fly Geyser أو "نبع ماء المزرعة الطائر" Fly Ranch Geyser لأنه يقع في مزرعة مواشي خاصة يملكها أحد المواطنين في صحراء Black Rock في ولاية نيفادا الأمريكية. يمكن رؤية هذا النبع الغريب والمميز من الطريق العام ولكن الوصول إليه لا يكون إلا بواسطة طريق ترابية كما أن سياح المزرعة عال وبوابتها مغلقة ومع ذلك يحاول الكثيرون تسلق السياح لرؤية هذا المعلم غير المألوف عن كثب.

عدد من المنظمات حاولت شراء الأرض ونبع الماء الحار لتحويلها إلى محمية وفتحها لعامة الناس ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل. نبع الماء الحار الطائر ما هو إلا نتيجة اصطدام الخطأ البركاني بقوى ضغط الحرارة الجوفية في هذه الظاهرة ليست طبيعية بالكامل وقد وجدت بالصدفة في عام ١٩١٦ أثناء حفر بئر. استمر عمل البئر بشكل طبيعي لعدة عقود ولكن في عام ١٩٦٤ بدأ الماء الساخن بفعل الحرارة

## معجزة في عالم الفن .. رسامة عمياء



استثنائية ولا تصدق، فهي فنانة محترفة مع أنها لا ترى، خسرت ليزا فيتشالدي (Lisa Fittipaldi) وبقيتها بسبب مرض الأوعية الدموية في عام ١٩٩٣، وفقدت وظيفتها أيضاً، لكنها تجاوزت العمى وبدأت برسم اللوحات الفنية الرائعة في عام ١٩٩٥.

عندما ينظر الإنسان إلى لوحاتها الملونة والمشرفة من الصعب أن يصدق أنها قد رسمت من قبل شخص أعمى الذي يرى لونها أو بعدا، ويذكر أن لوحات ليزا معروضة في المتاحف وصالات العرض في جميع أنحاء العالم.

قد تكون الدنيا سوداء مظلمة وما حولنا مغمم لكن على الرغم من ذلك ترى نورا داخليا يعلو قلبنا، يشعركنا أن هناك حياة خلف هذا الستار الأسود، وما خلف العيون المغلقة أو الكيفية طاقة عظيمة كالولد الاحتياطي تماما عندما تنقطع الكهرباء، هذه الطاقة العظيمة لا يمتلكها أي إنسان، تلك الطاقة التي تعطي الدفاع بالاستمرار في الحياة رغم ظلمتها، هي البصيرة النافذة، والحس المرهف هي وقود الحياة، هي الأمل المضي لتحدي الحياة، هي

الدافع القوي حتى لا نشعر بالعجز، بالرغم من فقد البصر هناك ضوء، هذا الضوء نحن نشعله إذا أردنا، ونخفقه متى عجزنا، تلك كلمات أحسستها وكتبتها عندما قرأت قصة تلك الكيفية التي رسمت بالرغم من سواد الألوان في عينيها، رسمت بألوان نسبية إلى شكل الجزيرة المستدير، سكنها وإحساسها وبصيرتها، أوقفتني عند أية كريمة في القرآن الكريم ((إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)). وقصة هذه الفنانة المكفوفة هي

## سانتوريني اليونانية

السلطة البيزنطية والفينيسية، وبعدها مباشرة وقعت تحت سلطة الأتراك إلى حين قيام الثورة اليونانية واستقلالها. سنة ١٩٥٦ تعرضت Thera لزلازل أدى لتدمير العديد من القرى. وهذه الجزيرة اسمها الآن سانتوريني Santorini وتتميز الجزيرة التي تقع في أقصى جنوب الأرخييل اليوناني في البحر المتوسط بجماها الساحر على الرغم من صغر مساحتها، كما أنها تنال اهتماما خاصا من قبل علماء الآثار الذين يواصلون حفرياتهم هناك بعد أن أسفرت أعمال حفر سابقة عن اكتشاف آثار لواحدة من أقدم الحضارات في التاريخ. ويسعى العلماء من خلال تنقيباتهم هذه، الذي عُرفت فيه قارة أطلنطس) المفقودة، تلك الكلا التي يعتقد أنها كانت تمتلك حضارة متقدمة ولكنها عُرفت بشكل ما بعد ذلك..... وتحفل الجزيرة بالمزارات السياحية والمنحدرات الخلابة وأماكن التسوق والمنازل ذات الطابع التقليدي المحبب للنفس.

جزيرة صغيرة، ذات تاريخ مثير للاهتمام ويسوده الغموض من أروع المناطق السياحية في العالم، مناظر طبيعية لا مثل لها قبل أن اكتملك عنها دعوتي أترح لكم تاريخها قبل نشأتها وتسميتها قبل آلاف السنين وقبل الميلاد، كانت توجد جزيرة كبيرة جميلة تدعى Strogilli (والتي يعني "دائري") صارت من أهم الحضارات في التاريخ. العديد من البشر على مر العصور. هذه الجزيرة احتضنت إحدى أقدم الحضارات في أوروبا ألا وهي الحضارة المينوسية والتي تعود للعصر البرونزي ونشأت في جزيرة Crete القريبة من Strogilli، حيث اشتهرت هذه الحضارة وازدهرت كثيراً وصارت من أهم الحضارات في التاريخ. لكن ازدهارها لم يستمر طويلاً، ففي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد تعرضت Strogilli لانفجار بركاني هائل جدا لدرجة أن

جزيرة صغيرة، ذات تاريخ مثير للاهتمام ويسوده الغموض من أروع المناطق السياحية في العالم، مناظر طبيعية لا مثل لها قبل أن اكتملك عنها دعوتي أترح لكم تاريخها قبل نشأتها وتسميتها قبل آلاف السنين وقبل الميلاد، كانت توجد جزيرة كبيرة جميلة تدعى Strogilli (والتي يعني "دائري") صارت من أهم الحضارات في التاريخ. العديد من البشر على مر العصور. هذه الجزيرة احتضنت إحدى أقدم الحضارات في أوروبا ألا وهي الحضارة المينوسية والتي تعود للعصر البرونزي ونشأت في جزيرة Crete القريبة من Strogilli، حيث اشتهرت هذه الحضارة وازدهرت كثيراً وصارت من أهم الحضارات في التاريخ. لكن ازدهارها لم يستمر طويلاً، ففي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد تعرضت Strogilli لانفجار بركاني هائل جدا لدرجة أن



٣٠ ألف متفرج يأتون للاستمتاع بابتكارات أكثر من ٢٠٠ فنان من ٤٤ دولة

## مهرجان لتحويل الأجساد إلى لوحات حية

تجريد الجسم وكذلك تخليص الجلد من كل الشوائب وهو يعامل الدهان أيضا بالطريقة ذاتها". وتقوم لجنة تحكيم مؤلفة من محترفين في العالم بأسره، بتقييم الأعمال التي تعرض بعد ذلك على المسرح أمام الجمهور. وينظم المهرجان كذلك مسابقة للفنانين "الهواة" الذين يشكل البادي باينتينغ لديهم هواية أكثر منها مهنة. ومن بين هؤلاء مايكل بوس الذي يعمل على رسم أجزاء من هيكل عظمي البايبيز على خلفية سوداء، وأتى تقني التعدين هذا إلى هذا الفن صدفة في خلال شراء معدات لشغفه الآخر المجسمات الصغيرة. ويوضح الشاب الألماني البالغ ٣١ عاما "أحب العمل على أساس حي، وأحب الطريقة التي يمكنها فيها تحويل الجسد كليا حتى لا يتمكن الشخص نفسه من التعرف على ذاته" مقرا أن البادي باينتينغ هواية لتكلف كثيرا، إذ إن سعر لتر الدهان يصل إلى ١٨٠ يورو. أما الأشخاص الذين يعبرون أجسادهم لهذا الفن فلا يساورهم أي ندم لإزالة العمل الفني الذي يغطيه في نهاية اليوم. وتقول ستيفاني غلانزي التي استغرقت العمل على جسمها خمس ساعات "على العكس تنطلق إلى الاستحمام ببياه ساخنة!" وتشدد قائلة "من المؤسف القضاء على عمل فني كهذا، إلا أن التصويرين يلتقطون الكثير من الصور، وتاليا فإن العمل لن يدخل طي النسيان".



فئات مختلفة من الرسم بالإسفنجة والريشة ويفرد الدهن والرسم بألوان مستشفة، مع مواضيع مختلفة من سنة إلى أخرى، وهذه المرة بغوص الفنانين خصوصا في موضوع "الخوف الداخلي". أنت البريطانية هيلين الفينس في اللحظة الأخيرة إلى المهرجان. فللمشاركة في مسابقات "وورلد أوردز"، ينبغي أن يكون الفنان قد فاز بمسابقة واحدة رئيسية في البادي باينتينغ على الأقل. وهذا ما حققته قبل خمسة أسابيع فقط. وتروي وهي تعمل على ابتكارها الذي يمثل المرض والصراع لداخلي "قلت في قرارة نفسي ماذا عساي أفعل، فالوضع صعب جدا". وجعلت درجات الحرارة المرتفعة جدا من عمل الفنانين أمرا صعبا جدا. ويوضح دوبي بريير الذي يشارك في المهرجان للسنة السادسة على التوالي "عدونا الأكبر هو الحر. فالتعرض يهدف إلى

تتحول الأجساد بريشة مئات الفنانين الذين يرسمون عليها الحيوانات والحشرات والمخلوقات الأسطورية والمتخيلة إلى لوحات حية في إطار النسخة الخامسة عشرة من مهرجان الرسم على الأجساد الذي يستمر حتى الأحد في بورتشال (جنوب النمسا). هذه المدينة الصغيرة الواقعة على ضفاف بحيرة فورترسي تستضيف على مدى ثلاثة أيام نحو ٣٠ ألف متفرج يأتون للاستمتاع بابتكارات أكثر من ٢٠٠ فنان من ٤٤ دولة قد يفوز بعضهم بجائزة "وورلد أوردز" التي توازي لقبها عالميا في هذا المجال. في أروقة مهرجان "البادي باينتينغ" هذا، يخطط الرسامون بالعارضين والعارضات والمتفرجين الذين أتى بعضهم برفقة أطفالهم الذين علت وجوههم برسوم، فضلا عن عدد كبير من التصويرين، بحسب الوكالة الفرنسية. ليزا آنت من بافاريا لرسم خبير في "البادي باينتينغ"، بمهارة "زيها" الأخضر والبرتقالي بواسطة قشر حيوانات زاحفة. وتقول الشابة البالغة من العمر أربعة وعشرين سنة التي بدأت قبل عام فقط تحويل جسمها إلى "لوحة حية"، "أنا شخص مختلف تماما في الحياة اليومية. فالأمر مختلف أن يصبح المرء عاريا ويتم الرسم على الجسم، منظما مسابقات فرضت نفسها مرجعا على المستوى الأوروبي ومن ثم العالمي. وقد أثار ذلك الاهتمام بهذا الفن. ويقول مؤسس مهرجان الكسندر باريندرخت "الجمهور يمكنه متابعة العمل الفني من بداياته" إذ إن خيم المشاركين في المسابقة مفتوحة أمام الزوار. وتوزع جوائز في

## جرائم الاحتيال بين الاستغلال والدور الرقابي المطلوب

ثم ان اغلب الناس الذين يشترون هذه المواد لا يأتون للمطالبة بحقهم اما لقلّة ما يدفعون او لانهم عادة يأتون من محافظات اخرى بعيدة .

واشار بائع الكتب ابو حيدر في المنطقة نفسها الى ان هذه الأفعال تتعكس على كل الذين يمارسون العمل في هذه السوق الذي هو مركز تجاري مهم يقع في قلب بغداد ويشكل منطقة انطلاق الى كل المناطق لهذا فانظرة التي تولدت جراء افعال هؤلاء هي الريبة والشك ، ونحن نلاحظ ذلك من خلال هروب الناس وعدم اتمامهم على الشراء وهنا نحتاج الى تدخل من قبل القوات الامنية لمنع كل ما يشكل جريمة ومخالفة في هذه السوق العريقة، فالاتصالات كثيرة والمشاكل تحتاج الى تطبيق القانون بصرامة .

وتروي خولة حسب الله - معلمة- هذه الحادثة تقول: إنها اتفقت مع احد الباعة الموجودين في منطقة العلاوي على شراء جهاز تلفزيون قام بفحصه فاشغلت ثم وضعت امانة ليد له حين عودتها من شراء بعض الحاجيات وحين تفحصته في البيت وجدت انه لا يعمل وقد وضع بداخله الحجارة وعند عودتها من جديد لم تجد للبائع اي اثر .

على شكل حلقة في وسط سوق الباب الشرقي وهم يتفحصون البضاعة المكونة من قطع قماش ملفوفة باكياس من (اللايلون) للماع في حين وقف شباب على علو يصيح بأعلى صوته..( قطع قماش بالف دينار فقط) سألت احد الواقفين عنها من هذه الاشياء التي لا يشتريها ولا يسلمون لك ان تفتحتها وعندما تفعل ذلك تجدها قطع بالية وهم يصطادون بها وهؤلاء يسمونهم (قفاصة) وهذه للمصطلحات تدل على المحتالين الذين يصطادون في الماء العكر أمنين من العقاب وبالتالي كونوا مجاميع يساند بعضها البعض . احد الشباب عبا كميّة من هذه الأقمشة في كيس كبير كان يحمله وذهب دون ان يفتحها ما شجع آخرين على الشراء ثم عاد نفس هذا الشاب وقام بذات العملية فأتضح انه زميل للبائع ويقوم بهذا العمل لتشجيع الناس على الشراء .

احد الباعة القريبين للمواد الكهربائية قال : هؤلاء يظهرون فجأة واذا جاء احد الذين خدعوه وبدت بوار المشكلة تراهم يخفون مع بضاعتهم بسرعة والبرق وتبتلعهم العمارات القريبة



هاشم المهدي يقول: جئت مع ابني من محافظة ديالى الى بغداد للعلاج وعند وصولنا الى منطقة النهضة جاءنا احد الأشخاص وعرض علينا شراء أساور ذهبية وقال انه يحتاج المبلغ للسفر الى خارج العراق وفي هذه الأثناء جاء شخص اخر لا نعرفه اراد شراءها ثم جاء اخر واشتد النقاش فيما بينهم من دون ان اعلم انهم عصابة فاشترت هذه الأساور بمبلغ كبير وعندما رجعت الى بيتي تأكدت انها غير حقيقية وعملت بلاغا في مركز الشرطة فابلغوني بان هناك كثيرا من الناس تعرضوا الى هذه الحالة من الاحتيال وبغنى الأسلوب .

كل ما يقال لهم هو صحيح ويصدر عن حسن نية وبالتالي يقعون في فخاخ النصابين، وكل إنسان يدخل منطقة الباب الشرقي يتنابه شعور بالخوف ويضع يده على جيبه لأنه يتوقع انه سيسرق وعندما يهجم بشراء شيء او مادة معينة من هذه السوق بحساب ويتردد كثيرا لأنه يعتقد ان كل ما يباع هناك هو مشفوش وذلك طبعا جاء من كثرة الحوادث التي حدثت في هذا السوق أثرت سلبا في النظرة العامة للناس حول هذا المكان وهنا يحتاج الأمر كحل الى وجود القوات الامنية داخل هذه الأسواق التي تتكثف بالناس من مغرمي هذه الحالات التي تشكل خطرا على المجتمع وتبعده وازع الثقة بين الناس، أما المواطن على

لم يوقع قانون العقوبات العراقي ١١١ لسنة ١٩٦٩ عقوبة شديدة على جريمة الاحتيال وربما يكون سبب ذلك هو ان هذه الجريمة تمثل (صراع العقول) والتسليم الذي يتم بإرادة الشخص من دون ارغام على تسليم المال او الأشياء الأخرى واستنادا الى القاعدة القانونية (القانون لا يحمي المغفلين) .. وقد كثرت الطرق الاحتيالية سواء في الأسواق العامة ام التعاملات التجارية والبيع والشراء وحتى تحرير الصك بدون رصيد كلها قد يرافقها حيل تؤدي الى ضياع حقوق وغبن مئات من الغش احيانا والتدليس أحيانا أخرى والاحتيال يتأتى من سوء النية الذي يستغل صاحبه الآخرين من حسني النية وطبعا هذا يؤدي الى قطع سبيل المعرفة ويعقد للعاملات بين الناس .

تكثر في الأسواق الشعبية والأماكن الفقيرة عمليات النصب والاحتيال مثلما يقول الباحث القانوني عوف عبد الرحمن مضيفا: ان الاحصائيات تشير الى كثرة وجود جريمة الاحتيال في الأماكن والأسواق الشعبية، حيث يأتي إليها الكثير من الذين لا يعرفون هذه الأساليب ويتصورون

## السعيد .. ووزاراته الخمسة عشرة

طارق حرب



حيث يعتبر نوري السعيد الشخصية السياسية الأبرز في العهد الملكي والذي يمكن اعتباره راعي هذه الفترة وعرباها ولقد تميز عن غيره من رؤساء الوزارة في التاريخ الوزاري العراقي ذلك انه اشغل رئاسة الوزراء خمس عشرة مرة كان أربع عشرة منها كرئيس وزراء للوزارة العراقية للمرة الأخيرة كان رئيسا للوزارة العراقية الأردنية ووزارة الاتحاد العربي الهاشمي الذي تشكل في الاتحاد الكونفدرالي بين الأردن والعراق وبذلك يكون أكثر اسما ترصد كرئيس للوزارة حيث كان رئيسا للوزراء في الوزارات التالية :

- ١- الوزارة الثالثة عشرة من ٢٣ / ٣ / ١٩٣٠ لغاية ١٩ / ١٠ / ١٩٣١
- ٢- الوزارة الرابعة عشرة من ١٩ / ١٠ / ١٩٣١ لغاية ٢٧ / ١١ / ١٩٣٣
- ٣- الوزارة الخامسة والعشرين من ٢٥ / ١٢ / ١٩٣٨ لغاية ٤ / ١٩٣٩
- ٤- الوزارة السادسة والعشرين من ٤ / ١٨ / ١٩٣٩ لغاية ٢ / ١٩٤٠
- ٥- الوزارة السابعة والعشرين من ٢٣ / ٢ / ١٩٤٠ / ٣ / ١٩٤٠
- ٦- الوزارة الثامنة والثلاثين من ٩ / ١٠ / ١٩٤١ لغاية ٤ / ١٠ / ١٩٤٢
- ٧- الوزارة الثالثة والثلاثين من ٨ / ١٠ / ١٩٤٢ لغاية ١٢ / ١٩ / ١٩٤٣
- ٨- الوزارة الرابعة والثلاثين من ٢٥ / ١٢ / ١٩٤٣ لغاية ٤ / ١٩٤٤
- ٩- الوزارة التاسعة والثلاثين من ٢١ / ١١ / ١٩٤٤

- ١٠- الوزارة الثالثة والأربعين من ٦ / ١ / ١٩٤٩ لغاية ١٠ / ١٢ / ١٩٤٩
- ١١- الوزارة السادسة والأربعين من ١٧ / ١٠ / ١٩٥٠ لغاية ٧ / ٧ / ١٩٥٠
- ١٢- الوزارة الرابعة والخمسين من ٣ / ٨ / ١٩٥٠ لغاية ١٧ / ١٢ / ١٩٥٥
- ١٣- الوزارة الخامسة والخمسين من ١٧ / ١٢ / ١٩٥٥ لغاية ٦ / ٨ / ١٩٥٦
- ١٤- الوزارة الثامنة والخمسين من ٣ / ٣ / ١٩٥٨ لغاية ٥ / ١٢ / ١٩٥٨
- ١٥- الوزارة الأردنية العراقية من ١٩ ايار

## واقعة قضائية

اعداد : المستقبل العراقي

عاشت فوزية مع بناتها الخمس بعد وفاة زوجها اثر نوبة قلبية وبالرغم من انه لم يترك لها سوى بيت متواضع في منطقة شعبية وراتب تقاعدي لا يكاد يكفي سوى العشرة الأولى من الشهر، فقد شمردت عن ساعديها وبدأت العمل في السوق حيث اتخذت لها مكانا في سوق الخضراوات وبدأت تعامل مع تجار الجملة والمشتريين ولم تلجأ الى أي احد من اقربائها ، فهي كانت تردد دائما (ما حك جلدك مثل ظفرك) ايام وايام ومعاناة كبيرة وجهود بذلتها فوزية في تربية بناتها وجعلتهن في أحسن صورة وأبهي منظرا ولم تنسج لهن بالذهاب الى المدارس لأنهن لم تشأ ان يفرقنها لحظة او يخلطن بالأخريات كونها كانت تخاف عليهن من كل شيء ومن اي شيء (حيستهن) في البيت ولم تسمح لهن بالقيام بأي فعل من دون الرجوع الى فوزية التي كانت كالأب والأم والأخ لبناتها وقد رزقها الله بخير كثير من عملها وبياتت معروفة في السوق ولها زبائن يأتون للشراء منها وكانت في بعض الاحيان تجعل بناتها الكبار (هدى وسندس) يجلسن الى جوارها وهي تمارس عملها استيعادا للوحشة وتوصيهم بعدم النظر او التحدث مع احد الا ان عيون المتبصعين في السوق لا يمكن ان يعدها أي شيء..

ففي أحد الأيام وبينما كانت فوزية جالسة تمارس عملها كالعادة جاءتها إحدى النساء التي يبدو على مظهرها اللاناقة والاحتشام والتي قالت لفوزية : انا أعرفك وعلى علم بخلافك وأصلك، وأريد ان اخطب إحدى بناتك لاني سعيد .. فهذا الخبر صرقت اخماسا باسنادس وان كل تعد ترى شيئا فهي لم تفكر بمثل هذا الامر، فبناتها بالنسبة لها جزء من قلبها وروحها وكيانها ، وهل يعطي الإنسان جزءا من قلبه ؟!..

## لماذا انتحرت الأختان ليلة الزفاف؟!!



طلبت فوزية من ام سعيد مهلة للتفكير ثم ناقشت الأمر مع بناتها اللواتي أكدن عدم معرفتهن بأي شخص .. وتأكدت ان الأمر يتعلق بجلوس بناتها في

## غضب أثاث الزوجية



اثاث الزوجية وقت اقامة الدعوى فإذا كان التقدير من قبل خبير واحد جاز للخصوم الطعن في خبرته وفي هذه الحالة يصار الى ثلاثة خبراء او خمسة بحسب رأي المحكمة ، والملاحظ ان يكون عدد الخبراء وترا لا زوجا وذلك كي لا يكون تعادل في الآراء في حالة اختلاف الخبراء في التقدير . وقد استقر قضاء محكمة التمييز على الاثاث البيئية الموجودة في دار الزوجية تعود للزوجة وانها اشترت من مهرها المعجل ومن مالها الخاص ومما يساهم به أهلها ومعارفها بهذه المناسبة وان الزوجة تترك هذه الاثاث في دار الزوجية عند خروجها منه لأي سبب كان لذا يكون ظاهر الحال مع الزوجة وعلى من يدعي العكس تقع بيته الاثاث على ان ترد على انها اخذت معها تلك الاثاث عند تركها الدار الزوجية او بتاريخ لاحق كما واستقر على ان الزوجة لا تباشر عملية شراء الاثاث بنفسها وانما تعهد بذلك الى الزوج واقارب الزوجين وفي هذه الحالة تنظم الوصولات باسم المشتري لذا لا يعود

لهذه الوصولات للإثبات ما تدعيه الزوجة، كما استقر على ان الاثاث التي يحضرها الزوج لدار الزوجية قبل الزواج وبعده ويتركها تحت تصرف الزوجة انها تعود للزوجة باعتبارها هبة عملا بأحكام المادة ٢١٣ من القانون المدني وحيث لا يصح الرجوع عن الهبة بين الزوجين حتى لو وقع الطلاق او التفريق بينهما بعد ذلك . كما لا يصح الركون في الحكم الى بيته النفي وانما يعول في الحكم على بيته الاثاث وهو ما استقر عليه القضاء والفقه.. وقد استقر القضاء العراقي على أن اثاث الزوجية يعود للزوجة باعتبارها هبة من الزوج الى الزوجة ، وأما ما يخص تقدير الاثاث الزوجية ضمن الدعوى المقامة فيكون الحد الاعلى بحسب تقدير المدعية عليه على القيمة المقدرة من قبل المدعية، وإذا اعترض المدعي عليه على القيمة المقدرة من قبل المدعية فتكون القيمة المقدرة من قبل الخبراء بتاريخ إقامة الدعوى هي الاساس لقيمة الاثاث المحكوم به . وأما بالنسبة للفقعة فإنه يعطي الزوجة من الاثاث ما هو مخصص ومستعجل للنساء، مثال ذلك ،غرفة النوم ، او مائدة الخياطة ، او أدوات المطبخ .

## مفاهيم دستورية

المادة ٤٠ من الدستور العراقي: لكل فرد حرية الفكر والضمير والعقيدة .

المادة ٤١ : اولاً - اتباع كل مذهب او دين احراق في :

١- ممارسة الشعائر الدينية بما فيها الشعائر الحسينية .

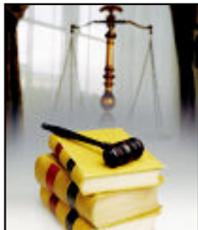
٢- إدارة الأوقاف وشؤونها ومؤسساتها الدينية وينظم ذلك بقانون .

ثانياً - تكفل الدولة حرية العبادة وحماية اماكنها .

المادة ٤٢ : أولاً: للعراقي حرية التنقل

والسفر والسكن داخل العراق وخارجه .

ثانياً : لاجبوز نفي العراقي او ابعاده او حرمانه من العودة الى الوطن .



## تشريع القوانين ومجلس النواب

قصف قانونية

علي جابر

من المعلوم أن مجلس النواب هو إحدى القنوات التشريعية المهمة لإقرار القوانين في العراق فبواسطته تتم المناقشة والتصويت والتعديل والإضافة على مسودات مشاريع القوانين التي ترد اليه من رئاسة الوزراء .. وهناك كثير من القوانين ما زالت تنتظر دورها في تقرر وتطبيق في الحياة العامة وان أغلبها على تصاس بحياة الشرائح المختلفة من الشعب، فهناك (قانون الأحزاب وحماية الصحفيين والنفط والغاز والقوانين الاقتصادية والتقاعد) وغيرها والقوانين عادة ما تهدف الى تحقيق غايات اجتماعية واسعة وبناء روابط وشواجح متينة بين صفوف المجتمع والمجتمع لتناقسات مجلس النواب العراقي يرى انه لم يشرع كثيراً من القوانين التي يزيد عددها على ٥٠ قانون وربما يكون السبب هو التجاذبات السياسية والخلافات والنقاشات في داخل المجلس ، فالقوانين لا علاقة لها بالسياسة او باختلاف الآراء انما تهدف الى تحقيق اهداف ديمقراطية لعموم الناس وهذه القوانين في حالة عدم تشريعها من مجلس النواب الحالي فانها بالتاكيد يسوف تدور الى مجلس المنتخب الجديد وذلك يعرقل ويرهق ايضا كاهل البرلمان الجديد الذي سيجد نفسه مكيلا بمشاريع القوانين التي تحتاج الى المناقشة الطويلة والحلول السريعة وبالتالي هناك اولويات لمناقشة القوانين وبحسب اهميتها وتماسها بحياة العامة والدولة فيتم التصويت على مشروع قانون الأحزاب قبل القوانين الاخرى بالنظر لاهميتها في تحديد المسارات السياسية وتنظيم عمل الأحزاب وماله من اثر وارتباط بقانون الانتخاب لان تشكيل الأحزاب والكتل السياسية شديد الارتباط بالنتخابات من ناحية تكوين هذه الأحزاب وعملها وكيفية تشكيلها وارتباطاتها فليس من المعقول مناقشة القوانين التي تحتل التأجيل مثلا قانون النشيد الوطني او العلم العراقي وترك قوانين اخرى مهمة مثلا قانون النفط والغاز والتقاعد العسكري الى الدورة الجديدة وحتى فيما يخص قانون الانتخابات فين التأخير في اقراره ومناقشته والتصويت عليه من قبل مجلس النواب سيؤدي بالتأكيد الى الاعتماد على القانون السابق رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥ ومن المعلوم أن هذا القانون تم تشريعه في حقبة زمنية سابقة تختلج عن الوضع الحالي الذي يعيشه العراق الآن من حيث التطور الديمقراطي وتطور الاحزاب والكيانات السياسية والنضوج الديمقراطي سواء كان للمرشح ام للناخب العراقي والمطالبة الجماهيرية الواسعة عن طريق وسائل الاعلام والتظاهرات السلمية بضرورة الاعتماد على القائمة المفتوحة .ان من مجلس النواب العراقي ان يحسن بنبض الشارع والسرعة في حسم وتشريع القوانين العالقة والنظر الى هذه القوانين بعيون مؤثرة لتحقيق المسارات الديمقراطية وليس السياسية للشعب .

## أضخم سيارة إسعاف تستوعب 44 مصاباً !!

ورمتبطة بالأقماع الصناعية بكاميرات لتنتقل ما يحدث فيها من جراحات في الإمارات وخارجها. السيارة مرتبطة الكترونياً بالمستشفيات لتنتقل تقارير طبية عن حالة المرضى للمستشفى في الحال، ولكن أهم نقطة في الموضوع وهي النقطة الأكثر تشويقاً أن سقف هذه السيارة مجهز لأن يكون مهبط للطائرات العمودية التي تنقل المصابين لينقلوا إلى داخل السيارة في الحال ويبدأ الأطباء في علاج المريض.

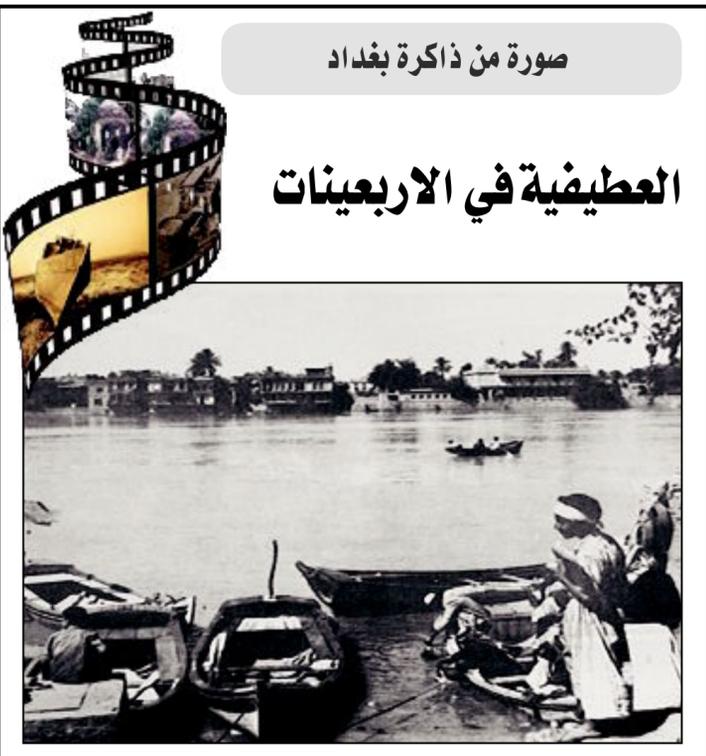


تتواجد أكبر سيارة إسعاف في الإمارات و يبلغ طولها 18 متر وتستطيع استيعاب حتى 44 مصابياً في نفس الوقت، كما تتواجد فيها خدمة انترنت وفاكس

## انطلاق مهرجان "سان فيرمين" الإسباني



شارك الأسبان في مهرجان "سان فيرمين" التقليدي في مدينة بامبلونا الإسبانية، والذي تم اعتماد اللونين الأبيض والأحمر فيه ليتصدرا فعاليات طقس يطلق عليه الأسبان (الشوبينازو) المفعم باللعب والمرح والمسابقات. ويصحب عداؤون جريؤون الثيران، على مسافة 825 متراً في طرقات



صورة من ذاكرة بغداد

## العطيفية في الاربعينات



مدينة عراقية

## عقرة

عقرة (بالكردية ناكرێ، Akre) أحد الاقضية التابعة لمحافظة دهوك وكانت عقرة قبل سنة 1991 تابعة إدارياً لمحافظة نينوى ولكن بعد وقوع انتفاضة 1991 أصبحت عقرة رسمياً ضمن المناطق التابعة لإقليم كردستان وبموجبها أصبحت منفصلة إدارياً عن محافظة نينوى التي كانت ضمن المناطق التابعة لسلطة الحكومة المركزية في بغداد. تحدها شمالاً نهر الزاب وقضاء العمادية وقضاء عقرة شرقاً وقضاءي الحمدانية والموصل جنوباً ونهر الخازر وقضاء الشيوخان غرباً، ومساحتها الكلية (6418) كم<sup>2</sup> أي (1.047.622) دونم، وهو قضاء قديم حيث تأسس في عهد الدولة العثمانية عام 1877م، مركزها قسبة عقرة وتعتبر من الاقضية الكبيرة في المحافظة. تم ربطها بمحافظة دهوك في 1992 / 7 / 15. وعينت حكومة الإقليم قائم مقاماً للقضاء باشر

## أحداث يوم ١٢ تموز



1109 - الصليبيون ينجحون في الاستيلاء على ميثاء طرابلس على ساحل الشام.  
1191 - ملك إنجلترا ريتشارد قلب الأسد يتمكن من دخول عكا التي كانت خاضعة لسيطرة المسلمين، ومع هذا الدخول سقطت المدينة في يد الصليبيين.  
1912 - فرنسا تعلن إن المغرب محمية فرنسية.  
1917 - الألمان يستخدمون غاز الخردل القاتل لأول مرة في التاريخ وذلك في الحرب العالمية الأولى.  
1921 - اندلاع ثورة الريف في المغرب بقيادة عبد الكريم الخطابي على الاحتلالين الإسباني والفرنسي.  
1957 - الطبيب والجراح الأمريكي لوري بورني يكشف عن الأدلة العلمية التي تؤكد العلاقة بين التدخين والإصابة بسرطان الرئة.  
1960 - فرنسا توافق على استقلال كل من النيجر وتشاد وفولتا العليا وساحل العاج وأفريقيا الوسطى.  
1996 - إعادة انتخاب الرئيس

## عاش وحده 46 عاماً في الجبال !

من هنا بأي ثمن، لكنني سأبقى في أرضي حتى نهايتي بالكامل". بدأ باريينتوس عام 1965 بتعلم رعي الأغنام في الأرجنتين، وكان قد عمل هناك في الكثير من الوظائف والإشغال المتنوعة التي أكسبته مهارات متعددة وقدرة على البقاء تحت كل الظروف. وفي تشيلي حظي بعمل عند قرية أو هيغينز في باتاغونيا النائية وإحدى المناطق الأقل سكاناً في العالم، وكان عمله في رعي الماشية ومنذ ذلك الحين وهو هناك.



عاش راعي بقر 46 عاماً معزولاً تماماً عن أي اختلاط بالجنس البشري، وذلك في الجبال المكللة بالثلوج والبحيرات الالمتعة لمنطقة باتاغونيا في تشيلي بأميركا الجنوبية بحسب الديلي ميل. وقال فاوستينو باريينتوس (81 عاماً) إنه لا يطعم بأكثر مما يعيشه حيث يشعر بالرضا التام عن حياته: "لا أريد المال... لدي الطعام الكافي و أشعر بالسعادة في عزلتي". ويضيف: "يريدون أن يطردوني

## يهدمان منزلهما الجديد بسبب المرأب !



قائلاً "بعد الانتهاء من تشييد الدور الأول وتثبيت دعائم الفولاذ الهيكلية لإقامة الدور الثاني، حضر المالك ضاحية "ساوتمبتون" في نيويورك بعد الانتهاء من أكثر من نصف أعمال البناء وذلك لأن مرأب السيارات لم يشيّد في مكانه الصحيح. ويعلق مفتش البناء المحلي على ما حدث

## أطباق طعام بحجم عقلة الإصبع !



بنحت أنواع مختلفة من الأطعمة تشمل الحلويات والخضراوات وحتى المشويات، بحجم صغير للدرجة التي يمكن حملها على الإصبع.

## مأهاة



## قطعة خبز من يوم زفاف الأمير للبيع في مزاد

أعلن مزاد بريطاني أن سيعرض للبيع قطعة خبزة محمصة من الإفطار الذي تناوله الأمير تشارلز في يوم زفافه على ديانا. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن والدة خادمة تعمل في قصر باكنغهام، في لندن، حصلت على شريحة الخبز المحمصة من متبقيات افطار ولي العهد خلال زيارة لابنتها في يوم زفافه عام 1981. وأضافت أن روزماري سميت، البالغة من العمر 83 عاماً، احتفظت بشريحة الخبز في إناء خاص منذ ذلك الحين، وقررت الآن طرحها للبيع بعد 31 عاماً في مزاد هانسونز. وسيعرض المزاد شريحة الخبز المحمصة للبيع في التاسع عشر من يوليو الحالي، وتوقع أن تحصل القطعة غير العادية على سعر يصل إلى 500 جنيه استرليني.



## لقطة اليوم



## برجك اليوم



٢١ أبريل - ٢١ مايو

٢٠ أبريل

## الثور

قد يطرأ ما يثير بعض الشكوك، وربما يولد ضغطاً ومشكلات في العمل أو مع أحد المسؤولين أو الزملاء. تعاني اصطدامات

طباعك متقلبة وكلامك جارح. قد تستاء من تصرف احد افراد العمل. ستجد نفسك امام ظروف مرعبة، وقد تحزنك بعض التطورات



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو

٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

## السرطان

تزداد الحظوظ على الرغم من أن الفلك يطلب إليك إنجاز مشاريع بدون التطرق إلى جديد. توقع بعض الأرباح المالية.

تبدو سعيداً بلقاعات وتطورات. تبدأ جديداً بصورة استثنائية أو تحوّل مغامرة للمرة الأولى وتنجح عملاً حلمت به بعدما وظفت كل طاقتك من أجله



٢٤ أغسطس - ٢٣ سبتمبر

٢٣ أغسطس

## العذراء

يحمل إليك هذا اليوم انطلاقة جيدة نحو آفاق واسعة ونجاحات مهيبة قد تساعداك على تطوير قدراتك. أحداث سعيدة في طريقها إليك

يشهد الشوق والرغبة في تقديم عمل ناجح. تبدو المخيلة غزيرة جداً فتعيش أحلاماً وأجواء خاصة وتخلق عالمك.



٢٤ أكتوبر - ٢٢ نوفمبر

٢٣ أكتوبر

## العقرب

قد تعيش احزاناً وتتحمل هموماً اقتصادية ومادية ومهنية تتعلق بوضع متأزم أو قانوني أو ضرورة تغيير مكان عملك لسبب أو لآخر.

مواقف متناقضة وعلامات استفهام ترسم في الأفق. لذا، يستحسن اعتماد التراتبية في معالجة الأمور وفقاً للأولويات.



٢٣ ديسمبر - ٢٠ يناير

٢٢ ديسمبر

## الجدي

يحالفك الحظ ويحيطك بهالة كبيرة ويوسع الأفق ويسرع الخطى. قد تقوم باستثمارات جيدة ومهمة. تبدو موعوداً بجديد على الصعيد المادي.

يبدأ التقدم تدريجياً في العمل، فتختفي المعاكسات والخصومات، وتحلحل الأوضاع المهنية وتعود الأمور إلى طبيعتها.



٢٠ فبراير - ٢١ مارس

١٩ فبراير

## حوت

وظف طاقاتك لإنجاز المهام الموكلة إليك ولا تستخف بواجباتك. كرز جهودك لخدمة مصالحك من دون إثارة العداوات أو المشكلات.

يشهد هذا اليوم زمة أعمال، الأمر الذي يعكس إيجاباً على حياتك بمختلف صعداتها ومجالاتها. إذا كانت أوضاعك المهنية ممتازة،

## كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01
								01
								02
								03
								04
								05
								06
								07
								08
								09

## عمودي

1 - ممثلة مصرية - 2 - حيوان ضخم - 3 - عكسها يعبر - متشابهة - 4 - عكسها فيلسوف أميركي - 5 - أميريكي - 6 - مخترع المصباح الكهربائي - 7 - علامة موسيقية - من الأبجدية - 8 - يشكر - 9 - عكسها من أسماء السيف - شعوب .

## أفقي

1 - دولة عربية - عكسها كفر - 2 - ممثل مصري - 3 - متشابهة - 4 - جوب - وضع خلسة - 5 - غير محترف - 6 - أنواع - 7 - عكسها حصل - 8 - عبر - متشابهة - 9 - عكسها من أسماء السيف - شعوب .

1 - ممثلة مصرية - 2 - حيوان ضخم - 3 - عكسها يعبر - متشابهة - 4 - عكسها فيلسوف أميركي - 5 - أميريكي - 6 - مخترع المصباح الكهربائي - 7 - علامة موسيقية - من الأبجدية - 8 - يشكر - 9 - عكسها من أسماء السيف - شعوب .

## الذكاء عند فلاسفة الفساد

لا فرق بين بذور الفساد وبذور خضراء الدمن فكلتا البذرتين الملعوتين تنبتان في منبت السوء وتنتمیان إلى مستنقع الرذيلة

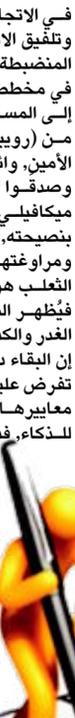
كاظم فنجان الحمادي

للذكاء تعاريف عدة تعبر كلها عن القدرة الإبداعية، التي يمتلكها الإنسان في حل المعضلات الفكرية الصعبة، لكنه في قاموس الانتهازي يحمل أكثر من معنى، وتقلب مفاهيمه عند أصحاب الوجوه الزبنيقية، الذين تخصصوا بتوظيف أدمغتهم في مشاريع الخبث والدهاء والغش والحيله والمراوغة، حتى صار معنى الذكاء في تطبيقات التشكيلات الإدارية الفاسدة يعبر عن مهاراتهم الشيطانية في تدمير مستقبلنا، ويعكس عبقريتهم في استثمار المناصب الإدارية وجني الفوائد النفعية، فالعقري عندهم هو الذي يستغل وظيفته في جمع المال الحرام، ويغير لونه في المواسم بما ينسجم مع اللون السائد في كل عصر ومصر، أما الزنيه فهو نظره الغبي الذي لا يحسن انتهاز الفرص، فيستغل ويستهنئون بالمتعرفين من أمثاله، من الذين رفضوا الانحراف والانجراف، واختاروا السير لوحدهم في المسالك المستقيمة الموحشة، وربما يقع المتعرفون ضحايا لممارسات الفئات المنحرفة الفاسدة.

فالمفسدون يعدون أنفسهم أدكي من غيرهم، وهذا الذكاء الزائد (إن كان هناك ذكاء فعلا) هو الذي يمنحهم (الحق) في استغلال مواقعهم ومناصبهم ودرجاتهم الوظيفية، ويشجعهم على الاستفادة من نفوذهم في تشكيلات الدولة أو في التنظيمات الحزبية أو النقابية أو الاجتماعية أو في القطاع الخاص، بالاتجاهات التي تحقق مايربهم الشخصية، فالذكاء في معايير هؤلاء يعني إقناع الغش والتحايل والفهلوة، ويعني انتهاز فرص التسلسل نحو الأعلى، والقفز فوق درجات السلم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي، وممارسة الانتهازية بأبشع



صورها، والإفراط في تسجيل المكاسب الجشعة في سجلات الفرهود واللغف والإبتران واللختنة، وإجادة التظاهر بالمظاهر المزيفة التي أسبغت بعض الخصال الشرعية على (الرشا) والعمولات المالية المليونية، وجعلتها في خاتمة (الهدايا) و(العطايا) و(الإكراميات)



في الاتجار بالممنوعات، ونهب المال العام، وتلقيق الاتهامات الباطلة للكفاءات الإدارية المنضبطة، فانقلبت المعايير رأسا على عقب في مخططات أصحاب الضمائر المعطوبة، إلى المستوى الذي ظهرت فيه علينا أكثر من (روبيضة) في الزمن الذي حوّنوا فيه الأمين، واتمنوا الخائن، وكذبوا فيه الصادق، وصدقوا الكاذب، واقتفوا أثر فيلسوفهم ميكافيلي وتعلموا في مدرسته، وعملوا بنصيحته، فاختاروا مكر التعالب وخداعها ومراوغتها في مواجهة الناس، فالإنسان فُظهر الصدق والعدل والوفاء، ويستتطن الغدر والكذب والتناق. ولا يعلم الميكافيليين إن البقاء دائما للأصلح والأكفأ والأذكي، ولن تفرض علينا روبيضاتهم وتعاليمهم المراوغة معاييرها الغيبية في صياغة المعاني الهشة للذكاء، فذكاؤنا الفطري هو الذي كشف لنا مدى مكرها وخداعها، وسبأني اليوم الذي تتبدد فيه سياسة وأد الكفاءات، لأنه من غير المعقول أن تستمر الأعراف الفاسدة على ما هي عليه في تهميش أصحاب المواهب والقدرات العلمية والخبرات المهنية، ومن غير المعقول أن تكون هي التقاليد الإستراتيجية المعتمدة في ترميم قواعد هيكلنا الإدارية الأيالة للأنهار.

ختاماً لا بد لنا من الاعتراف بذكاء فلاسفة الفساد في ربط السياسة بالناطقة، عندما ينفوس، فبرعوا في ترويج اللوآءات المذهبية المنظرقة، وابدعوا في تقييب التحالفات الوطنية. والله يستر من الجايات.

## تقاعد غير دستوري لأعضاء مجلس النواب

وسام الصراف

والأهم من ذلك كله فإن ميزانية الدولة سترهقها في المستقبل اعباء مالية كبيرة جدا بسبب المبالغ التي تدفع بدون وجه حق لجميع من يشغل منصب عضو مجلس نواب فبعد عدة سنوات وبسبب العدد الكبير من هؤلاء النواب الأعضاء المتقاعدین لن تتمكن الدولة من أداء واجباتها المالية تجاه أفراد الشعب العراقي وستتحمّل ميزانية الدولة عدة مليارات من الدولارات لتدفعها رواتب تقاعدية لهم بدون وجه حق وأساس دستوري ففي الوقت الذي يقضي موظف صغير حياته من أول تعيين له في الوظيفة إلى أن يبلغ من العمر عتياً ويخرج تقاعد بمبلغ بسيط تجدون أن عضو مجلس النواب وهو لم يصدر به أمر تعيين وظيفي لأنه ليس موظف يأتي لمدة أربع سنوات وبعد انتهاء دورته البرلمانية يعطوه تقاعد 80 بالمئة من راتبه الذي كان يتقاضاه خلال فترة عمله كبرلماني من السلطة

التشريعية، وان هذه السرقة العلنية تحت غطاء قانون غير دستوري هو قانون تقاعد أعضاء مجلس النواب لم ترى احد من البرلمانيين من جميع الأطياف سواء كان شيعيا أم سنيا أم مسيحيا أم كرديا أم تركمانيا ينبري للتصدي لها كونها تعتبر كسبا غير مشروع لأنهم ليسوا موظفين وبالتالي لا يستحقون تقاعد وبالإضافة لذلك فإن اغلب أعضاء مجلس النواب كانوا موظفين أصلا قبل التحاقهم بالبرلمان وبعد انتهاء عملهم المؤقت كبرلمانيين سيرجعون لوظائفهم الأصلية التي ان استمرو بها إلى نهاية العمر سيحصلون على تقاعد كما يحصل عليه باقي موظفي الدولة.

أن هذا الخلل الخطير لم نسمع أي احد ينبري للتصدي له من أعضاء البرلمان وتحمل رئاسة الجمهورية فخامة السيد الرئيس باعتباره خريج كلية القانون واعرف بالقوانين من الجميع ومجلس الوزراء وهيئة التشريعية، ووزارة المالية ومديرية التقاعد العامة في البرلمان العراقي واللجنة القانونية فيه وكافة أعضاء البرلمان أمام الله والشعب العراقي هذا الخلل الدستوري الخطير ولايد من جهة واحدة أن تتصدى لهذا القانون غير الدستوري وهي (السلطة القضائية) واقصد هنا المحكمة الاتحادية العليا ومجلس شوري الدولة حيث ان واجبه المهني والأخلاقي أمام الله والشعب العراقي وبموجب القسم الذي أودع هو ان يحترموا الدستور العراقي وان لا يكون هناك أي قانون مخالف لروح ومبادئ الدستور والقوانين الأخرى ذات العلاقة ويمكن للجميع ان يسأل هذا السؤال (لماذا تصرف رواتب تقاعدية لأعضاء مجلس النواب وهم ليسوا موظفين ولم يخدموا الدولة لفترات طويلة حال جميع الموظفين في دوائر الدولة الأخرى؟ ولماذا تصرف لهم مبالغ تقاعدية وتتم معاملتهم كجزء من السلطة التنفيذية أي الحكومة ويفترض بهم ان يكونوا من منفصلين عنها وغير مرتبطين بها؟ لماذا شخص موظف متقاعد أفنى عمره في خدمة الدولة لثلاثين سنة أو أكثر يعطى مبلغ تقاعد زهيد في حين أن عضو مجلس النواب وهو ليس موظفا واتي لأربع سنوات فقط يعطى راتب تقاعدي غير مشروع أكثر من الموظف في دوائر الدولة؟) أنهم ليسوا بموظفين وانما لفترة اربع سنوات لتمثيله في

والأهم من ذلك كله فإن ميزانية الدولة سترهقها في المستقبل اعباء مالية كبيرة جدا بسبب المبالغ التي تدفع بدون وجه حق لجميع من يشغل منصب عضو مجلس نواب فبعد عدة سنوات وبسبب العدد الكبير من هؤلاء النواب الأعضاء المتقاعدین لن تتمكن الدولة من أداء واجباتها المالية تجاه أفراد الشعب العراقي وستتحمّل ميزانية الدولة عدة مليارات من الدولارات لتدفعها رواتب تقاعدية لهم بدون وجه حق وأساس دستوري ففي الوقت الذي يقضي موظف صغير حياته من أول تعيين له في الوظيفة إلى أن يبلغ من العمر عتياً ويخرج تقاعد بمبلغ بسيط تجدون أن عضو مجلس النواب وهو لم يصدر به أمر تعيين وظيفي لأنه ليس موظف يأتي لمدة أربع سنوات وبعد انتهاء دورته البرلمانية يعطوه تقاعد 80 بالمئة من راتبه الذي كان يتقاضاه خلال فترة عمله كبرلماني من السلطة



## هل سيتحقق الإصلاح في العراق فعلا؟

محمد الياسري

تسود الساحة العراقية في الوقت الراهن موجة من المفاهيم السياسية المتفقد أحيانا عليها وأحيانا أخرى متنازع فيها وفي هدفها وفي الأغراض التي يراد تحقيقها من وراء هذه الدعوة أو تلك، فكانت سحب الثقة ثم الاستجواب والآن ورقة الإصلاح.

ولأن الحديث عن سحب الثقة والاستجواب واستدعاء رئيس الحكومة نوري المالكي ومحاسبته أخذ الكثير والكثير من الجدل والنقاش في وسائل الإعلام المحلية والعربية أجد من الضروري هنا عدم العودة إليها وسأركز في مقالتي على الإصلاح وتعريفه وكيف ينظر سياسيو العراق إليه، بل كيف سيسعون إلى تحقيقه؟

الإصلاح لغة: ضد الإفساد وهو من الصلاح المقابل للفساد، وللبيئة وفي القرآن الكريم: {خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا} التوبة: 102، {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها} الأعراف: 56.

فالإصلاح هو التغيير إلى الأفضل، فالحركات الإصلاحية هي الدعوات التي تحرك قطاعات من البشر لإصلاح ما فسد، في الميادين الاجتماعية المختلفة، انتقالا بالحياسة إلى درجة أرقى في سلم التطور الإنساني. واصطلاحا: لا يفرق بينه وبين مصطلح الثورة في مستوى التغيير وشموله، وإنما من حيث الأسلوب في التغيير وزمن التغيير فكلهما يعني التغيير الشامل والعميق، لكن الثورة تسلك سبل العنف غالبا والسرعة في التغيير، بينما تتم التغييرات الإصلاحية بالتدريج، وكثيرا ما تعطى الثورة الأولية لتغيير الواقع، بينما تبدأ مناهج الإصلاح عادة بتغيير الإنسان: وإعادة صياغة نفسه وفق الدعوة الإصلاحية، وبعد ذلك يتنهد هذا الإنسان بتغيير الواقع وإقامة النموذج الإصلاحي الجديد. ولذلك وصفت رسالات الرسل عليهم الصلاة والسلام بأنها دعوات إصلاح فيقول رسول الله شعيب عليه السلام: {إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت} هو: 88.

وحسب تعريف الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) فإن: حركة الإصلاح هو نوع من الحركة الاجتماعية التي تهدف إلى جعل التغيير التدريجي، أو التغيير في جوانب معينة من المجتمع، بدلا من التغييرات السريعة أو الأساسية. وتتميز حركة الإصلاح من أكثر الحركات الاجتماعية الراديكالية مثل الحركات الثورية.

وترتكز في كثير من الأحيان أفكار الإصلاحيين في الليبرالية، على الرغم من أنها قد تكون متجددة في الاشتراكية (على وجه التحديد، الديمقراطي الاجتماعي)، أو دينية المفاهيم. وبض هذه المفاهيم تعتمد على تحول الشخصية، والبعض الآخر يعتمد على جماعات صغيرة، مثل عجلة المهاتما غاندي الغزل وقرية إدامة الاقتصاد الذاتي، كوسيلة للتغيير الاجتماعي. الحركات الرجعية، والتي يمكن أن تنشأ ضد أي من هذه، محاولة لإعادة الأمور إلى الطريق وكانوا قبل أي نجاح حركة الإصلاح الجديد التي تتمتع، أو لمنع أي نجاح من هذا القبيل.

واستنادا لهذه المفاهيم الدينية والاجتماعية والسياسية للإصلاح يفرض سؤال نفسه: هل حقا بمقدور ساسة العراق ان يحققوا جزء من هذه المفاهيم التي من شأنها الانتقاء بالواقع المر الذي يعيشه البلاد، وهل بمقدور من يتصدى للواقع السياسي العراقي بما يحوي من تناقضات وإرهاصات أهدأ بظلالها على المواطن حتى فقد الثقة بنفسه وببلده ويات يبحث عن بارقة أمل تجعله يحسن أن ما دفعه من تضحيات ودم لم يذهب سدى.

فالإصلاح في احد تعاريفه ضد الإفساد ولا يعني الإفساد هنا الإفساد السياسي فقط بل يتعداه إلى كل أنواع المفسدات من هدر المال العام وسرقة ثروات البلد والرشي والمحسوبية وإغفال حقوق الأخرى ومصاردة أحلامهم وأمانهم، والإفساد أيضا يذهب إلى إشعال نار الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وتمزيق لثمتهم الاجتماعية والانقراض من كرامتهم. كما أن الإصلاح يبدأ من الذات وتغيير نمط التصرف السائد للشخص بما يحقق أهدافا ذات قيمة تصب في الصالح العام ويتعد عن الأفق الاناني الضيق وبالتالي في التغيير الشخصي يكون أولى الخطوات التدرجية لحركة الإصلاح في المجتمع ان بدأنا جادين بتغيير الإنسان وإصلاح أفعاله الفاسدة يقينا سيقود هذا التغيير إلى ملامح جديدة للمجتمع الذي نشهد الرقي به وتطويره.

وعلى مدى السنوات التسع الماضية التي أعقبت سقوط الدكتاتور وبدء مرحلة بناء العراق الديمقراطي الموحد، العراق الجديد صورة وقلبا أظهر القادة والأحزاب ان عليهم ان يصلحوا من أنفسهم وواقعهم وان يتصدوا بثقة وقوة لما يظهر في تصرفاتهم من شطط انعكس سلبا على حركة بناء هذا البلد بل إعادة إلى التأخر والتخلف وبات بركة لدماء ومرتعا لعبت الإرهابيين والقتلة والفاستدين، مما يعني ان معظم من يتصدى للعمل السياسي هنا لم يفكر يوما ان إصلاح ذاته سيذهب بالبلاد إلى واقع أفضل وربما أرقى. ان استمرار الحديث والكلام عن الإصلاحات، بعدما استمر الحديث عن سحب الثقة والاستجواب وكذبها عن المؤتمرات والأوراق وغيرها الكثير من الأفكار التي طغت على ساحتها وكانت جديدة على أفكار المواطن المبتلى، لا يحقق من أحلامنا شيء ولن يزيل من همومنا هما ما دام من يتحدث عن هذه الإصلاحات والأفكار الإصلاحية لا يؤمن بها ولم يبدأ بتحقيقها من داخله أولا وينظر إلى ما فعله خلال السنوات التي انقضت ماذا حقق للناس وأين اخفق وأين لا يستطيع أن يقدم شيئا أو فكرة وان غير ما جبل عليه طيلة السنوات الماضية لينهض مجددا بأفكار تهم الإنسان لا تهم الساسة، تحمي المواطن لا تحمي كراسي الحكم، تحقق رفاهية الشعب ورفيقه، لا تملأ الجيوب والبطون. تنتظر الإصلاح كما انتظرنا أفكارا كثيرة كان علينا طيلة سنوات تسع لعل الله يحقق لهذا الشعب بعضا من أحلامه.

## جهد بعض الساسة... والتخبط في التصريحات

الدكتور يوسف السعيد

من المفهوم أن لكل كلمة معناها، وأيضا حرمتها، ولكل مصطلح مغزاه الذي يدل على شيء ما أو مجموعة من الأشياء والمفاهيم...

وهذا ينبغي أن ينطبق أول ما ينطبق على السياسة... والسياسة كأي شيء في هذا الكون تغادر مكانها وشكلها، وبالتالي كلماتها تبعاً لجريان تيار الزمان... فلكل مرحلة مفاهيمها وبالتالي الكلمات التي تدل عليها أو تعبر عنها.

من هنا، نلظن، وان كان بعض الظن أثم، فان البعض الآخر ليس كذلك، أقول: نلظن ان مصطلحات (كالأمومة) في حين هناك مؤامرات أو لا وجود لأية مؤامرة، (المخطط)، في حين أن المخطط قد طبق وفات أو ان الحديث عنه، وكذلك (الفضى الخلاقة)، و (الاتواء المزدوج) و (الشفافية) و (المصداقية) و (الأطياف) بدل (طيف) ذي عناصر أو أمواج... نقول

هذه الكلمات والمصطلحات قد بليت من كثرة التكرار، وفات أو أنها، ولم تعد تستخدم إلا من قبل الذين يلوكون بها كما تلك العلكة، ويطلقونها كجواب على كل ما يسألون عنه، وك توضيح لكل ما يريدون تفسيره... وكان اللغة عجزت عن توليد الكلمات الجديدة أو فقدت ديناميكيته بينما العكس هو الصحيح، أن اللغة ما برحت ثرة، ولغتنا العربية على وجه الخصوص. ثم، إلا تلاحظون أن هناك نوعا من الاستلاب الفكري يمارسه الغرب بحقنا؟ فكلما جاد احد المفكرين أو مراكز الأبحاث، أو حتى صحيفة مهملة كلما جاد أي من هذه الأبواب بمصطلح أو كلمة رنانة رحنا نتلقفها وننسلك بها (مسك الغريم بفضل ثوب المعسر) ومضينا نستخدمها على كل ما نحس به أو نسمعه أو نستشقه أو نتقع عيوننا عليه، ونفسر به كل ظاهرة كونية وكل مشكلة من دوران الكواكب في أفلاكها إلى زحمة المرور؟ ليس هذا فحسب بل ان البعض يهدر

بهذه المصطلحات والكلمات هدير الأسود، وهو يتصبب عرفا والزبد يطفخ من شذقيه، وكأنه وجد أخيرا ما عجز عن إيجاده الأخرى، أو حقق فتح الفتوح، أو أنه أت بما لا تستطعه الأوائل). ودائما ومنذ ان بدأنا نتعلم ان ليس هنالك ما هو تام الصواب، وليس هنالك مالا يحتمل الخطأ، وليس هناك ما هو ثابت لا يريم، وليس من شخص كامل المعرفة أو كامل الأوصاف كحبيبة المرحوم عبد الحليم حافظ.... أما تضح لنا: أن القصور في التقدير مرافق لكل عقل.... وإن النقص في المعرفة ملازم لكل إنسان بل ان الشعور بهذا النقص هو دافع الحصول على المزيد منها. وان الكمال لله وحده. وان كل رأي فيه الصواب وفيه الخطأ والفرق في النسبة وليس في النقاوة الكاملة من عمدتها. وان اللغة نفسها كيان حي تتكيف

تبعاً لتغير مستجدات الحياة.. ان ما يصلح من تعاريف ومصطلحات على قضية ما يصلح على غيرها.. وانه ليس هناك من فكر أو حزب تعجز البشرية عن إيجاد ما هو أفضل منه. وانه حري بالإنسان ان يعيش زمانه... وهذا يتطلب ان يغادر نفسه، ويعيد النظر بما استقر عليه فكره، ويراجع مواقفه وسلوكه، ويتفحص النجاح من الفشل، وصواب الرأي من الخطأ ليس على أساس التمني وما تصوغه النفس البشرية في اوهام تتراح اليها، وتتعالى بها على حقائق مرة واقع كنصل في الخاصرة... أما على اساس حصيله البيرد من فكر امن به، وحركة كان في صفوفها، وعمل قام به، فهل كانت الحصيله تكافئ الجهد وتشير إلى الصواب، أم كحياة امرئ القيس: ولقد طوفت بالأفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب، حصيله البيرد انن هي الحكم الذي يقرر الصواب والنجاح في مسيرة الفرد والجماعة وليس غير.

ثم تأتي إلى قضية أخرى ليست بعيدة عن اللغة، لغة السياسة، بل هي جزء مهم منها. فالمسؤول والمعارض والمجاهد والمناضل وكل سياسي سواء كان مخلصاً أم مرتزقاً (لكي لا نلظم أحدا) ليس بالضرورة أن يصرح، لأن التصريح ليس فرض عين، وليس مقصوداً لذاته، ولا هو وسيلة لعرض ربطة عنق جديدة، ولا للتلهاهي أمام الأولاد وأمههم والحماة والأقارب والأصحاب، وليس وسيلة للنجومية... أما التصريح السياسي يأتي لواحد من غرضين: الأول: هو تقديم معلومة، أو تفسير لحدث أو إجراء، أو رد على رأي آخر مخالف أو فيه اتهام. الثاني: أن يكون تحديدا لموقف من قضية ما. وفي الحالين الأولى والثانية لا بد من معلومات صحيحة يقصد بها تغذية المتلقي أو الاستناد إليها في تحديد الموقف ودعمه. اما التصريحات العشوائية لواحد من الأغراض التي نوهنا عنها فلن يكون



حصيلتها إلا السخرية أو الاستهجان أو الإعراض ليس عن تصريح معين بالذات إنما عن كل ما يصدر عن أصحابه... فالناس لا يصدقون من تكرر كذبه حتى ولو صدق أو كما يقول المثل العراقي البدوي (يفوتك من الجذاب صدكن جثير)... اننا ندعو إلى لغة جديدة للسياسة ليست خارج اطار مفردات لغتنا الثرة الجميلة ونحوها وصرفها وإنما خارج النفاذ التي سجتنا أنفسنا فيها حتى صارت هي التي تتحكم بعقولنا ومواقفنا ولم نعد نتحكم بها نحن... نريد لغة تسمى الأشياء بأسمائها، لغة تعبر عن شيء حاصل بالفعل لا أن نفترض حصوله، لغة تعبر عن العقل المستنير وليس العقل المتحجر، لغة متفاعلة مع الزمن ومع مستجدات الحياة، وليس لغة تجاوزها الزمن ونالت منها عمليات التعرية والتآكل... نريدها لغة صادقة وليس لغة خداع للأخرين ومغالطة للذات، لكي ننام إليها نومة أهل الكهف على قطع من النقد لم تعد متداولة ولا معروفة في سوق التبادلات.

## مدرّب حراس المنتخب السابق عامر عبد الوهاب - المستقبل

## على زيكو التفكير باللاعبين البدلاء.. وكاخذ من أفضل الحراس والخطأ وارد

حوار / عباس رحيم

أنا مدين لهذا النادي ودائم التفكير به وأتمنى ان أقدم له اي شيء لان نادي الميناء هو صاحب الفضل الاول على عامر عبد الوهاب ومن خلاله ظهر ولع اسم عامر في عالم كرة القدم ومن خلاله ايضا شاهديني المسؤولين على نادي الزوراء وقدموا لي الدعوة بان أكون حارس نادي الزوراء لذلك يجب ان ادعم هذا النادي .

«من السبب وراء تدهور وضع النادي رغم ان وزارة الشباب انتهت ما يقارب 70٪ حسب تصريح المهندس المقيم على مشروع الوزارة في انشاء ملعب الميناء ؟

لقد سمعني الكثير من المسؤولين على الرياضة في نادي الميناء من ان النادي يمر بفترة صعبة بسبب انشاء الملعب ولكن انا اقول ان السبب الرئيسي في هذا الامر هو الإدارة فيجب عليها ان توفر لاعبا بديلا لفرقها لاجراء الوحدات التدريبية وبالذات في فترة المنافسات لعدم التأثر في مسيرة الفريق في الدوري وعدم التأثر في نتائجهم ايضا .

«حاليا انت مدرّب حراس نادي العين الاماراتي ما الفرق بين ناديتنا وندية الامارات ؟

الفرق كبير وواضح من توفير ملاعب ومستلزمات لنجاح المدرب واللاعبين والحكام ايضا ولكن لا يتوفر مواهب كثيرة مثل المواهب الموجودة في بغداد والمحافظات العراقية ولكن في العراق لا توجد ملاعب صالحة للعب كرة القدم رغم توفر المال الكافي لانشاء ملاعب عالية تضاهاي الملاعب في جميع أنحاء العالم .

«هل تفكر بالعودة إلى العراق والعمل مع نادي الميناء او الزوراء او المنتخب الوطني ؟

يجب ان أفكر بالاعتراف لان كرة القدم عالم خاص بحد ذاته ولكنني سبق وان قلت انني يجب ان أقدم خدمة لنادي الميناء والزوراء وهي اما ان يكون دعما ماديا او معنويا او فنيا ولكنني حاليا اعمل مع نادي العين وهذا النادي قدم ووفر لي كل ما احتاج وأنا من خلال صحتكم اتقدم لهم بالشكر على كل ما قدموا لي .

«كلمة أخيرة تحب ان تصل الى الجمهور العراقي ؟

في البداية يجب ان اشكر على هذا الحوار والعودة الى الذكريات الجميلة مع نادي الميناء والزوراء وبالنسبة للجمهور العراقي فلا أستطيع ان أقدم لهم شيئا سوى الدعاء لمنتخبنا الوطني للعودة الى البرازيل لزرع الابتسامة على شفاه هذا الجمهور الذي يستحق ان يفرح بسبب الظروف التي مر بها فمن حقه ان يفرح ويحتفل في جميع المحافظات بعد تحقيق الحلم الذي ينتظره هذا الجمهور منذ زمن بعيد .



عدهم ان هذا الامر صعب على النوارس واداراتهم ؟

يجب ان يعلم الجميع ان النوارس من افضل اندية بغداد والعراق والنادي يمتلك إدارة جيدة ومدربين شباب باستطاعتهم تحقيق كل ما يحتاج النوارس واقتضى هذا النادي وهذا لا يمتلكه أفضل الفرق ولكن هناك ظروفها يمر بها كل ناد وسبق وان ذكرنا بعضها وهي سهلة ويمكن لإدارة النادي ان تتخطى هذه الأمور بداية مشواره في الدوري وهي الفترة الأهم لان الفريق يحتاج الى الكثير اولها الإعداد وتوفير المعسكرات والعمل على تطوير وتجهيز الفريق للمشاركة في الدوري علما ان النوارس بطل الدوري للعام السابق فيجب ان يكون الإعداد بالمستوى المطلوب بالنسبة لجميع اللاعبين ويجب ان يفكر المدرب باللاعبين القادرين على اللعب خارج العراق أيضا .

«هل سيعود الزوراء الى سابق

الكروي يكون في الترتيب التاسع بالنسبة للدوري العراقي ؟

يجب على جميع الإدارات ان تفكر في اختيار المدرب الجيد القادر على توقيع أفضل اللاعبين القادرين على تحقيق الانجاز للنادي لان من اهم سبل النجاح للنادي هو الاختيار الصحيح للكادر التدريبي ومتابعته في الاختيار وتوفير كل ما يحتاج المدرب لانجاحه واعتقد ان سبب اخفاق نادي الزوراء في هذه الفترة هو التغيير بالنسبة للمدربين والتزام الكابتن راضي شنيشل مع المنتخب الاولمبي العراقي وترك النادي في بداية مشواره في الدوري وهي الفترة الأهم لان الفريق يحتاج الى الكثير اولها الإعداد وتوفير المعسكرات والعمل على تطوير وتجهيز الفريق للمشاركة في الدوري علما ان النوارس بطل الدوري للعام السابق فيجب ان يكون الإعداد بالمستوى المطلوب بالنسبة لجميع اللاعبين ويجب ان يفكر المدرب باللاعبين القادرين على اللعب خارج العراق أيضا .

«هل سيعود الزوراء الى سابق

من الحراس المعالقة دافعوا على الخشبات الثلاث لمنتخبنا الوطنية ونادي الميناء والزوراء وكان له دور كبير في عالم الاحتراف في لبنان حاليا هو مدرب حراس نادي العين الإماراتي وسبق وان اشرف على تدريب حراس مرمي المنتخب الوطني العراقي الدولي عامر عبد الوهاب تكلم لنا وبصراحة عن مسيرة منتخبنا في تصفيات كأس العالم وعن ناديه السابق الزوراء وعن الميناء وماذا يحتاج هذا النادي للعودة إلى الاضواء .. «كابتن عامر بداية ما هي حظوظ منتخبنا في هذه التصفيات ؟

يجب ان تترك المجاملات في مثل هذه الأوقات الحرجة جدا ويجب التفكير بكيفية التأهل إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل ويجب على المدرب زيكو ان يصب تفكيره في وجود اللاعب البديل الذي يستطيع ان يغير سير المباراة عند دخوله في المستطيل الأخضر لاننا لم نشاهد اي تبديل ناجح في المباراتين مع الاردن وسلطنة عمان واعتقد ان هناك فرصة للمدرب لتجربة جميع اللاعبين الاحتياط في بطولة العرب القادمة التي ستكون اعدادا جيدا لمنتخبنا لتصفيات كأس العالم

«ماذا يقول الكابتن عامر عن منتخبنا وما قدم من مستوى في مبارتي الاردن وسلطنة عمان ؟

في مباراة الاردن اعتقد ان النقطة افضل من لا شيء وهي مرضية كونك حصلت عليها في عمر دار الفريق المنافس رغم عدم رضا الشارع الرياضي الاعلامي على اداء لاعبينا في مباراة الاردن ولكن في مباراة سلطنة عمان فالوضع سيء جدا لانها مباراتنا ومنتخبنا العمانى استطاع ان يخطف نقطة من الفريق العراقي ثم ظروف منتخب عمان الصعبة لوجود حرمان او اصابة خمسة من لاعبيه وذلك يجعل الأفضلية للمنتخب العراقي ولكن اللاعبين والكادر التدريبي لم يستغلوا هذه النقطة المهمة وبحسب المباراة ونقاطها الثلاث الأهم لاننا في مباراتين خسرنا 4 نقاط وهذا صعب التعويض .

«كولك حارس مرمي سابق لمنتخبنا الوطني وحاليا أنت مدرّب حراس هل السبب في تعادل المنتخب هو الحراس محمد كاخذ ؟

مباراة كرة القدم جماعية ويجب على الجميع ان يتحمل المسؤولية من الكادر التدريبي الى اللاعبين والإداريين ومحمد كاخذ من أفضل حراس المرمى والخطأ وارد في لعبة كرة القدم فأفضل حراس مرمي العالم ارتكبوا أخطاء وكانوا سببا رئيسيا في خروج فرقهم من بطولات مهمة جدا اما محمد فقد كان سببا في ابعاد كثير من الكرات الخطرة من المرمى العراقي في كلتا المبارتين الأخيرتين وأتمنى له التوفيق في المباريات القادمة ان شاء الله

«لنعود بالذاكرة الى ايام النوارس واجمل الذكريات مع هذا النادي الكبير ؟

كل الأيام مع النوارس هي جميلة جدا والدليل على ذلك ان النوارس في وقتنا لم تخفق ابدأ وبقيت حلقة دائما في سماء العراق وفي سماء الدول العربية عند مشاركتنا الخارجية في ابطال الدوري والكاس لان النوارس كانت بطلة الكاس والدوري دائما .

«برأيك ما سبب الإخفاق والزوراء لأول مرة في تاريخه

## منتخب العراق للسياحة يعسكر في الكويت

وأمر عدنان علي ، وطيف نعمان ثابت وحاتر زيد فاروق ، وسيف سعد كاظم ، وعلي خضير حسن ، وبكر سلام علي وفادي رافع جلال ، ومحمد جاسم فاضل ، وحسن صمام صادق واحمد عقيل زكي وكراي علي حنش ، وزين العابدين رحاب ، وعلي جاسم فاضل ، ومصطفى كمال مصطفى ، وابراهيم ليث كمال ، وحسن عدنان علي ، وزيد رافع الحسين ، وعبد الله بشار عدنان .

يدخل المنتخب العراقي المركزي للسياحة معسكرا تدريبييا خارجيا في دولة الكويت خلال المدة من الرابع عشر من شهر تموز الحالي ويستمر لعاية الأول من شهر آب المقبل استعدادا للاحتفالات المقبلة . وقال أمين سر الاتحاد العراقي للسياحة رائد فاضل : أن "منتخب العراق للسياحة يحضر حاليا للدخول في معسكر تدريبي خارجي في الكويت" ، بهدف رفع جاهزية الفريق إلى أعلى درجة من الناحية البدنية ، والفنية "وأضاف فاضل أن " الوفد يتألف من ريبوار علي محمد رئيسا للوفد وخليل ياسين محمد ادريا ومين بن عبد العزيز الساحلي مديرا للمنتخبات والجهاز الفني يضم المدربين الثلاثة هم وصفي مطرود لوتي ومحمد عبد الإله محمد ، وكمال مصطفى حمودي والسباحين هم احمد اجود عبد الكريم

## الإصابة تجبر رزاق فرحان على الاعتزال

المستقبل العراقي / متابعة

أكد قائد فريق القوة الجوية بكره القدم رزاق فرحان، ان انه سيخضع لتدخل جراحي خلال قادم الأيام بسبب الإصابة التي تعرض لها في منطقة الظهر خلال المعسكر التدريبي لفريقه بمدينة السلمانية تحضيراً لنخبة الكرة.

وأضاف رزاق فرحان: اتواجد في العاصمة الأردنية عمان الخضوع لجلسة من الفحوصات قبيل إجراء العملية الجراحية بسبب تعرضي لانزلاق غضروفي بمنطقة

## اتحاد الكرة : عقد زيكو قابل للتجديد

المستقبل العراقي / متابعة

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم ، الثلاثاء ، ان المدرب البرازيلي زيكو ، باق في تدريب المنتخب الوطني حتى نهاية عام 2012 ، مشيراً في الوقت ذاته ان المترجم أخطأ في ترجمة تصريح زيكو بشأن حل المنتخب الوطني.

وقال رئيس الاتحاد العراقي بكره القدم ناجح حمود: إن " المدرب البرازيلي زيكو باق مع المنتخب الوطني العراقي حتى نهاية 2012 ، وبعدها سيتم التفاوض معه من اجل بقائه او لا بغض النظر عن النتائج التي ستحقق في حقيقته " .

وأضاف حمود ، ان " المترجم أخطأ في ترجمة حديث المدرب البرازيلي زيكو بشأن حل المنتخب الوطني " ، مبنياً ان الحديث كان ينص بان " اللاعبين الحاليين المحترفين ليس لديهم اي ارتباط مع المنتخب ، حتى مباراة اليابان المقبلة ضمن التصفيات الحاسمة الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل ، وليس حل المنتخب ، كما نشرته وسائل الاعلام الأخرى " .

ووجود تقاطعات مع مدرب المنتخب الوطني البرازيلي زيكو ، بشأن بنود العقد ووصفا بالعارية عن الصحة ، مؤكداً أن "الاتحاد نفذ كل الطلبات التي تقدم بها المدرب زيكو ، ووفقا لبنود العقد الموقع بينهما" .

وأصفا " تقارير صحافية قد أشارت إلى وجود تقاطعات وخلافات بين المدرب زيكو واتحاد الكرة بشأن عدم تنفيذ الاتحاد لطلبات المدرب المتفق عليها في العقد الموقع بينهما ، بانها عارية عن الصحة " .

يذكر أن المدرب البرازيلي زيكو تعاقده خلال شهر آب الماضي، مبدئياً مع الاتحاد العراقي لكرة القدم مقابل مليونين ونصف مليون دولار امريكي لمدة سنة واحدة، فيما جرى خلال شهر تشرين الأول الماضي توقيع العقد وإكمال إجراءاته في بغداد.

## رأوول ينضم لمعسكر السد

المستقبل العراقي / متابعة

شهد المران المسائي للفريق الأول لكرة القدم بنادي السد اول امس الثلاثاء العاشر من تموز الجاري ، إنضمام المهاجم الأسباني رأوول جونزاليس ، وحظي النجم الأسباني بترحيب كبير من الجهازين الإداري والفني ولاعبي فريق السد.

وكان المدير الرياضي بنادي السد محمد غلام البلوشي حرص على استقبال الماتادور الأسباني بمطار ميونخ في

## بعد الخروج المبكر .. الشبابي يلاقي تونس اليوم

المستقبل العراقي / متابعة

يخوض منتخبنا الشبابي بكره القدم في الثامنة والنصف من مساء اليوم الخميس لقاءه الأخير في دوري المجموعات والذي يجمعه بنظيره التونسي في إطار مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الأولى من بطولة كأس الاتحاد العربي الأولى التي تقام في الفترة من (4 - 18) تموز الحالي بالعاصمة الأردنية عمان الذي سيحضنه ملعب عمان الدولي.وقلص المنتخب الشبابي حظوظه بالتأهل للدور الثاني من عندما خسر من نظيره المغربي بهدفين لهدف في ثاني مبارياته ليتجمد رصيده عند النقطة الوحيدة التي جناها من تعادله من نظيره السوري الذي حقق الفوز على التونسية بهدفين.

وتبعين على لاعبينا الفوز لحفظ ماء الوجه بعدما فقدوا فرصة الدخول بحسابات الحصول على لقب أفضل فريق ثان للمجموعات الثلاث لكي تكمل عقد المربع الذهبي ضمن الدور نصف النهائي للبطولة العربية.ومن المرجح أن يشرع منتخبنا الشبابي بالتشكيلة ذاتها التي مثلت في المباراة الأولى امام سوريا والمكونة من صكر عجيل وكراي عبد ياسر ومصطفى ناظم وعلي عدنان وعلي محمد وضرغام اسماعيل وسيف سلمان واحمد عباس ومهند عبد الرحيم وعمار عبد الحسين ومهدي كامل.وقص منتخبنا الشبابي شريط مبارياته في بطولة كأس الاتحاد العربي الأولى بالتعادل امام المنتخب السوري والتي ضيقها ملعب عمان الدولي، وخسر من نظيره المغربي بهدفين لهدف في ثاني مبارياته.

**سلامات**

سلامات الى الاخ العزيز الاستاذ علي جبار عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم وندعو له بالشفاء التام والعودة الى الوطن وممارسة عملة في الاتحاد

رئيس الهيئة الادارية لنادي الكهرباء الرياضي علي الاسدي

## تأهل لاعبينا لنصف نهائي آسيا للمواي تاي

تأهل لاعبو العراق الثلاثة الى الدور نصف النهائي من بطولة آسيا للمواي تاي، بعد فوزهم على خصومهم.وقال الناطق الاعلامي لاتحاد المواي تاي حيدر العتابي ونفى حمود ، ان "اللاعبين علي ساهر وحسين علاه وأحمد فيصل، تغلبوا اليوم على منافسيهم من النيبال وبنغلاديش وماليزيا، ليتأهلوا الى الدور شبه النهائي من بطولة آسيا للمواي تاي، المقامة حاليا في تايلند" .

وسيخوضون بعد غد الخميس نزالاتهم في الدور شبه النهائي من البطولة" . مرجحاً ان "يحقق أبطالنا نتائج متميزة في البطولة، نظرا لامكانيات العالية التي يتمتعون بها" .



## بلاتر في حوار تكنولوجيا الكرة

## سنستخدم النظام في كأس القارات و بطولة العالم للأندية ومونديال 2014

المستقبل العراقي / وكالات

أعرب رئيس الفيفا جوزيف سيبل بلاتر عن رضاه بالقرار التاريخي الذي اتخذته مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بالإجماع للسماح باستعمال تكنولوجيا خط المرمى في مباريات كرة القدم. كما تحدث إلى ممثلين وسائل الإعلام الدولية، حيث تطرق لمسألة الحكام الإضافيين وتغيير موقفه تجاه استعمال التكنولوجيا، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة الحفاظ على الوجهة الإنسانية لكرة القدم.

إلى أي حد يُعتبر هذا هاماً في تاريخ كرة القدم؟  
إن اليوم، ٥ يوليو/تموز ٢٠١٢، يُعتبر يوماً تاريخياً في كرة القدم الدولية وبالنسبة لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي مر على تأسيسه ١٢٧ عاماً. فقد قرر إدخال التكنولوجيا إلى اللعبة، لكن الأمر يتعلق فقط بتكنولوجيا خط المرمى. إن استخدام ذلك في كرة القدم يُعتبر قراراً حديثاً للغاية، إنه قرار في غاية الأهمية ما دام الهدف الأسمى في كرة القدم هو تسجيل الأهداف. إن التقنيات والتكتيكات الجديدة تجعل من الصعب تسجيل الأهداف، وبالتالي فإن استخدام هذه التكنولوجيا سيساعد في التأكد من تسجيل الأهداف. إنها خطوة ستساعد الحكام، فقد كانت هناك مطالبات باعتماد هذه التكنولوجيا، ويمكنني القول إننا لبينا النداء.

تبدو سعيداً ومبهجاً بهذا القرار...  
أنا سعيد، حقاً. أنا مسرور لأننا سنكون قادرين على المضي قدماً. فعندما يتعلق الأمر بالمنافسات على أعلى مستوى أو بمرحلة حاسمة في مسابقة معينة، فإنك تجد نفسك مضطراً لاستخدام هذه التكنولوجيا إذا كانت متوفرة. وإذا لم تستخدمها آنذاك، فهذا يعني أن ثمة شيئاً يجانب الصواب. لقد غيرت موقفي من هذه التكنولوجيا بسبب ما حصل في نهائيات جنوب أفريقيا ٢٠١٠ عندما لم يُحسب الهدف الذي سجله الإنجليزي فرانك لامبارد هدفاً في مرمى ألمانيا.  
هل كانت اللحظة مفصلياً بالنسبة لك؟  
نعم، وقد قلت في قرارة نفسي "أنت رئيس الفيفا، ولا

يمكنك أن تسمح بوقوع شيء من هذا القبيل في نهائيات كأس العالم المقبلة. ولهذا السبب، بدأنا اختبارات التكنولوجيا منذ خريف ٢٠١٠. لقد حان الوقت. فالنظام بات متوفراً، ويمكن هدي في جعله جاهزاً للإستخدام في البرازيل ٢٠١٤.  
كنت تقول في السابق إن كرة القدم يجب ألا تفقد وجهها الإنساني. هل فقدته اليوم؟  
إن الأمر لا يتعلق بتطور خطير ما دام يركز فقط على تكنولوجيا خط المرمى. لا أريد استخدام التكنولوجيا في أي مكان آخر. فأنا أريد أن تحافظ كرة القدم على وجهها البشري. سيبقى هذا هدي في ما دمت أشغل منصب رئيس

الفيفا. وعلى العموم، سوف يتعين علينا رؤية كيفية عمل هذا النظام، إذ يجب أن لا ننسى أن الأمر يتعلق بألية مساعدة الحكام، ليس إلا.

هل أنت متأكد بنسبة ١٠٠٪ أن التكنولوجيا ستُستخدم فقط في خط المرمى حتى لو تزايدت الضغوطات في المستقبل؟  
أنا متأكد بنسبة ١٠٠٪ أن التكنولوجيا ستُستخدم فقط في خط المرمى حتى لو تزايدت الضغوطات في المستقبل؟  
لن نُستعمل إلا في القرارات المتعلقة بخط المرمى. ومهما يكن، فإنه سيكون من الصعوبة بمكان استعمال هذه التكنولوجيا في جوانب أخرى مثل قاعدة التسلسل مثلاً.

ما هو الشعور الذي انتابك عندما رأيت أن هدف لامبارد في جنوب أفريقيا لم يُحسب؟

كنت عاجزاً تماماً عن الكلام. لم أتمكن حتى من التفاعل مع تلك اللقطة. لقد صدمت عندما رأيت أن الهدف لم يُحسب. وفي اليوم التالي، عندما استجتمت قواي، أعلنت أننا أصبحنا مطالبين بمناقشة مسألة التكنولوجيا والبحث عن سبل بسيطة لاستخدامها.

وماذا كان شعورك عندما لم يُحسب هدف أوكرانيا في يورو ٢٠١٢؟ هل قلل ذلك من شأن اعتماد الحكام الإضافيين، علماً أنهم كانوا متواجدين هناك خلف خط المرمى ولم يساعدوا في اتخاذ القرار؟

لا. إن الخطأ الذي يرتكب عموماً هو الإعتقاد أن الحكم المساعد [خلف خط المرمى] يقرر في شأن الأهداف. إن هذا يجانب الصواب. فالعين البشرية لا يمكنها أن تسير سرعة الكرة إلا إذا كان مسار هذه الأخيرة بطيئاً. لا يمكن للعين البشرية أن تتابع بدقة تسديدة مثل تلك. إنه أمر مستحيل. ونحن لا نستعين بحكام إضافيين ليصدروا الأحكام بشأن الأهداف.

سيكون من الصعب على بعض الدوريات والبلدان استعمال هذه التكنولوجيا. هل يعتبر ذلك مشكلة؟

هناك درجات متعددة في كرة القدم. وهناك مستويات مختلفة. بالنسبة للمسابقات التي يكون فيها من المهم جداً معرفة ما إذا كان الهدف قد سُجل أم لا، فإننا نمنح الفرصة لكي يكون من الممكن التحقق مما إذا كان الهدف قد سُجل فعلاً. إذ لا يمكن التعافي من آثار قرار خاطئ في إحدى مراحل خروج المغلوب.

هل الهدف هو أن تكون التكنولوجيا جاهزة في البرازيل؟  
نعم، إن مخططي هو استعمال هذه التكنولوجيا في نهائيات البرازيل ٢٠١٤. سوف نستخدم هذا النظام كذلك في كأس القارات ونسخة هذا العام من كأس العالم للأندية.



## رودجرز

## واثق من بقاء سواريز

المستقبل العراقي / وكالات

أعرب مدرب ليفربول برندان رودجرز عن ثقته ببقاء نجم هجوم الفريق لويس سواريز في النادي من خلال التوقيع على عقداً جديداً سيُنهى كافة التكهانات التي أحيطت باللاعب خلال الفترة الأخيرة عن إمكانية رحيله عن صفوف الفريق.

ويُنهي عقد المهاجم الأوروغوياني الحالي في عام ٢٠١٦، إلا أن النادي يسعى لضمان خدماته على المدى الطويل مع زيادة راتبه، حيث تشير أغلب التوقعات إلى أن اللاعب سعيد في ليفربول ما يجعل تجديد عقده مسألة وقت فقط.

وقال رودجرز عندما سُئل عن تمديد عقد اللاعب "نحن نأمل ذلك، سواريز عنصر مهم فيما نحاول القيام به هنا، لقد كان متحمساً لكيفية لعب سوانسي في الموسم الماضي".

يأتي ذلك في الوقت الذي اقترح فيه ليفربول من حسم صفقة مهاجم روما الشاب فايو بوريو كأول انتدابات النادي الصيفي، وهو الأمر الذي سيُزيد التكهانات حول مستقبل المهاجم أندري كارول الذي ألمح رودجرز بإمكانية رحيله على سبيل الإعارة.



## ريال مدريد وفالنسيا في افتتاح الليغا..

## والبارسا يواجه ريال سوسيداد

المستقبل العراقي / وكالات

أسفرت قرعة الموسم الجديد من الدوري الإسباني عن مواجهة ساخنة في الأسبوع الأول حيث يحل فالنسيا ثالث النسخة الماضية ضيفاً على ريال مدريد حامل اللقب.

ويلتقي برشلونة وصيف العام الماضي مع ضيفه ريال سوسيداد، فيما يلعب أتلتيكو مدريد في ضيافة ليفانتي، ومالاجا في ملعب بالايوس معقل سلتا فيجو العائد إلى الأعضاء.

ويحتفل ديبورتيفو لاكورونيا بعودته للدرجة الأولى باستقبال أوساسونا في ملعبه رياثور، فيما ينطلق إشبيلية بين جماهيره ببقاء خبثافي، ويحل ريال بيتيس ضيفاً على أثلتيك بلباو.

وتقام الجولة الأولى يومي السبت والأحد ١٨ و١٩ من آب المقبل.



## دي مايتو يحذر توريس

المستقبل العراقي / وكالات

مركز في التشكيلة الرئيسية رغم غياب الإفوارى بديده دروغبا الذي انتهى عقده. واضاف دي مايتو أن النادي يمتلك ثلاثة مهاجمين الأمر الذي يشغل المنافسة على مركز الهجوم ما اعتبره أمراً صحيحاً.

## ديل بوسكي: تنبأت لألبا بالتألق في اليورو

المستقبل العراقي / وكالات

صرح المدير الفني للمنتخب الإسباني فيسنتي ديل بوسكي بأنه كان يتوقع قبل انطلاق كأس أوروبا "يورو ٢٠١٢" أن يكون الظهير الأيسر جوردي ألبا نجم الفريق.

وقال ديل بوسكي في تصريحات نشرتها صحيفة "أس" الإسبانية "قلت لألبا خلال مران أنه سيكون أفضل ظهير أيسر في أوروبا". وانتقل ألبا بعد البطولة مباشرة من فريق فالنسيا إلى برشلونة مقابل ١٤ مليون يورو.

ومن جهة أخرى، اعترف ديل بوسكي بأن المنتخب الإسباني كان محظوظاً للفوز على البرتغال بركلات الترجيح في الدور نصف النهائي، إلا أنه أبرز أهمية التمسك بطريقة اللعب التي تعتمد على التمريرات المتتالية مما يمكن الفريق من السيطرة على خصومه. واحتفلت إسبانيا بلقب الأوربي بعد انتصاح إيطاليا في النهائي بأربعة أهداف دون رد.

## اليويفا ينذر الانجليزي ويلشير

انذر الاتحاد الأوربي لكرة القدم لاعب وسط نادي ارسنال الانجليزي جاك ويلشير لخرقه قواعد رهنات صارمة. وخضع

اللاعب الذي غاب عن سبب إصابة في الكاحل، لتحقيق من الاتحاد الأوربي بعد تلميحه الى انه رهن على زميل له في ارسنال، خلال مباراة في دوري ابطال أوروبا في كانون الاول/ديسمبر الماضي. وكان اللاعب الشاب قد كتب على حسابه على موقع "تويتر" للمدونات الصغرى، ان زميله في الفريق ايمانويل فريمبونج "يستحق ١٠ جنهيات استرلينية" لافتتاح التسجيل بفرصة ١ في مقابل ١٥٠، خلال لقاء مع فريق اولمبياكوس اليوناني.

واضاف ويلشير لاحقاً: "كاد فريمي ان يجعلني افوز ببعض المال"، بعدما سد في الشباك الجانبى خلال المباراة التي انتهت بالتعادل (صفر-صفر). وبعد تحقيق استمر سبعة اشهر، اعتبر الاتحاد ان ويلشير كسر قوانينه، لكنه لم يقرر ايقافه. وقال متحدث باسم الاتحاد: "انذر اللاعب لخرقه مبادئ نزاهة المباريات والمنافسات. الاجراء التأديبي كان انذاراً".



## الكرة الفرنسية تراهن على ديشان.. وتبحث عن الانضباط

المستقبل العراقي / وكالات

جد المنتخب الفرنسي ضالته المنشودة في ديبديه ديشان (٤٣ عاماً/ قائد المنتخب الفرنسي الفائز بلقب كأس العالم ١٩٩٨ وكأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٠٠). ويحظى ديشان برصيد هائل من التقدير والمحبة لدى مشجعي كرة القدم في فرنسا. وآنذاك، أنعش التعاقد معه آمال هذه الجماهير وأثار سعادتها انتظار الجيل ذهبي جديد للكرة الفرنسية على يد هذا المدرب. ونكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية الرياضية في عنوانها "أخيراً ديشان" كما ذكر فريدريك سيريز رئيس الرابطة الفرنسية للمحترفين "مدرب رائع. الشخص الذي نحتاجه". وبعد فشل الفريق في بطولة كأس العالم ٢٠١٠ وخروجه صفر البدين من الدور الأول دون تحقيق أي فوز في مبارياته الثلاث بالدور الأول، تولى لوران بلان منصب المدير الفني للديوك الزرقاء خلفاً للمدرب ريمون دومينيك. واصطيدت مسيرة الفريق تحت قيادة بلان بالسلبية بعدما خسر الفريق المباراة الثانية على التوالي وسقط أمام

المنتخب الأسباني صفر/٢ في دور الثمانية للبطولة نفسها. والأكثر من ذلك كانت المشاكل التي شهدها الفريق خارج الملعب والتي أعادت إلى الأذهان ذكريات تمرد اللاعبين على مديرهم الفني السابق ريمون دومينيك خلال المشاركة في مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. وتزامنت الهزيمتان أمام السويد وأسبانيا مع افتقاد لاعبي المنتخب الفرنسي للالتزام. ويقت حارس المرمى الفرنسي الدولي السابق جان لوك ليتوري، الذي عمل مساعداً لديشان في تدريب فريق موناكو، في أن ديشان قادر على "إعادة الانضباط" للمنتخب الفرنسي. وخلال توليه مسؤولية فريق مارسيليا، الذي فاز معه بثلاثة ألقاب أيضاً، نجح ديشان في تسهيل بيع اللاعب الشاب غير الملزم حاتم بن عرفة إلى نيوكاسل الإنجليزي. وأصبح على بن عرفة وجيرمي مينيذ وسيمر نصري، الذين شكلوا مع كريم بنزيمة الجيل الذهبي الجديد لكرة الفرنسية من مواليد ١٩٨٧، أن يخشوا على مستقبلهم مع المنتخب الفرنسي بعد الوقائع التي شهدتها يورو ٢٠١٢. وبدأ الاتحاد الفرنسي للعبة بالفعل بتحقيقا مع اللاعبين الثلاثة. وفي المقابل، ينتظر أن يعتمد ديشان بشكل كبير على الثلاثي بنزيمة وفرانك ريبيري وحارس المرمى هوجو لوريس في المرحلة القادمة الصعبة التي تشهد رحلة عصيبة للفريق في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل. ويخوض المنتخب الفرنسي هذه التصفيات ضمن مجموعة قوية تضم معه المنتخب الإسباني حامل اللقب العالمي والفائز مؤخراً بلقب يورو ٢٠١٢. ونجح ديشان، الذي يبلغ طوله ١٫٧٣ متر، في خط وسط كل من مارسيليا الفرنسي ويوفنتوس الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي وبلنسية الإسباني. وإلى فوز في مبارياته الثلاث بالدور الأول، تولى لوران بلان منصب المدير الفني للديوك الزرقاء خلفاً للمدرب ريمون دومينيك. واصطيدت مسيرة الفريق تحت قيادة بلان بالسلبية بعدما خسر الفريق المباراة الثانية على التوالي وسقط أمام

أصبح عليه أن ينقل هذا النجاح إلى مسيرته مع المنتخب الفرنسي.

دراسة: الحيوانات الأليفة  
تزيد من مناعة الأطفال

المستقبل العراقي / CNN

توصلت دراسة فنلندية حديثة إلى أن الأطفال الرضع الذين يعيشون مع حيوانات أليفة مثل القطط والكلاب في عمامهم الأول يعانون مشاكل صحية أقل بالمقارنة بأقرانهم ممن لا يمتلكون مثل تلك الحيوانات في منازلهم.

الدراسة التي أجريت على نحو ٤٠٠ طفل مؤخرًا، أظهرت أن الحيوانات الأليفة، خاصة الكلاب، تعطي حماية للأطفال، فيصحبون أقل عرضة للإصابة بالأمراض خلال عامهم الأول.

ورغم أنه من الشائع جدا رؤية الأطفال حديثي الولادة يعانون من مشاكل تنفسية والتهابات الأذن، إلا أن فريق البحث وجد أن تفاعل الأطفال مع الحيوانات الأليفة يقلل من فرصة تعرضهم لمثل هذه المشاكل، وحتى في حال مرضهم فلن يحتاجوا إلى جرعات كبيرة من الدواء.

كما تظهر الدراسة أن مناعة الأطفال الذين عاشوا مع الكلاب كانت أفضل من نظرائهم ممن يربون القطط في منازلهم.

ورغم الحاجة إلى المزيد من الأبحاث في هذا الشأن، إلا أن بعض الأطباء يقولون إن الحيوانات تؤثر على نظام المناعة لدى الرضع، ويمكن أن تحميهم من أمراض معينة خلال مرحلة الطفولة.

يذكر أن دراسات سابقة حذرت من تواجد الحيوانات الأليفة بالقرب من الأطفال لاحتمال التأثير على التنفس أو إصابتهم بنوع من أنواع الحساسية.



## الكتابة بالزئيل

رمضان  
على الأبواب!!

• جواد الخطاب

kilkamesh@hotmail.com

أعظم ما أنجزه العقل البشري وابتغى جميع العلماء هو (الكمبيوتر) ومثلما تقسم الأجيال الأدبية في عالمنا العربي؛ إلى جيل خمسيني وستيني وسبعيني وإلى (البيتي) اللانهاية لها؛ فإن العلماء يقسمون أجيال الكمبيوتر بحسب المعدات؛ أو البرامج والتعليمات التي تعمل عليها؛ وما يمكن أن تنجزه من عمليات معقدة (مثلا- يستطيع الحاسوب حل ترليون عملية حسابية في ثانية) وإن كنت أتحداه -أمامكم- إذا استطاع أن يجد حلًا للعملية السياسية في العراق (وله سنة طرح)!!

ومنذ اكتشافه في منتصف القرن الماضي؛ وصل تسلسل الكمبيوتر الجيلي الآن إلى: الجيل الخامس.

(بالتأكيد نحن غير معنيين بهذه الخزعبلات؛ ولم نتعلم من البلدان المتقدمة التي استعمرتنا أي شيء؛ بل نحن الذين علمناهم الفساد الإداري؛ وخيانة الامانة؛ وتزوير الحسابات؛ وابتداع العقود الوهمية؛ وببلا لا يخطر على بال أي مفسد وفاسد لديهم!!)

..علماء الجيل الخامس لم يفهموا أن تقتصر وظائفه على (المسائل الرياضية والهندسية، أو إجراء أخطر العمليات الجراحية؛ أو تنظيم مواعيد الطائرات والقطارات.. أو الإشراف على إطلاق سفن الفضاء) بل أرادوها أن تمتد إلى ظهور ما يطلق عليه الكمبيوتر المحاور؛ الذي يتحدث مع صاحبه بشكل حضاري ومؤبد؛ وكأنه رئيس كتلة برلمانية يحاور رئيس كتلة برلمانية آخر!!

وكل هذه امور هيئة قياسا إلى ما يشتغل عليه العلماء الآن؛ فقد وصلوا إلى (تكنولوجيا الأشياء الدقيقة) وما يعرف بـ(نانوتكنولوجي) وهذا (النانو) مستقبل العالم في كل المجالات؛ فبواسطته يخططون إلى أن يصنعوا غواصة دقيقة مكونة من ألفي وثلاثة آلاف ذرة؛ لا يزيد حجمها عن رأس دبوس (الأمثونوا طيبة وليست حربية).

تجرح في دماء الإنسان لمهاجمة الخلايا السرطانية وتدمرها؛ أو تذهب إلى حصى الكلى وتقضي عليها قضاء امبرما وبلا أي متاعب.

وما يهمننا كعرب؛ انها -ربما- ستعوضنا عن (الفاغرا) فتصل إلى ما يستثير (هممنا) إلى الآخر؛ لتقدم إبداعنا. فليسوا هم -وحدهم- معنيين بالجسد؛ وانما نحن كذلك؛ وبما لا يمكن أن يتصوروه!!

تتناقل المراكز البحثية المعنية بالمستقبل إلى بلداننا بعينها؛ تعمل على الافادة مما اكتشفه العلماء في مجال (النانو) وتقدم امثلة.

فـ:أمريكا (تفكر في استخدامها وعلى نطاق واسع في الصناعات العسكرية لإنتاج دبابات غير مرئية؛ وإنتاج زي يرتديه الجنود فيخفيهم عن نظر ونار العدو).

-إيران (وهي من الدول الإسلامية القليلة التي دخلت في عصر النانو تكنولوجي؛ بصدد تصنيع طائرة بدون طيار لا يراها الرادار).

- إسرائيل (وحسب قول الدكتور محمد النشائي؛ وهو عالم فيزياء نظرية ومهندس مصري، رشح لجائزة نوبل ٢٠٠٦، انها الآن بصدد تصنيع طائرات بحجم البعوضة؛ تستطيع اختراق المواقع الحربية حتى ولو كانت محصنة).

بالتأكيد لن اطالب المسؤولين على ادارة البلد بان يكون لهم إسهامهم العلمي الجديد؛ لاناسيما وان أول بطارية كهربائية اكتشفت لدينا قبل خمسة آلاف سنة..

لكنني أسألهم: رمضان على الأبواب؛ فأين وصل موضوع الحصة التوطينية يا جماعة!!؟



## ▶ طائر زاده الجمال

## دغدغات

## الملف الأمني (2)



• حسن العاني

أشرت في الجزء الأول إلى جهلي بعالم الكمبيوتر، والورطة التي تعرضت لها عندما كنت اعث بالمفاتيح، حيث ظهر لي وجه كارتونسي، ونهرني عن هذا التصرف الصياني، ثم سألني عن المعلومة التي أريدها، فطلبت منه أن يخبرني عن مستقبل الملف الأمني في العراق (كانت الوقائع قد جرت العام الماضي)، فلم يرد علي طليبي، ولكنه اكتفى بالكاء العنيف حتى أصابني العدوى فخرجت إلى الشارع وأنا ابكي، وقد ظن المارة أنني إنسان معنوه!

لم اتعظ، وكان المفروض أن لا ألدغ مرتين، ولكن العزة بالإثم أخذتني، وعدت إلى الكمبيوتر من جديد في بداية حزيران الماضي من السنة الحالية، ورحت اعث بالمفاتح والمفاتح على هواي، وفجأة ظهر على الشاشة وجه رجالي ببشرة بيضاء، حليق الشارب والحية، له خدان متعافيتان، ويتعطر بعطر فرنسي كدت أشم رائحته الزكية، ويرتدي بدلة قريبة من اللون الزيتوني وربطة عنق أنيقة ويزين أصابعه بثلاثة خواتم فيما أحاط معصمه بساعة ذهبية، على إن أحل ما فيه يكمن في تلك الدقة والابتسام التي لم تفارق شفقتيه.

يا الهي كم كان إنسانا لطيفا ومهذبا، وحين سألته عن مستقبل الملف الأمني في العراق، قال لي (أولا ... بسم الله الرحمن الرحيم)، ثم انطلق يحدثني عن الوضع الأمني المستقر في البلاد، بحيث أن الجهات الأمنية المسؤولة، بدأت برفع الحواجز والأسلاك عن الشوارع والأحياء السكنية، و لن يمضي وقت طويل لكي يحتفل العراقيون بالتحلل من آخر الحواجز، ثم تطرق إلى قضية تجفيف منابع الإرهاب، والضربات النوعية الساحقة التي تلقاها تنظيم القاعدة، بحيث فقد قدراته القديمة على بسط نفوذه هنا أو هناك كما كان في السابق، وهكذا أيها المواطن الكريم لم تبق للإرهابيين أية حاضرة، والأهم من هذا كله فيما يتعلق بمستقبل الملف الأمني، إن الجزء الأعظم من التنظيمات المسلحة ألققت السلاح واندمجت بالعملية السياسية، وتحولت إلى قوى ديمقراطية بناء، وذلك بعد اطمئنانها إلى مغادرة القوات الأمريكية، أرض الوطن واستعادة العراق لسيادته الكاملة، وبإمكاني على وفق المعلومات الدقيقة التي بين يدي، تؤكد لك بثقة عالية أيها المواطن الكريم: إن عهد اللواصق والكواتم والمفخخات والجثث المجهولة أصبح من الماضي وبمقدور أي عراقي (حاليا) -الحديث جرى يوم ٦ / ٩ / أن يغادر بيته ويعود إليه في أي وقت وإلى أي مكان وهو مطمئن على نفسه وأسرته ...

الحقيقة منحني الرجل ما يكفي من الإحساس بالأمان، والسعادة والطمأنينة من غير أن تفارق الابتسام الشفافة وجهه، ويبدو أن العدوى انتقلت إلي، فقد أشرق فمي بابتسامه عريضة دونها ضحكة يونس محمود، بغض النظر عن العبارة التي كانت تظهر على الشاشة وتختفي وهي تقول (يرجى الانتباه ... فهذا الموقع تعرض لإصابة فيروس حقيقي وهو خاص بالإعلانات الرسمية) ولهذا تركت مكاني وهرعت إلى الشارع والسوق وأنا أوزع ابتسامتي على الرجال والأطفال والنساء والصبايا حتى ظننت الناس بي الظنون!!

## كم بأسعار مخفضة

## العربية للطيران تطلق برنامج رحلات اضافية بين العراق والامارات



وافقت وزارة النقل العراقية ممثلة بالمنشأة العامة للطيران المدني، على اطلاق برنامج لتسيير رحلات اضافية لصالح الشركة العربية للطيران، بواقع 21 رحلة اسبوعية بين مطارات بغداد والبصرة واربيل الى مطار الشارقة وبالعكس، وبين كتاب رسمي حصلت عليه «المستقبل العراقي» ان الشركة حصلت على الموافقة، وان توجيهات صدرت من الوزارة لتسهيل عمل الشركة .

## تهنئة

تتقدم مؤسسة المستقبل العراقي للصحافة والنشر الى الزميل المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط رسام الكاريكاتير عاصم جهاد باحر التهاني والتبريكات بمناسبة فوزه بالمركز الاول في المسابقة التي اقامتها وكالة انباء العراق.. وتتمنى له المزيد من النجاحات والعهاء الثرى والتألق في ميدان الابداع..  
علي الدراجي  
رئيس مجلس الادارة



## المولات الحديثة.. حلم يتحقق تدريجياً

أقل بكثير من السلع المعروضة في باقي المحال التجارية، محاولين استغلال هذه الأوقات لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن. في المقابل، أبدى العديد من أصحاب المحال التجارية من استيائهم من فكرة وجود المولات، كونها تؤثر في حركة البيع لديهم وتؤدي إلى انحسار الزبائن، لافتين إلى أن السوق التجارية في البلاد لا تخضع لأي ضوابط معينة تجعل الجميع يعملون بحرية. واستناداً إلى تزايد معدل النمو الاقتصادي وما فرضه ذلك من تبني الجهات المعنية لحرمة من الإجراءات التوسعية، شرعت أمانة بغداد في الأونة الأخيرة في مشاريع بناء المجمعات التجارية أو ما تعرف بالمولات التجارية من خلال أكده حكيماً عبد الزهرة مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، لافتاً إلى وجود خطط لإنشاء العديد من المولات كمشاريع استثمارية وأن الامانة قامت بمنح الموافقات والإجازات بالإشتراك مع هيئة الاستثمار لاستغلال بعض المواقع التي خصصت لتكون مولات في أحياء كثيرة من العاصمة.

المجال الاقتصادي أن فكرة هذه المولات من نماذج أساسية تحوي تصاميمها صفات الشمولية، فهي بمختلف فئاتها تلبى إلى درجة عالية ما يحتاجه المستهلك من سلع وخدمات إلى جانب تنوع أسعار ومناشئ تلك السلع والبضائع. ويقول احمد محمد صاحب بسطية لبيع الكماليات المختلفة إن أغلب القائمين على تلك المولات يعرضون سلعهم في الوقت المناسب (الأعياد وحلول العام الدراسي) بأسعار

التجارية ناجحة بكل المقاييس، كونها تشهد إقبالاً كبيراً من قبل الزبائن، مشيرة إلى أنها باتت تفضل ارتيادها على التجوال في الأسواق المحلية، موضحة أن المول القريب من سكنها يحوي مطعماً وكافيتيريا ومجموعة من الألعاب الإلكترونية التي دائماً ما يرغب أطفالها باللعب والتمتع فيها حين تفرغها من عملية التسوق. ويرى خبراء في

ظاهرة حضارية، وتعطي انطباعاً عن مدى ازدهار الأسواق العراقية ويعكس الالتزام القوي للجهات المعنية بالإصلاح الاقتصادي والتجاري»، بحسب وكالة بغداد الدولية). ويرى المواطن مهدي العواد أن وجود المولات يخفف الكثير من عبء التسوق والبحث عن السلع المطلوبة وخاصة لربة البيت التي لديها أطفال لا تستطيع اصطحابهم معها لساعات وهي تبحث عن احتياجاتهم من السوق، لافتاً إلى أنها تشعر بسعادة كبيرة عندما تسدح مكاناً واحداً يحوي أكثر من جناح فيه كل ما تحتاجه ربة البيت من ملابس وأواني طبخ ولوازم مدرسية وغيرها. وتعتقد المواطنة أزهار العبيدي بشأن تجربة المولات



## جريدة المستقبل العراقي

تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

الموقع الإلكتروني: www.almustakbalpaper.net

البريد الإلكتروني: info@almustakbalpaper.net

## الكرادة داخل

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق 1053

## للإشتراك

07901463050

07709670606

## والإعلان

## العراقي

مؤيد عبد الزهرة

عبد الكريم السوداني

صفاء خلف

سكرتارية التحرير